الأمم المتحدة

S/2024/748*

مجلس الأمن

Distr.: General
28 October 2024
Arabic
Original: English and French

رسالة مؤرخة 15 تشرين الأول/أكتوبر 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب

باسم لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب، ووفقا للفقرة 29 (ج) من قرار المجلس 2713 (2023)، يشرفني أن أحيل طي هذه الرسالة التقرير النهائي لفريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023).

وترجو اللجنة ممتنةً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على نص هذه الرسالة وعلى التقرير وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) **يامازاكي** كازويوكي
رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة
بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024.

24-16901 (A) 291124 021224

الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة 17 أيلول/سبتمبر 2024 موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب من فريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023)

وفقا للفقرة 29 (ج) من قرار مجلس الأمن 2713 (2023)، نتشرف بأن نحيل طيه التقرير النهائي لفريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023) المقرر تقديمه إلى المجلس بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر 2024.

(توقيع) سناء **الحكيم**
المنسّقة وخبيرة الشؤون الإنسانية

(توقيع) نيكهيل **أتشاريا**
خبير الأسلحة

(توقيع) ستيلا **أتاكباه**
خبيرة الشؤون المالية

(توقيع) جوستين **فلايشنر**
الخبيرة في شؤون الجماعات المسلحة

(توقيع) ليديل **جوبير**
خبيرة الشؤون البحرية/الموارد الطبيعية

موجز

كان اتخاذ مجلس الأمن قراريه 2713 (2023) و 2714 (2023) في 1 كانون الأول/ديسمبر 2023 لحظةً مِفصليّة بالنسبة للصومال وذلك بإنهاء حظر الأسلحة الإقليمي الطويل الأمد الذي فرضه المجلس على البلد لأول مرة في 23 كانون الثاني/يناير 1992 بموجب قراره 733 (1992). فقد أُزيلت جميعُ القيود المفروضة على حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية فيما يتعلق بواردات الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، الأمر الذي سمح لمؤسسات قطاع الأمن الصومالي الرئيسية – أي الجيش الوطني الصومالي، وجهاز المخابرات والأمن الوطني، وقوة الشرطة الوطنية الصومالية، ومصلحة السجون الصومالية – باقتناء المعدات العسكرية دون حدود. وفرض المجلسُ بقراره 2713 (2023) حظراً لتوريد الأسلحة يتركّز على حركة الشباب من أجل منع هذه الجماعة من الحصول على الأسلحة والذخائر والحدّ من التهديد الذي تشكّله الأجهزةُ المتفجرة اليدوية الصنع. وأبقى المجلس أيضاً على بعض إجراءات تحديد الأسلحة بالنسبة إلى الولايات الأعضاء في الفيدرالية والحكومات الإقليمية والشركات الأمنية الخاصة المرخَّص لها، على النحو المفصّل في المرفقين ألف وباء للقرار.

ويمثّل رفع حظر توريد الأسلحة عن الحكومة كذلك فصلاً جديداً، فهو يخلق فرصاً للحكومة وقواتها المسلحة كما يفرض عليهما تحديات. ويهدف القراران المذكوران آنفاً إلى ضمان تدعيم الحكومة لهيكل أمنها الوطني، بما في ذلك من خلال تحسين سيطرتها على حدودها البرية والبحرية، مع إعادة توجيه تحقيقات فريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023) لتنصبَّ على إضعاف قدرات حركة الشباب وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) – الصومال وأيّ تهديدات أخرى تحيق بالسلام والأمن في الصومال.

ولا تزال الإدارة المأمونة والآمنة للأسلحة والذخيرة في الصومال منطويةً على تحديات بسبب الاتجار غير المشروع بالأسلحة، وانعدام المساءلة بشأن الميليشيات العشائرية المدجَّجة بالسلاح، والقدرة المحدودة على التحليل والتعقُّب فيما يتصل بالمضبوطات من الأسلحة والذخائر والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وقد كانت الأسلحة التي صودِرت من حركة الشباب حديثةَ الصنع لا تعود إلا لعام 2021، وهو ما يُثبت أن الجماعة لا تزال تحصل على إمدادات الأسلحة غير المشروعة. ولا تزال عمليات الاجتياح الناجحة للقواعد التي يشغّلها الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وتسريب الأسلحة منها والآثارُ غير المباشرة للنزاع الإقليمي وشبكات الاتجار غير المشروع تشكّل مصادرَ رئيسية لإعادة إمداد حركة الشباب.

وفي ضوء ما سبق، تظل حركة الشباب تمثل أكبر تهديد للسلام والأمن في الصومال. ولا تزال هذه الجماعة صامدةً في مواجهة العمليات العسكرية التي تقودها ضدها الحكومة. وتواصل حركة الشباب تنفيذ هجمات معقدة ضد الحكومة وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والقوات الدولية، وكذلك ضد المدنيين ومجتمع الأعمال، بما في ذلك داخل المناطق المحميّة في مقديشو. وفي 2 آب/أغسطس 2024، نفّذت حركة الشباب واحدةً من أكثر الهجمات المعقّدة فتكاً بالمدنيين منذ أعوام، فقد استهدفت مطعم "بيتش فيو" على شاطئ ليدو في مقديشو.

وتستند حركة الشباب إلى قاعدةٍ مالية صلبة من خلال استراتيجيات الأعمال التجارية الشديدة التعقيد. وتستغل الجماعة الوسائلَ المشروعة وغير المشروعة على حدّ سواء لدرِّ الإيرادات اللازمة لعملياتها،

بما في ذلك من خلال نقاط التفتيش، وابتزاز الشركات التجارية وفرض الضرائب القسرية، واستخدام شركات الطرف الثالث وحساباتها المصرفية. وقد تلقّى الفريق معلومات تفيد بأنّ إجمالي مجاميع المداخيل المالية لحركة الشباب عن عام 2023 قد تجاوز مبلغَ 150 مليون دولار، جُمع من خلال العديد من الأنشطة المدّرة للدخل التي يواصل الفريق التحقيق فيها.

ويجب أن تكون الجهود المبذولة لإضعاف حركة الشباب مراعيةً لسياق الاحتياجات الإنسانية الهائلة والتهديدات المستمرة التي يتعرض لها السكان المدنيون. فطوال عامَيْ 2023 و 2024، تحمَّل السكان المدنيون وطأة دوامة النزاع والعنف والصدمات المناخية، مما تسبّب في حركة نزوح وفي استنزاف للموارد وأدى إلى تعطُّل البنية التحتية وسبل العيش. وفي عام 2024، تشير التقديرات إلى أن 6,9 ملايين شخص في الصومال يحتاجون إلى مساعدة إنسانية، من بينهم 3,9 ملايين شخص من النازحين داخلياً. وثمة قيود تحدُّ من إيصال المساعدات الإنسانية على نحو محايد وغير متحيّز في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب، مما يؤكد الحاجة إلى إيصال هذه المساعدات. ولكي يتسنى للعاملين في المجال الإنساني تقديم هذه المساعدة، من المهم أن تَستثني تشريعاتُ مكافحة الإرهاب الأنشطةَ الإنسانية المحايدة من نطاق تطبيقها.

ولاحظ الفريق ارتفاع عدد التقارير التي تفيد بوقوع أعمال عنف جنسي وجنساني، بما في ذلك العنف الجنسي المتصل بالنزاع، وانتهاكاتٍ جسيمة ضد الأطفال. ولا تزال حركة الشباب مرتكبةً أكبر عدد مسجَّل من حوادث تجنيد الأطفال واستخدامهم واختطافهم وتزويجهم بالإكراه. وعلى الرغم من التزام الحكومة بإجراءات التشغيل الموحدة لعام 2014 بشأن تسليم واستقبال الأطفال المرتبطين بجماعات مسلحة، لا يزال هؤلاء الأطفال محتجزين في أماكن احتجاز رسمية وغير رسمية، بل وفي بعض الحالات هُم عرضة لعقوبة الإعدام عن جرائم ارتكبوها أثناء ارتباطهم بحركة الشباب.

وحقّق الفريق، خلال فترة ولايته، في التغيرات التي طرأت على قوة وتوزُّع فصيلِ الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش QDe.115) في الصومال، بما في ذلك عودة ظهور مكتب الكرّار بصفته مركزاً إدارياً ومالياً رئيسياً لتنظيم داعش على المستوى العالمي. ويتركّز وجودُ تنظيم داعش – الصومال في منطقة باري بولاية بونتلاند، حيث عمليات الابتزاز والتهريب في ازدياد، فضلاً عن تدفُّق المقاتلين الأجانب وما يشكّله ذلك من مخاطر أمنية جديدة بالنسبة إلى الصومال والمنطقة.

ويلاحظ الفريق استمرارَ الأسلوب المتبع في تهريب الأسلحة والذخائر على متن مراكب الشحن والصيد الشراعية (المراكب الشراعية التقليدية) عبر بحر العرب، وهي الأسلحة والذخائر المراد إيصالها إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في الصومال أو اليمن. وفي 11 كانون الثاني/يناير 2024، اعترضت بحريةُ الولايات المتحدة الأمريكية مركباً شراعياً في بحر العرب كانت على متنه شحنة من مكوّنات الصواريخ. وعملية التهريب المذكورة كانت الثالثة ضمن عملية أكبر بدأت في آب/أغسطس 2023، ويُزعم أن الأسلحة جرى تهريبها من جمهورية إيران الإسلامية ليتمّ نقلها إلى مركب آخر قبالة سواحل الصومال على أن يكون اليمن وجهته النهائية. وعلاوةً على ذلك، نجحت سلطات بونتلاند في اعتراض أسلحة مهرَّبة وإلقاء القبض على العديد من مهرّبي الأسلحة منذ آب/أغسطس 2023، من بينهم ستة مواطنين يمنيين.

ولاحظ الفريق عودة القرصنة الصومالية إلى الظهور منذ 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حيث شنّ القراصنة أكثر من 25 هجوماً وشمل ذلك عمليات اختطاف لسفن تجارية ومراكب شراعية أُبلغ بوقوعها.

وترتبط القرصنةُ في الصومال بانعدام الأمن والصعوبات الاقتصادية على أرض الواقع. وقد قُمعت القرصنة لسنوات عدّة باتخاذ تدابير أمنية مثل نشر القوات البحرية الأجنبية وتطبيق أفضل الممارسات الإدارية على متن السفن وتزويدها بأفرقة أمنية مسلحة خاصة. ولكن مع مرور الوقت، تناقص عدد السفن التي تحمل على متنها أفرقة من هذا النوع، كما تراخت شركات الملاحة في تطبيق أفضل الممارسات الإدارية. ولم يكن أيٌّ من السفن التي اختُطفت وصعد الخاطفون على متنها خلال الموجة الحالية من أعمال القرصنة يحمل على متنه فريقاً أمنياً مسلحاً خاصاً.

وعلاوةً على ذلك، أذنَ مجلس الأمن بقراره 2696 (2023) ببيع مخزونات الفحم في كيسمايو ومحيطها في إطار عملية تتم مرة واحدة. وفي 29 أيار/مايو 2024، أُبلغ الفريق بأنّ مجتمع الأعمال في ولاية جوبالاند أكّد للحكومة أن باستطاعته إيجاد مشتر مهتم بشراء الفحم. ومنذ ذلك الحين، قامت ثلاثة مراكب شحن شراعية بتحميل الفحم في كيسمايو وغادرت إلى دبي. وحتى الآن، جرى تصدير قرابة 125 000 كيس من الفحم من كيسمايو كجزء من عملية البيع التي تتم لمرة واحدة. ويواصل الفريق رصد التقدُّم المحرَز في عملية التخلص من الفحم المأذون بها لمرة واحدة ورصد الامتثال لها.

المحتويات

الصفحة

موجز 4

أولا – الولاية والمنهجية 8

ثانيا – حركة الشباب والفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام: تهديدان للسلام والأمن والاستقرار في الصومال 8

ألف – حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب) 8

باء – تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال 13

ثالثا – لمحة عامة عن المنظورات الأمنية الإقليمية 17

رابعا – آخر المستجدات بشأن الشبكة المالية لحركة الشباب 18

ألف – مصادر تمويل حركة الشباب 18

باء – الجهود الوطنية المبذولة من أجل تعطيل القدرات المالية لحركة الشباب 20

جيم – إساءة التصرّف بالموارد المالية 22

دال – آليات حماية المبلغين عن المخالفات 23

هاء – صوماليلاند والخطة الوطنية للتعطيل المالي 23

خامسا – ما بعد رفع حظر الأسلحة عن الحكومة: إدارة الأسلحة والذخائر وتعقبها 24

ألف – المعلومات المحدودة عن الإخطارات بموجب المرفقين ألف وباء من القرار 2713 (2023) 25

باء – إدارة الأسلحة والذخائر: التقدم المحرز والتحديات الماثلة على مستوى الحكومة وعلى مستوى الولايات الأعضاء في الفيدرالية 26

جيم – استيلاء حركة الشباب على أسلحة من القواعد التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والجيش الوطني الصومالي 28

دال – الخفض التدريجي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والانتقال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال: البناء على الدروس المستفادة 29

هاء – تحقيقات الفريق وتعقُّبه الأسلحة والذخائر والمكونات ذات الصلة التي تستخدمها حركة الشباب 30

واو – الاتجار بالأسلحة عبر الحدود: من منظور دون إقليمي 31

زاي – مصادرة الأسلحة في عابدواق بولاية غالمودوغ 31

حاء – رصد الهجمات التي تشنها حركة الشباب بالنيران غير المباشرة والتحقيق فيها 32

سادسا – الخطر الذي تشكّله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع 33
ألف – الاتجاهات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع خلال الفترة المشمولة بالتقرير 33
باء – تحليل استخدام حركة الشباب للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع 33
سابعا – حظر الفحم 35
ألف – تنفيذ حظر الفحم 35
باء – التخلص الكامل من مخزونات الفحم في إطار عملية تتم مرة واحدة 35
ثامنا – الأمن البحري 36
ألف – الاتجار وعمليات الحظر البحري 36
باء – عودة القرصنة إلى الظهور 38
تاسعا – اعتبارات الحماية والاعتبارات الإنسانية الرئيسية 45
ألف – تأثير النزاع وانعدام الأمن على السكان المدنيين 46
باء – أثر الصدمات المناخية المؤدي إلى تفاقم الأوضاع 47
جيم – إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب 48
دال – آخر المستجدات فيما يتعلق بتنفيذ القرار 2664 (2022) (الاستثناء من الجزاءات لأسباب إنسانية) . . . 49
هاء – العنف الجنسي والجنساني 49
واو – الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال 51
عاشرا – توصيات 53
المرفقات** 57

** تُعمّم باللغة التي قُدّمت بها فقط ودون تحرير رسمي.

أولاً - الولاية والمنهجية

1 - يحدّد مجلس الأمن في قراره 2713 (2023) ولايةَ فريق الخبراء العامل بموجب القرار 2713 (2023). وعملاً بالفقرة 29 (ج) من القرار، يحيل الفريقُ هذا التقرير النهائي عن تحقيقاته إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن حركة الشباب.

2 - وقد عيَّن الأمين العام الفريقَ في رسالته إلى رئيس مجلس الأمن المؤرّخة 29 كانون الأول/ديسمبر 2023 (S/2024/48). ويتألف الفريق من خمسة خبراء. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم تكن خبيرة شؤون الجماعات المسلحة/الشؤون الإقليمية قد انضمَّت إلى الفريق بعدُ، وإن كان الأمين العام قد عيّنها بالفعل. ويتضمن هذا التقرير استنتاجاتِ فريق الخبراء للفترة من 1 أيلول/سبتمبر 2023 حتى 30 آب/أغسطس 2024.

3 - وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2024، قام الفريق بزيارات عدّة إلى الصومال حيث التقى سلطاتِ حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية، والولايات الأعضاء في الفيدرالية، والحكومات الإقليمية. وزار الفريق مقديشو وغاروي وبيدوا وكيسمايو وهرجيسا. والتقى الفريق أيضاً بممثلي بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، وممثلي بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في الصومال، ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء الدوليين، ومختلف البعثات الدبلوماسية، ومنظمات المجتمع المدني. وفي أيار/مايو 2024، شارك الفريق في اجتماع تنسيقي وطني لإدارة الأسلحة والذخيرة عقدته الإدارة المركزية المعنيّة بالرصد التابعة لمكتب الأمن القومي، وضمّ الاجتماعُ ممثلين عن الحكومة، والولايات الأعضاء في الفيدرالية[1]، وقوات الأمن الصومالية، والشركاء الدوليين. وبالإضافة إلى ذلك، شارك الفريق في الاجتماع الاستراتيجي الخامس عشر للصناعة الذي استضافته القوة البحرية للاتحاد الأوروبي، والذي عُقد يومَيْ 29 و 30 أيار/مايو 2024 في مدريد.

4 - ويسترشد فريق الخبراء بالمعايير التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعنيّ بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (انظر S/2006/997) ونشرة الأمين العام بشأن حساسية المعلومات وتصنيفها والتعامل معها (ST/SGB/2007/6). وتَرِدُ مذكرة مفصّلة عن المنهجية التي يتبعها الفريق في المرفقين 2 و 3 الملحقين بهذا التقرير.

5 - وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان الفريق منخرطاً في مناقشات مع الحكومة بشأن طرائق التعاون معها. ومن المتوقع أن تُستأنف البعثات التي يقوم بها الفريق إلى الصومال بمجرد معالجة المسائل العالقة.

ثانياً - حركة الشباب والفصيل التابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام: تهديدان للسلام والأمن والاستقرار في الصومال

ألف - حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب)

6 - لا تزال حركة الشباب (SOe.001) تشكّل التهديد الأكبر للسلام والأمن في الصومال، وقد تمكّنت من الصمود في وجه الهجمات العسكرية المتتالية التي تُشنّ ضدّها بدعم من الحكومة. ولم تنجح حركة الشباب في الصمود في وجه تلك العمليات فحسب، بل تمكنت أيضاً من استعادة المناطق المحرَّرة سابقاً،

(1) غالمودوغ، وهرشبيلي، وجوبالاند، وولاية جنوب غرب الصومال.

بما في ذلك عيل بور وعاوسوين في غالمودوغ. وتواصِل الجماعة تنفيذ هجمات معقدة ضدّ الحكومة وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وأهداف دولية، وكذلك ضدّ المدنيين ومجتمع الأعمال، بما في ذلك هجمات استهدفت أسواقاً مزدحمة في مقديشو[2]. وتستفيد الجماعة من وجود جهاز "أمنيّات" الاستخباراتي التابع لها في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، وقد ثبتت صعوبة تعطيله من قِبل الأجهزة الأمنية.

1 - هيكل القيادة وديناميّاتها

7 - في السنوات الأخيرة، ظلّ هيكل القيادة العليا لحركة الشباب مستقراً نسبياً. وخلال العام الماضي، جرى تعيين قيادي واحد جديد رفيع المستوى: فقد استعيض عن ياسر جيس (غير مدرَج) بشخص يُدعى غوليد 'إلكاعاس' (المعروف أيضاً باسم "جوليد ذو الأسنان الحمر"، غير مدرَج)، ويُعرف أيضاً باسم موسى، كرئيس للمكتب العسكري (مكتب الجبهة). ويتحدر غوليد من شمال غرب الصومال وكان مقره السابق في جبال غلغلا ثم منطقة جيدو. ولا يزال ياسر جيس أحد كبار القادة المهمين داخل حركة الشباب بَيْد أنه لا يشغل حالياً منصباً رسمياً.

8 - ولم يستطع الفريق التحقّق من صحة الادعاءات القائلة بحدوث اقتتال داخلي في حركة الشباب. فلا يزال أحمد ديريي (SOi.014، المعروف أيضاً باسم أحمد عمر، وأبو عبيدة) يسيطر على زمام الأمور كأمير للجماعة، مع أبوكار علي عدن (SOi.018) كنائب له. ويُعتبر مهاد كاراتيه (SOi.020)، النائب السابق للأمير، أحد المقرَّبين منه.

9 - ولحركة الشباب مجلسٌ تنفيذي ومجلس شورى أيضاً، ولكن لا يعقد أيّ منهما اجتماعات منتظمة حالياً لأسباب أمنية. ويضم المجلس التنفيذي ما يعادل جميع رؤساء المكاتب، بينما يضم مجلس الشورى رؤساء المكاتب وولاة المناطق والقادة العسكريين (قادة الجبهة) وبعض المقاتلين الأجانب. وهناك أيضاً القيادة العامة - وهي دائرة صغيرة من المقربين يتشاور معها ديريي على نحو أوثق. ولكن يبقى أمير حركة الشباب في نهاية المطاف هو من يملك سلطة اتخاذ القرار (انظر المرفق السري 5).

2 - هجمات مدوّية في مقديشو

10 - تواصِل حركة الشباب تنفيذ هجمات مدوّية في مقديشو. وتشكّل هذه الهجمات تحدياً لسلطة الحكومة وتُثبت استمرار قدرة حركة الشباب على الوصول إلى المناطق الحساسة والمحمية.

11 - وتشمل الهجمات ما يلي:

- في 10 شباط/فبراير 2024، هجوم شُنّ من الداخل على قاعدة الجنرال غوردون العسكرية، استهدفَ مستشارين عسكريين من الإمارات العربية المتحدة والبحرين[3]
- في 14 و 15 آذار/مارس 2024، هجوم معقد على فندق لا يبعد عن فيلا صوماليا (القصر الرئاسي) إلا بما يزيد قليلاً عن نصف كيلومتر[4]

(2) Al Jazeera, "Ten dead, 20 others injured in multiple blasts in market in Somali capital", 6 February 2024.

(3) Jon Gambrell, "Al-Shabab claims attack in Somali capital that kills 4 Emirati troops and 1 Bahraini officer," *Associated Press*, 12 February 2024.

(4) Abdi Sheikh, "Three soldiers die in hotel attack in Somali capital: police," *Reuters*, 15 March 2024.

- في 3 أيار/مايو 2024، اغتيال المقدّم في الشـرطة عَدان عمر أحمد داخل منطقة محمية في حي حمر جَجَب[5]

- في 14 تموز/يوليه 2024، هجوم معقد ضد مدنيين شُنّ على مقهى في حي بونطيري[6]

- في 2 آب/أغسطس 2024، هجوم معقد استهدف المدنيين وشُنّ على مطعم يوجد بشاطئ ليدو، مقديشو، حيث أُبلغ عن وقوع أكثر من 284 ضحية، منهم ما يقرب من 100 شخص لقوا حتفهم[7]

- في 21 آب/أغسطس 2024، هجمات متعددة على قوات الأمن ونقاط التفتيش، بما في ذلك هجومان بالمركبات المفخخة تم اعتراضهما بنجاح من قِبل جهاز المخابرات والأمن الوطني[8]

12 - ولقد استثمرت الحكومة في تدابير تخفيفية من أجل منع حركة الشباب من شنّ هجمات معقدة، بما في ذلك تركيب الكاميرات عند نقاط التفتيش الكائنة على مداخل مقديشو، والتناوب المتكرر لأفراد قوات الأمن وتواجدهم في مواقع مشتركة، وتعزيز فحص المركبات التي تدخل مقديشو. وأدّت التحقيقات الداخلية ومراجعة تسجيلات الكاميرات في بعض الحالات إلى اعتقال أفراد من قوات الأمن، ولكنها تشير أيضاً إلى تطوُّر طرق إخفاء حركة الشباب لحاويات المتفجرات وهو ما قد يتطلب تدريباً إضافياً ومعدات إضافية للكشف عن المتفجرات لاعتراضها (انظر الفقرة 130)[9].

3 - المكاسب والخسائر العسكرية ضدّ حركة الشباب

13 - منذ ذروة الحملة الهجومية التي قادتها حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية ضد حركة الشباب في عامي 2022 و 2023، واجهت الحكومة بعض الانتكاسات الكبيرة التي أبرزت التحديات المرتبطة بتكوين القوات والسيطرة على المناطق المحرّرة. وعلاوةً على ذلك، باتت قدرة القوات الخاصة الصومالية على القتال على جبهات متعددة في آن واحد، والمشكلات المتعلقة باختراق حركة الشباب لقوات الأمن، تحت المجهر نتيجة لهذه الخسائر العسكرية.

14 - وتواصل حركة الشباب تنفيذ هجمات ضد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والجيش الوطني الصومالي، لا سيما في شبيلي السفلى وشبيلي الوسطى، في المنطقة المحيطة بمقديشو[10]. وتستخدم حركة الشباب الطُرق في هذه المناطق لفرض الضرائب على التجار المحليين ونقل مقاتليها وتمويلها وأسلحتها. والطريق الأكثر مباشرةً الواصل بين جِلِب وبؤالي وبين مقديشو يمر عبر براوه وبولو مرير ومركا. وعلى الرغم من أن هذه البلدات تخضع لسيطرة الحكومة، فإن المناطق المحيطة بها متنازع عليها.

(5) Horn Observer, “Weeks after police officer's abduction, another policeman assassinated in Mogadishu”, 5 May 2024.

(6) Ibrahim Aden and Basillioh Rukanga, “Car bomb kills Somalis watching Euro football final,” BBC, 15 July 2024.

(7) تقرير أمني سري، آب/أغسطس 2024.

(8) انظر https://mogadishu24.com/al-shabaab-claims-deadly-attack-on-security-checkpoints.

(9) مصدر سري رسمي.

(10) مصدر سري رسمي. انظر أيضا: Armed Conflict Location and Event Data, “Somalia: dispute over constitutional amendment and increased Al-Shabaab attacks”, 26 April 2024؛ و Armed Conflict Location and Event Data, “Somalia: Al-Shabaab regains lost territories amid run-up to State elections”, 28 March 2024.

وتمر طرق العبور الرئيسية الأخرى من مقديشو عبر أفجويي في شبيلي السفلى وعبر بلعَد في شبيلي الوسطى. ولا تزال هذه البلدات، القريبة من مقديشو، تعاني انعدامَ الأمن والترهيب والعنف ضد المدنيين من قبل حركة الشباب وغيرها من الجهات المسلحة.

15 - ولا تزال الهجمات المنفّذة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تستهدف قوافل الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، الأمر الذي يشكّل مخاطر أمنية جسيمة على تحركات القوات وإعادة إمدادها، وكذلك عمليات إجلاء المصابين والإجلاء الطبي، ويؤثر ذلك تأثيراً غير مباشر على العمليات الهجومية ومعنويات القوات. ولا تزال قدرة حركة الشباب على تعطيل القدرات اللوجستية للجيش، بما في ذلك إعادة الإمداد بالذخيرة، تشكل تحدياً رئيسياً ونقطة ضعف رئيسية (انظر الفقرتين 104 و 105).

16 - وعلى الرغم من هذه التحديات، لا تزال الحكومة تسيطر على المناطق الرئيسية المحرّرة في عيل طير، وحرر طيري، والميناء الطبيعي في عيل هور، وماساغاواي في غالمودوغ.

17 - وفي آب/ أغسطس 2023، مُنيت الحملة الهجومية التي تقودها الحكومة بانتكاسات كبيرة في بود- بود، وعيل بور، وعاوسوين، وجلعد. وقد ظلت هذه المواقع حتى آب/أغسطس 2024 تحت سيطرة حركة الشباب.

18 - وفي 26 آب/أغسطس 2023، شنت حركة الشباب هجوماً واسعاً على الجيش الوطني الصومالي في عاوسوين، التي كانت قد حُرّرت قبل أيام معدودة فقط. وزعمت وسائل الإعلام التابعة لحركة الشباب أن الحركة قتلت أكثر من 175 من أفراد الجيش خلال الهجوم[11]. وفي الفترة ما بين 29 و 30 آب/أغسطس 2024، استعادت حركة الشباب سيطرتها على عيل بور التي سيطر عليها الجيشُ لفترة وجيزة[12].

19 - وفي 24 كانون الثاني/يناير 2024، أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن هجوم كبير على الجيش الوطني الصومالي في منطقة عاد بإقليم مدج، بما في ذلك على قوات الداناب والغور غور والدراويش والمعاويصلي الخاصة. ونشرت مؤسسة "الكتائب" الإعلامية التابعة لحركة الشباب في وقت لاحق صوراً ومقاطع فيديو من الهجوم، زعمت فيها حركة الشباب أنها استولت على مركبات وأسلحة وأنواع أخرى من المعدات العسكرية[13].

20 - وفي الفترة ما بين 9 و 14 آذار/مارس 2024، استعادت حركة الشباب السيطرة على عدة بلدات رئيسية في منطقة مدج التي سبق تحريرها في عامي 2022 و 2023[14].

21 - وفي 27 نيسان/أبريل 2024، استعادت حركة الشباب السيطرة على كل من عيدعيدكا وعلِي فولطيري في منطقة مهداي بشبيلي الوسطى الواقعة في هيرشبيلي، مع انسحاب الجيش الوطني

(11) Horn Observer, "Dozens of Somali soldiers killed, others captured in a daring Al-Shabaab attack", 26 August 2023.

(12) "Al-Shabaab recaptured El Buur", The Somali Digest, 30 August 2023.

(13) Site Intelligence, "Shabaab leadership announce 191 dead in major operation on special SNA units in Mudug", 24 January 2024.

(14) Horn Observer, "Al-Shabaab seizes control of towns and villages abandoned by Somali army, militia", 18 March 2024.

الصـــومالي[15]. وفي هيرشـــبيلي، لا تزال الحكومة تســـيطر على المناطق المحرَّرة شـــرقي نهر شـــبيلي، لكنها تواجه صـــعوبات في احتواء الزيادة في النزاعات العشـــائرية المتفاقمة، مما يفرض تحديات أمنية جديدة (انظر الفقرات 101 إلى 103 والفقرة 171).

22 - ولا تزال الهجمات التي تنفذها حركة الشباب في ولاية جنوب غرب الصومال هي الأكبر عدداً من بين الهجمات التي تعلن الحركة مسؤوليتها عنها، ولم يحقّق الجيش الوطني الصومالي مكاسب كبيرة في تلك الولاية خلال الفترة المشمولة بالتقرير[16]. وفي الوقت الحاضر، تقوم القوات الإثيوبية، بما في ذلك في إطار بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، بتوفير الحماية في البلدات والمدن الرئيسية الخاضعة لسيطرة الحكومة في بيدواه وعيل بَردي ودينســـور وحُدُر وواجد، بالإضـــافة إلى بارطيري وغَربهارى ولوق في منطقة جيدو الكائنة في جوبالاند.

23 - وفي 1 أيلول/سبتمبر 2024، شنت حركة الشباب هجوماً غير مباشر بالنيران على مطار بيدواه. ولم يتمّ الإبلاغ عن وقوع إصابات ولكن لحقت أضرار طفيفة بمدرج المطار، مما يسلط الضوء على هشاشة العاصمة الفعلية لولاية جنوب غرب الصومال (انظر المرفق 19)[17].

24 - وفي شـهري تموز/يوليه وآب/أغسـطس 2024، نجحت العمليات التي تقودها الحكومة ضـدّ حركة الشـباب في جوبالاند في تطهير أكثر من 100 كيلومتر على طول الطريق السـريع الرئيسـي بين كيسـمايو وأفمادو، مما أوقعَ خسـائر فادحة في صـفوف حركة الشـباب. وفي 22 تموز/ يوليه 2024، صـدّت القوات الفيدرالية والإقليمية ثلاث هجمات منفصـــلة شـــنتها حركة الشـــباب على مواقعها في بولو حاجي وهاربول وميدو/بيبي، مما كبّد حركة الشـباب خسـائر كبيرة مرة أخرى[18]. وأفاد بيانٌ صـحفي صـادر عن إدارة جوبالاند بأن أكثر من 135 من مقاتلي حركة الشباب قد لقوا مصرعهم (انظر المرفقين 4 أ و 4 ب).

25 - وتفيد التقارير بأن حركة الشـــباب تســـعى أيضـــاً إلى تطوير قدرات جديدة، بما في ذلك اســـتخدام الطائرات المســـيَّرة المســـلحة (انظر المرفق 22). والطائرات المســـيَّرة التجارية مســـتخدَمة في الصـــومال، وقد اســـتعملتها حركة الشـــباب في عمليات المراقبة[19]. ولا تتطلب هذه القدرة أو تشـــير بالضـــرورة إلى نقل التكنولوجيا من جماعات مسلحة أخرى، وإنْ كان الفريق يواصل التحقيق في ذلك.

4 - الأذرع الإعلامية والدعائية لحركة الشباب

26 - لا تزال حركة الشـباب تحتفظ بحضـور على شـبكة الإنترنت وبجناح للتواصـل الاجتماعي يتسـمان بطرازهما الرفيع، بما يشمل مؤسسة "الكتائب" الإعلامية ووكالة "شهادة" الإخبارية الناطقة باللغة العربية التي

---

(15) Jama, "Al-Shabab regains strategic locations in middle Shabelle amid clan rivalries", The Somali Digest, 27 April 2024.

(16) مصدر رسمي. انظر أيضا: Site Intelligence, "Shabaab claims 3 targeted killings, multiple raids on Somali, Ethiopian, Kenyan, and Ugandan military positions", 22 May 2024.

(17) انظر Somali Guardian, "Mortar barrage hits Somalia's Baidoa airport", 1 September 2024.

(18) Staff reporter, "Somalia: dozens of Al-Shabaab militants killed in foiled attack", Garowe Online, 22 July 2024.

(19) مصادر سرية رسمية.

وسّعت مؤخراً نطاق تغطيتها العالمية[20]. كما أن حركة الشباب تظهر بانتظام في وسائل الإعلام والدعاية التابعة لتنظيم القاعدة.

27 - ويقوم جهاز المخابرات والأمن الوطني بشكل روتيني بتحديد وإغلاق مواقع إلكترونية وحسابات على منصات التواصل الاجتماعي ومجموعات للدردشة تابعة لحركة الشباب، ولكن لا يزال من الصعب السيطرة على الفضاء الإعلامي الرقمي. فسرعان ما تحلُّ المواقع الإلكترونية وحسابات التواصل الاجتماعي ومجموعات الدردشة الجديدة محلَّ تلك التي تمّ إغلاقها.

28 - وقد أحاط الفريق علماً بالجهود التي تبذلها حركة الشباب للاستفادة من الأحداث الأخيرة في المنطقة وفي الشرق الأوسط. وتواصل الأذرع الإعلامية لحركة الشباب أيضاً نشر تقارير عن الخسائر في صفوف المدنيين المنسوبة إلى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والقوات الدولية، مستخدمةً في بعض الأحيان لغة القانون الدولي الإنساني[21].

29 - وفي 18 حزيران/يونيه 2024، بثّت "الكتائب" الفيديو الدعائي الذي اعتادت نشره كل عام. وقد استعرض الفريقُ الفيديو الذي يعرض بشكل بارز لقطات صادمة تحت العنوان الفرعي "كيف نرضَى بترك الجهاد؟". وعند الدقيقة 30 تقريباً منه، يُعزف نشيدٌ بلغة الباشتو يشيد بحركة طالبان. كما يعرض الفيديو لقطات لعشرات من أفراد "القوات الخاصة" الذين يتدربون في أكاديمية أسامة بن لادن العسكرية[22].

باء - تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الصومال

30 - أحاط الفريق علماً بالتحول الكبير في قوة وتوزُّع فصيل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في الصومال، اللذين تراجعا كثيراً بعد مقتل سهيل عالم عبد الرحمن المعروف باسم بلال السوداني في كانون الثاني/يناير 2023. ويقود تنظيمَ داعش - الصومال كادر من مقاتلي حركة الشباب السابقين المتمركزين في منطقة باري في بونتلاند، لكنه تلقى مؤخراً تدفقاً من المقاتلين الأجانب وسّع وعزّز قدرات التنظيم في مواجهة حركة الشباب. وقد تزامن ذلك مع عودة ظهور مكتب الكرّار كمركز إداري ومالي رئيسي لداعش على مستوى العالم[23].

31 - وتوفر بونتلاند "جسراً استراتيجياً" بين القرن الأفريقي والخليج العربي عبر البحر الأحمر، وهو ما سعى تنظيم داعش إلى الاستفادة منه من أجل نقل وتدريب مقاتليه وتهريب الأسلحة ودرّ الدخل من خلال أنشطة غير مشروعة مختلفة، فضلاً عن جباية الضرائب (الزكاة) من الشركات التجارية في بوصاصو وأماكن أخرى في الصومال، بما في ذلك مقديشو.

(20) انظر Africa Defense Forum, "Al-Shabaab continues to expand media operations", 30 July 2024.

(21) انظر Site Intelligence, "Amid Eid festivities in Shabaab-controlled territories, Somalis remember Gaza and decry alleged Ethiopian ambitions, 15 April 2024"؛ و Site Intelligence, "Shabaab vows revenge for alleged Ugandan massacre of Somali farmers in lower Shabelle", 17 July 2024.

(22) انظر، إضافة إلى ذلك، Caleb Weiss, "Shabaab advertises creation of 'special forces' unit", Long War Journal, 19 June 2024.

(23) S/2024/556، الصفحة 3.

32 - وعاد مكتب الكرّار للظهور من جديد كمركز مهم لإدارة وتمويل داعش. وقد أثار ذلك مخاطر أمنية جديدة بالنسبة للصومال، حيث وسّع تنظيم داعش - الصومال في الوقت نفسه قاعدة عملياته في بونتلاند، التي توفر قاعدة لعمليات التنظيم على نطاق أوسع في المنطقة. ويطرح الاستخدام المبهم للعملات المشفَّرة تحديات إضافية أمام السلطات التابعة للحكومة وسلطات الولايات الأعضاء في الفيدرالية، تتطلب قدرات تحقيق جديدة ووعياً معززاً للكشف عن المعاملات المشفَّرة.

33 - والجدير بالذكر أنّ أياً من القيادات العليا لتنظيم داعش - الصومال أو مكتب الكرّار ليس مدرجاً في الوقت الحالي تحت أي نظام للجزاءات تابع للأمم المتحدة.

1 - ديناميكيات قيادة تنظيم داعش - الصومال

34 - لا يزال الهيكل القيادي الدقيق لمكتب الكرّار ولـ "ولاية" تنظيم داعش - الصومال غامضاً. ويقوم مكتب الكرّار بجمع الأموال وتوزيعها وتسهيل حركة المقاتلين الأجانب وتدريبهم وتنسيق العمليات بين الفروع، ومن المرجح أن يكون متورطاً في تهريب الأسلحة وغيرها من السلع لدعم عمليات تنظيم داعش على مستوى العالم. ويرفع مكتب الكرّار تقاريره إلى الإدارة العامة للولايات، التي ترفع بدورها التقارير إلى "ديوان الخلافة".

35 - وتتردد بعض الأنباء التي تشير إلى أن عبد القادر مؤمن (غير مدرَج) ربما تمت ترقيته إلى مرتبة "الخليفة" على مستوى العالم، لكن الفريق لم يتلقَّ أي دليل يثبت هذا الادعاء. وقد كان آخر منصب مؤكد شغَله هو منصب رئيس الإدارة العامة للولايات، مما يضعه في دور قيادي يشرِف من خلاله على الجماعات المنتسبة إلى داعش في أفريقيا.

36 - وأمير تنظيم داعش - الصومال هو عبد الرحمن فاهي عيسى محمود المعروف باسم "فاهي" (غير مدرَج) وهو مسؤول، بحكم منصبه ذاك، عن عمليات داعش في الصومال. وفي الوقت الحاضر، يتولى عبدي ولي واران - والاك (غير مدرَج)، وهو أيضاً من منطقة باري في بونتلاند، إدارة الشؤون المالية في تنظيم داعش - الصومال[24].

37 - وتشير التحقيقات المجراة بشأن مكتب الكرّار إلى أن بلال السوداني لم يحلّ محلَّه شخص بعينه، بل تولى عددٌ من الأفراد الرئيسيين أدواره ومسؤولياته السابقة، مما يجعل هذه الشبكات لامركزية بقدر أكبر ويزيد من صعوبة تعطيلها[25]. وقد تلقى الفريق معلومات تفيد بأن مواطناً سورياً واحداً على الأقل يشغل حالياً منصباً قيادياً في مكتب الكرّار[26].

38 - وقد كان مؤمن في السابق عضواً في حركة الشباب وأسَّس فصيل داعش - الصومال في بونتلاند في تشرين الأول/أكتوبر 2015، معلناً ولاءه لأبي بكر البغدادي مع كادر صغير من المنشقين عن حركة الشباب[27]. ويستفيد مؤمن وفاهي وواران - والاك من الحماية التي توفرها لهم انتماءاتهم وشبكاتهم العشائرية

(24) مصادر سرية رسمية.

(25) المرجع نفسه.

(26) المرجع نفسه.

(27) BBC Monitoring, "IS issues rare Somalia video as part of global allegiance series", 20 July 2019.

الفرعية في منطقة باري ومن صعوبة التضاريس في جبال عَلْمسكاد، مما يجعل تنفيذ عمليات لمكافحة داعش أمراً صعباً.

2 - القتال الذي وقع مؤخراً بين تنظيم داعش - الصومال وحركة الشباب في جبال علمسكاد

39 - في الفترة ما بين أواخر عام 2023 ومنتصف عام 2024، حقق تنظيم داعش - الصومال مكاسب كبيرة ضد حركة الشباب في جبال عَلْمسكاد في بونتلاند، حيث دفَع الحركةَ إلى زاوية صغيرة جنوب شرق بوصاصو[28]. وقد وُصف تقدم داعش بأنه "تغيّر جذري" عن السنوات السابقة، وترجح مصادر رسمية إلى أنه يرجع جزئياً إلى زيادة عدد المقاتلين الأجانب[29].

40 - وفي نيسان/أبريل 2024، ذكرت مجلة "النبأ" الأسبوعية الإلكترونية التابعة لداعش أن تنظيم داعش - الصومال سيطر بالكامل على عَلْمسكاد، بما في ذلك الاستيلاء على الأسلحة والمعدات العسكرية (انظر المرفقين 5 أ و 5 ب). ورغم أن هذه الادعاءات مبالغ فيها، يقال إن تنظيم داعش - الصومال وصل إلى أوج قوته منذ تأسيسه[30].

41 - ولا يسيطر تنظيم داعش - الصومال حالياً على أي مراكز سكانية في منطقة باري، بل أنشأ قواعد له في أربع مقاطعات هي: باليطيدين وهنبايس وإسكشبن وقندلا[31].

42 - وتحتفظ حركة الشباب بمعقلها في سلسلة جبال عَلمدُو الغربية التي تمتد إلى أجزاء من باري وسناغ. ويجري تجنيد مقاتلي حركة الشباب في غلغلا من جنوب وشمال غرب الصومال في المقام الأول، ولا يُجند من بونتلاند حسب التقارير سوى 20 في المئة فقط[32].

43 - وتدفع الجماعتان كلتاهما رواتب أعلى للمقاتلين المتمركزين في عَلمدُو وعَلْمسكاد بسبب الظروف القاسية، وتحتفظ كلتاهما بموطئ قدم لابتزاز الشركات التجارية ولهما القدرة على الوصول إلى طرق التهريب المعروفة في منطقة باري في بونتلاند[33].

3 - المقاتلون الأجانب في تنظيم داعش - الصومال

44 - من الصعب التحقّق من حجم قوة داعش وقوامها، ولكن التقديرات الأخيرة تشير إلى أن حجم التنظيم قد تضاعف على الأرجح فيما يعود جزئياً إلى تدفق المقاتلين الأجانب. ففي عام 2019، قدّر الفريق أن قوة التنظيم في بونتلاند بلغت 340 مقاتلاً[34]. وتشير تقارير أحدث عهداً إلى أن حجم القوة الحالية للتنظيم يتراوح بين 600 و 700 مقاتل[35]. ويصل المقاتلون الأجانب إلى بونتلاند باستخدام كلٍّ من الطرق

(28) مقابلة سرية، حزيران/يونيه 2024.

(29) مقابلة سرية، آذار/مارس 2024.

(30) مصدر سري رسمي.

(31) المرجع نفسه.

(32) المرجع نفسه.

(33) مقابلات سرية، حزيران/يونيه وآب/أغسطس 2024.

(34) S/2019/858، الفقرة 56.

(35) مصادر سرية رسمية.

البحرية والبرية. والجدير بالذكر أن بونتلاند بها ما يقرب من ثلث سواحل الصومال وتبعد 130 ميلاً بحرياً فقط عن اليمن.

45 - وقد تأكّد للفريق استخدامُ المقاتلين الأجانب للطرق البرية لدخول بونتلاند، استناداً إلى التأشيرات وتذاكر الطيران التي زُوّد بها الأفراد الخاضعون للتحقيق حالياً مع الدول الأعضاء المعنية[36]. وثبت أن التنسيق وتبادل المعلومات بين دول المنطقة الأعضاء بالغا الصعوبة فيما يتعلق باعتراض المقاتلين الأجانب الذين يسعون للانضمام إلى تنظيم داعش - الصومال في بونتلاند.

46 - وعلى مدار العام الماضي، اعتقلت بونتلاند عشرات المقاتلين الأجانب من إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة والجمهورية العربية السورية والسودان والمغرب واليمن[37]. وفي آذار/مارس 2024، أدانت بونتلاند ستة مواطنين مغاربة بتهمة الانضمام إلى داعش، ولكن أحكام الإعدام الصادرة بحقهم خُفّفت فيما بعد[38]. وأكد المعتقلون أثناء احتجازهم وجود عدد كبير من المقاتلين الأجانب كانوا يتدربون في مجموعات صغيرة مع مدربين من الشرق الأوسط[39].

47 - ويجري الفريق تحقيقاته أيضاً بشأن المقاتلين الأجانب الذين أُرسلوا للتدريب في عَلمسكاد قبل عودتهم إلى بلدانهم الأصلية أو إلى جماعات أخرى منتسبة إلى داعش في المنطقة.

4 - التنافس بين تنظيم داعش - الصومال وحركة الشباب على عائدات الابتزاز

48 - استهدف تنظيم داعش - الصومال الشركات التجارية مراراً لتخلفها عن دفع الزكاة، إذ يسعى التنظيم إلى زيادة الإيرادات المتأتية من الابتزاز في بوصاصو ومقديشو، منافساً بذلك حركة الشباب منافسةً مباشرة. وأحاط الفريق علما بوقوع ما لا يقل عن ثلاث هجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والقنابل اليدوية ضد شركات تجارية في بوصاصو خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهي كالتالي:

- في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، نفذ أحد أفرقة التخلص من الذخائر المتفجرة في بونتلاند إجراءً لإبطال مفعول جهاز متفجر يدوي الصنع استهدف شركة بولشو للبناء في بوصاصو[40]
- في 5 أيار/مايو 2024، استهدف هجومٌ بواسطة جهاز متفجر يدوي الصنع مُوجَّه عن بُعد شركةَ بولشو للبناء في بوصاصو
- في 9 تموز/يوليه 2024، استهدف هجومٌ بواسطة قنبلة يدوية مستودع شركة مرحبا التجارية في بوصاصو (انظر المرفق 9)

(36) المرجع نفسه.

(37) المرجع نفسه.

(38) Staff reporter, "Somalia: military court releases Moroccans sentenced to death for joining ISIS", Garowe Online, 14 May 2024.

(39) مصدر سري رسمي، حزيران/يونيه 2024.

(40) Staff reporter, "Somalia's Puntland foils ISIS terrorist attack in Gulf of Aden port city", Garowe Online, 20 November 2023.

49 - وحجم الإيرادات التي يحقّقها تنظيم داعش - الصومال في السنة ليس مؤكدا، ولكن مصادر رسمية متعددة أبلغت بأنه زاد عما كان عليه في السنوات السابقة. ويُعتقد أن تنظيم داعش - الصومال تفوّق الآن على حركة الشباب من حيث تحصيل الإيرادات في بوصاصو[41].

50 - ونظرا لحجم تنظيم داعش - الصومال الصغير نسبياً، فهو قادر على أن يدعم نفسه مادياً وأن يحقق إيرادات إضافية لصالح الجماعات الأخرى المنتسبة إلى داعش من خلال مكتب الكرّار.

51 - وفي حين أن وجود تنظيم داعش في الصومال لا يزال محصوراً ولا تزال ميزانيته ضئيلة نسبياً مقارنة بحركة الشباب، فإن الزيادة في أعداد المقاتلين الأجانب وفي أعمال الابتزاز وأنشطة التهريب المرتبطة بتنامي وجود تنظيم داعش - الصومال في بونتلاند تشكّل تهديداً كبيراً للسلام والأمن في الصومال مع ما يترتب على ذلك من تداعيات أوسع نطاقاً على السلام والأمن في المنطقة.

ثالثاً - لمحة عامة عن المنظورات الأمنية الإقليمية

52 - في وقت تقديم هذا التقرير، كان الفريق لا يزال بدون خبير أو خبيرة في الشؤون الإقليمية. ويزمع الفريق التوسع في تحقيقاته الإقليمية حالما تتمكن الخبيرة المذكورة من الانضمام إليه، وهو يلاحظ المعلومات التالية تمهيداً لإجراء مزيد من التحقيقات بشأنها.

53 - أبلغ الفريق في تقريره النهائي لعام 2023 عن هجمات عابرة للحدود شنتها حركة الشباب في كل من إثيوبيا وكينيا[42]. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، واصلت حركة الشباب شن هجمات عابرة للحدود داخل كينيا، لا سيما في مقاطعات غاريسا ولامو ومنديرا وواجير الشمالية الشرقية الواقعة على امتداد الحدود مع الصومال. ويكرر الفريق تأكيده على قيمة التعاون عبر الحدود[43] في تعقب مخابئ أسلحة حركة الشباب التي ضبطتها قوات الأمن الكينية (انظر المرفق 21).

54 - وهناك تقارير تفيد أيضا بأن حركة الشباب متورطة في الاتجار بالنساء والفتيات من كينيا إلى الصومال، باستخدام وسائل مختلفة، بما فيها الخداع والإكراه والخطف، لأغراض الاستعباد الجنسي والزيجات القسرية[44]. وسوف يواصل الفريقُ التحقيق في هذه التقارير.

55 - ولدى حركة الشباب مكتب للمقاتلين الأجانب مخصص لتوطين المقاتلين الأجانب في الصومال ودعمهم. ويرأس المكتب معلم سلمان (SOi.013) ولكن مسؤولياته، حسبما يُزعم، هي مسؤوليات مالية وإدارية أساساً ولا تتعلق بالعمليات. وسوف يواصل الفريق التحقيق في هذا الصدد.

56 - ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023، شن الحوثيون هجمات في البحر الأحمر انطلاقاً من اليمن ضد سفن على علاقة بأطراف النزاعات الإقليمية أو متصلة بتلك النزاعات. وقد عرقلت الهجمات حركة التجارة

(41) مصدر سري رسمي.

(42) S/2023/724، الفقرات 33 إلى 36.

(43) المرجع نفسه، الفقرات 33 و 34 و 100 و (التوصية) 131 (أ).

(44) Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights (OHCHR) and United Nations Assistance Mission in Somalia (UNSOM), “Tackling sexual violence in Somalia: prevention and protection”, 7 May 2024, p. 15.

العالمية وحرية الملاحة حيث قامت نسبةٌ كبيرة من الشركات بتحويل سفنها من البحر الأحمر إلى المسار الأطول والأكثر تكلفة الذي يمر حول رأس الرجاء الصالح. وانخفضت حمولة السفن الداخلة إلى خليج عدن بأكثر من 70 في المائة بين مطلع كانون الأول/ديسمبر 2023 والنصف الأول من شباط/فبراير 2024[45].

57 - وبالتزامن مع ذلك، لوحظت عودة القرصنة إلى الظهور على طول الساحل الصومالي (انظر الفقرات 146 إلى 166). وأثّر اجتماعُ هذين التهديدين البحريين بالسلب على الأمن البحري وكذلك على الأمن والاستقرار الإقليميين، ليس فقط في البحر الأحمر، بل أيضا في خليج عدن وبحر العرب ومنطقة غرب المحيط الهندي الأوسع نطاقا (انظر المرفق 8).

58 - ومن شأن التعاون المنسق على الصعيدين الإقليمي والدولي من أجل تعزيز هيكل الأمن الوطني في الصومال وقدرته على تأمين مخزوناته من الأسلحة والذخائر، وعلى الحد من التدفقات غير المشروعة للأسلحة والذخائر، ومراقبة الحدود البرية، وتعزيز الإحاطة بالأحوال البحرية، وإدارة موانئ التوقف، أن يؤثّر إيجاباً على أمن منطقة القرن الأفريقي.

59 - ولاحظ الفريق زيادةَ مشاركة الوفود الصومالية في العمليات الإقليمية والعالمية الرئيسية لتحديد الأسلحة، بما فيها المؤتمر الرابع الذي عُقد في المقر لاستعراض برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه والصك الدولي للتعقُّب المتصل به، إضافة إلى الاجتماعات التحضيرية الإقليمية التي عُقدت في نيروبي.

رابعاً - آخر المستجدات بشأن الشبكة المالية لحركة الشباب

ألف - مصادر تمويل حركة الشباب

60 - على مدى السنوات الخمس الماضية أجرى الفريق، في إطار ولايته، مسحاً للأساليب التي تستخدمها حركة الشباب في جمع الأموال ونقلها وتخزينها واستخدامها. كما أعدّ الفريق دراسات حالةٍ للمؤسسات ذات الصلة التابعة للحكومة من أجل الكشف عن الجرائم المالية وأنشطة تمويل الإرهاب والتحقيق فيها، بهدف تعطيل الشبكة المالية لهذه الجماعة.

61 - ويلاحظ الفريقُ المداهمات التي نفذتها الحكومة لنقاط التفتيش وقيامها بإغلاق حسابات مصرفية وحسابات للخدمات المالية المقدمة عبر الأجهزة المحمولة، على نحو ما ورد في التقرير النهائي للفريق لعام 2023، وقد أثر ذلك مؤقتاً على إيرادات حركة الشباب. ومع هذا، لم يدم ذلك الأثر طويلاً بسبب القدرة المحدودة على الاستمرار في اتباع نهج منسّق لتعطيل أنماط عمل الحركة. وتواصل الجماعة استخدام الأساليب نفسها لجمع الأموال ونقلها وتخزينها.

62 - ولا تزال حركة الشباب تمتلك قاعدةً مالية قوية تقوم على فرض الضرائب غير القانونية على جميع الأنشطة الاقتصادية وجميع المنتجات التي تمر عبر المناطق الخاضعة لسيطرتها، بما في ذلك الجبايات المفروضة على الممتلكات داخل وخارج مناطق سيطرتها. وتُظهر دراسة[46] أن دخل الجماعة بقي مستقراً

(45) Céline Bacrot and Marc-Antoine Faure, “Red Sea crisis and implications for trade facilitation in Africa”, UNCTAD Transport and Trade Facilitation Newsletter, No. 101, 17 April 2024.

(46) تقرير سري، نيسان/أبريل 2024.

بهامش يراوح الـــ 20 في المائة، زيادةً ونقصـاناً، من عام 2019 (163 مليون دولار) وحتى عام 2023، مع تراجع لوحِظ في عام 2022 (144 مليون دولار). وتلقّى الفريق معلومات تفيد بأن إجمالي الإيرادات المالية لحركة الشـباب لعام 2023 تجاوز 150 مليون دولار، نتيجة لعملياتها المالية الواسـعة النطاق التي شـملت تحديد منتجات جديدة مثل الخردة المعدنية وفرض تسـعيرات وجبايات جديدة في عام 2024 (انظر المرفق 9). وكمؤشـرٍ على حجم الدخل الذي يدرّه نشـاطٌ واحد للجماعة، يُذكر أن حمولة الشـاحنة الواحدة من الخردة المعدنية تدرّ ما بين 000 4 دولار و 000 6 دولار، وذلك حسـب حجم الشـاحنة؛ وإذا افتُرِض أن عدد الشـاحنات العابرة للأراضـي التي تسـيطر عليها حركة الشـباب قد يبلغ في اليوم الواحد 15 شـاحنة، فمن الممكن أن يصـل الدخل الذي تحصـل عليه الجماعة إلى 000 90 دولار يومياً، أو 000 080 1 دولار في السنة.

63 - وقد ردّت حركة الشـباب على قيام الحكومة مؤخرا بفرض ضـريبة على المبيعات بنسـبة 5 في المائة[47] بتوجيه تحذير للمؤسسات المالية والشركات التجارية، وحثت الناس على إغلاق حساباتهم وتحصيل أموالهم من تلك المؤسـسـات، مما تسـبب في تعطيل الخدمات في مقديشـو. وفي 24 آب/أغسـطس 2024، استهدفت حركة الشباب سوقَين[48] في مقديشو فتسببت في خسارة بضائع تُقدر قيمتها بملايين الدولارات.

64 - وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، تلقى الفريق معلومات تفيد بأن حركة الشـباب أنشـأت لجنة للاسـتثمار يقودها رئيس الشـؤون المالية في الجماعة[49] وتعمل تحت إشـراف أميرها. وقيل إن الغرض من هذه اللجنة[50] هو ضـمان "اسـتثمار الأموال في الأعمال التجارية القانونية، مع تسـديد جميع الرسـوم والضـرائب، بحيث لا تضـيع أي أموال"[51]. وتصـدر القرارات النهائية بشـأن الاسـتثمار من قاعدة حركة الشباب في جِلِب. ووفقا للمعلومات الواردة، فإن معظم استثمارات الجماعة في الشركات التجارية القانونية تتم في المناطق الرئيسية للصـومال، بما فيها مقديشـو. وقد تكون هذه المشـاريع التجارية متصـلةً بالاستثمار في أعمال تجارية مشـروعة أو تأسـيسـها، أو قد تتمثل في توفير الأموال اللازمة للشـركات التجارية الناشـئة[52]؛ وفي هاتين الحالتين، يتراوح العائد على الاستثمار الذي تجنيه حركة الشباب ما بين 50 و 80 في المائة[53]. ويعمل الفريق حالياً على إجراء مسح لهذه الشركات التجارية.

65 - وحدّد الفريق أيضـاً حسـابات تجارية تجري في إطارها معاملات غير اعتيادية، مثل أنماط إيداع المبالغ النقدية الكبيرة بما يفوق العتبة المسـموح بها، وهو ما يشـير إلى اختلاط الأموال المشـروعة مع تلك المكتسـبة بطريقة غير شـرعية (انظر المرفق السـري 12). وتوصـل الفريقُ أيضـا إلى أرقام حسـابات

(47) Staff reporter, "Al-Shabaab threatens financial institutions over Somalia's new 5 per cent sales tax", Garowe Online, 26 August 2024.

(48) Horn Observer, "Al-Shabaab attack on Mogadishu markets inflicts $4 million in losses amid Government's failure to protect businesses", 28 August 2024.

(49) مصدر سري رسمي.

(50) S/2021/849، الفقرة 52 (حول قدرة حركة الشباب على ريادة المشاريع فيما يتعلق بالاستثمارات).

(51) مصدر سري.

(52) مصادر سرية رسمية.

(53) تأكّد ذلك من خلال مصادر عدة.

مشبوهة[54]، أحدها لحساب في مؤسسة مالية في هرجيسا يعود لفردٍ أو لشركة في الجزء الجنوبي من البلاد. ويواصل الفريق التحقيق في هذا الصدد. وفي 4 أيلول/سبتمبر 2024، كشفت محاكمة في مقديشو كيف تمكنت حركة الشباب من نقل أكثر من 12 مليون دولار عبر القطاع المصرفي[55].

باء - الجهود الوطنية المبذولة من أجل تعطيل القدرات المالية لحركة الشباب

1 - تنفيذ الجزاءات وتعطيل حركة الشباب مالياً

66 - بحسب ما ذُكر سابقا، بذلت الحكومة جهودا كبيرة من أجل تنفيذ خطتها للتعطيل المالي، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2551 (2020) وقراراته اللاحقة[56].

67 - ففي الآونة الأخيرة، أصدرت الحكومة قائمتي جزاءات وطنيتين بأسماء الأفراد المشتبه في تمويلهم الأنشطة الإرهابية لحركة الشباب، وذلك تماشياً مع المادة 6 من قانون العقوبات المالية المحدّدة الهدف لعام 2023[57]؛ وقد صدرت القائمة الأولى بتاريخ 13 نيسان/أبريل 2024 وأُدرِج فيها تسعة أفراد، فيما صدرت الأخرى في 18 تموز/يوليه 2024 وأدرج فيها ثمانية أفراد يشتبه في قيامهم بتمويل أو تسهيل الإرهاب (انظر المرفقين 10 و 11).

68 - وفي أيار/مايو 2024، حُدّدت هوية شخصين[58] وجرى ضبطهما بتهمة تسهيل المعاملات المالية لحركة الشباب باستخدام حساباتهما المصرفية[59].

69 - وعلاوةً على ذلك ووفقاً للتقرير النهائي للفريق لعام 2023[60]، قامت السلطات الصومالية في الربع الأخير من عام 2022 وفي مطلع عام 2023 بتجميد 320 حساباً من الحسابات التي يُشتبه في ارتباطها بحركة الشباب، وذلك بعد تلقي معلومات ذات صلة من جهات إنفاذ القوانين. وأبلغت الحكومةُ الفريقَ، خلال فترة ولايته الحالية، بأن المبلغ الإجمالي الذي تضمه تلك الحسابات المجمدة هو حوالي 000 320 دولار.

70 - ويمثل تجميد الحسابات الخطوة الأولى من ثلاث خطوات، وعادة ما يسبق الحجز القضائي على الأصول. وبالتالي، فإن عملية التجميد هي إجراء استثنائي يُستخدم لاعتراض المعاملات المشبوهة المتعلقة بغسل الأموال أو تمويل الإرهاب. ويلاحظ الفريق أن هذه النجاحات المبكرة لا يمكن أن تستمر إلا باتباع نهج منسّق وجماعي من جانب جميع المؤسسات ذات الصلة، يدعمه إطار قانوني وتنظيمي ومؤسسي قوي. ويواصل الفريق التحقيق في حصيلة عملية تجميد الحسابات المذكورة أعلاه.

---

(54) معلومات سرية رسمية عن حساب مدرج على قائمة المراقبة.

(55) Dalmar, “Al-Shabab network moved $12.6 million through Mogadishu's banking system”, The Somali Digest, 4 September 2024.

(56) التي يُطلب فيها إلى حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وإلى الفريق تبادل المعلومات فيما يتعلق بوضع خطة ملموسة لتعطيل الشبكة المالية لحركة الشباب.

(57) الصومال، مكتب رئيس الوزراء، الأنظمة المتعلقة بالجزاءات المالية المحدّدة الأهداف (2023).

(58) Mustaqbal Media, “Mogadishu court sentences elderly man for financing terrorism”, 17 May 2024.

(59) Halqabsi News, “Woman sentenced to eight years for terrorism financing and money laundering”, 20 May 2024.

(60) S/2023/724، الفقرة 40.

71 - وأعلَم مركزُ الإبلاغ المالي التابع للحكومة الفريقَ أيضاً بأنه، من أجل تحسين إطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تحتاج جميع المؤسسات المشارِكة في منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى تعزيز للقدرات لكي تكتسب فهماً أفضل لتلك المسائل وإلى تحسين التنسيق والتعاون والتحقيقات المشتركة. وسيتعين على المؤسسات ذات الصلة إيضاح الأدوار والمسؤوليات الخاصة بكل منها. وتُعد خطة التعطيل المالي الحالية، التي وُضعت مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وشركاء آخرين على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2713 (2023)، نقطة انطلاق جيّدة. ويجب البناء على الدروس المستفادة من التجربة الأولية وتنفيذها بفعالية.

2 - عملية التقييم المتبادل المقبِلة لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

72 - تعكف اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال حالياً على التحضير للعملية المقبلة للتقييم المتبادل لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تقيّم مدى امتثال الصومال للتوصيات الأربعين الصادرة عن فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية بشأن مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وهذه فرصة فريدة من نوعها تسنح للصومال من أجل تحديد الثغرات ووضع استراتيجية وخطة عمل شاملتين لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب تعتمدهما جميع الوكالات ذات الصلة، ولضمان توفير الموارد البشرية والمادية والتقنية والمالية اللازمة لمعالجة أوجه القصور. كما أنها فرصة سانحة أمام الحكومة لإحراز تقدم في معالجة مخاطر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتحسين مكانة البلد لدى المستثمرين والمصارف على الصعيد الدولي، الأمر الذي يمثل خطوة أساسية نحو إقامة علاقات مع المصارف المراسلة - وهي أولوية للقطاعين العام والخاص على حد سواء.

3 - دور القطاع الخاص في هيكل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

73 - يحتل القطاع الخاص، الذي يشمل مؤسساتٍ مالية وغير مالية، والمؤسساتُ والمهن غير المالية المحدّدة موقعاً في صدارة حملة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ووضعُ السياسات والتدابير الفعالة الرامية إلى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لفائدة هذا القطاع أمر أساسي لسلامة واستقرار الاقتصاد الوطني فضلا عن النظام المالي الدولي.

74 - ويحتاج القطاع الخاص في الصومال إلى إطار قانوني قوي ومبادئ توجيهية تنظيمية وموارد بشرية لمواجهة التحديات المرتبطة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب في البلد. وعلى الرغم من أن مركز الإبلاغ المالي والبنك المركزي[61] قد أحرزا تقدما ملحوظا خلال العامين الماضيين في تعزيز هيكل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الصومال، يلاحظ الفريق غياب النصوص التشريعية الرئيسية والمبادئ التوجيهية[62] والموارد البشرية اللازمة.

(61) مركز الإبلاغ المالي هو المشرف على قطاع المؤسسات والمهن غير المالية المحددة، والبنك المركزي الصومالي هو الكيان المنظّم للقطاع المالي.

(62) انظر، على سبيل المثال، www.fatf-gafi.org/content/dam/fatf-gafi/recommendations/FATF%20Recommendations%202012.pdf.coredownload.inline.pdf.

75 - وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت المصارف في مقديشو بصورة رئيسية عن معاملات نقدية كبيرة[63] في الربع الأول من عام 2024، ولم يُبلغ حتى الآن عن معاملات مشبوهة. ولم يبدأ قطاع المؤسسات والمهن غير المالية المحدّدة بعدُ تقديم تقارير عن الأنشطة المشبوهة أو تقارير عن الأنشطة النقدية إلى مركز الإبلاغ المالي. وبدون تقارير عن المعاملات المشبوهة لا يمكن للمركز إجراء تحليلاته وتعميم منتجات الاستخبارات المالية على وكالات إنفاذ القوانين المختصة من أجل التحقيق والملاحقة القضائية ومحاكمة الجناة في قضايا غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويلاحظ الفريق أن عملية التعطيل المالي لعام 2023 تمحورت حول مركز الإبلاغ المالي مع تعاون محدود على المستوى التشغيلي من جانب أعضاء آخرين في اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال، والقطاع الخاص.

76 - وعلاوةً على ذلك، أفادت مؤسسات مالية بأنه "ليس من الواضح ما إذا كان مركزُ الإبلاغ المالي هو وحدة استخبارات مالية من النوع الإداري أم من النوع المعني بإنفاذ القوانين". واقترحت تلك المؤسسات أن يعمل المركز بشكل أوثق مع المؤسسات المالية وغيرها من مؤسسات القطاع الخاص ذات الصلة، لتوفير المزيد من الوضوح بشأن دور المركز وتحسين العلاقات مع الكيانات المقدمة للتقارير. فعلى سبيل المثال، من بين أكثر من 100 من كتاب العدل المسجلين في مقديشو، استفاد عددٌ قليل جدا من برامج التوعية بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب[64]. وكتاب العدل هم بوابة لإطار مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب نظرا لدورهم كموثّقين للممتلكات وللأعمال التجارية في الصومال. وتعتمد المؤسسات المالية عليهم للتحقق من عملائها/زبائنها والمصادقة عليهم.

4 - التأخيرات في تنفيذ المشروع الوطني لوثائق الهوية

77 - بحسب ما ورد في تقريري الفريق لعامي 2022[65] و 2023، يمثل عدم توافر وثيقة وطنية للهوية تحتوي على تهجئة دقيقة لأسماء حامليها العائقَ الرئيسي أمام الامتثال الفعال لمبدأي "اعرف عميلك" و "بذل العناية الواجبة في التحقق من هوية العملاء" للكيانات المقدمة للتقارير في الصومال. وهذه ثغرة كبرى في منظومة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب تمنع الصومال من الامتثال للتوصية 10 لفرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، تماشيا مع القرار 2713 (2023)[66]. ومع ذلك، يلاحظ الفريق التقدم الملحوظ الذي أحرزته الحكومة في إرساء أسس تنظيمية ومؤسسية لنظام وطني لإصدار وثائق الهوية. ولن يؤدي ذلك فقط إلى تسهيل تقديم الخدمات إلى الشعب الصومالي، بل سيسمح أيضا بتحديد هوية المتورطين في أنشطة غير مشروعة.

جيم - إساءة التصرّف بالموارد المالية

78 - وفقا للفقرة 2 من قرار مجلس الأمن 2002 (2011)، تشمل معايير الإدراج في قوائم الجزاءات إساءةَ التصرف بالموارد المالية، الذي يقوّض قدرة الحكومة على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق جيبوتي على

(63) سجّل مركز الإبلاغ المالي، للربع الثالث من عام 2024، ما عدده 108 تقارير بشأن معاملات نقدية كبيرة (42 في كانون الثاني/يناير، و 40 في شباط/فبراير، و 26 في آذار/مارس)، انظر https://frc.gov.so/lctr-received/.

(64) مقابلة مع كتاب عدل، آذار/مارس 2024.

(65) S/2022/754، الفقرات 58 إلى 60.

(66) القرار 2713 (2023)، الفقرة 9 (ج).

صعيد تقديم الخدمات. ويُجرّم الإطار القانوني للبلد إساءة استخدام المنصب وتقديم الرشاوى والاختلاس واستغلال النفوذ، بيد أنّ قوانين مكافحة الفساد لا تُنفذ بفعالية. وقد أبلغت منظمات المجتمع المدني عن انتشار الفساد وإساءة التصرف بالموارد المالية العامة على نطاق واسع على أيدي مسؤولين حكوميين. وكما أفاد الفريق في عام 2023[67]، أشار تقرير المراجعة السنوية للحسابات الصادر عن المراجع العام للحسابات في تموز/يوليه 2023 إلى احتمال انتشار الاختلاس على نطاق واسع في صفوف المسؤولين الحكوميين، حيث فُقد ما يقرب من 21 مليون دولار من خزائن الحكومة[68]. وعقب صدور ذلك التقرير، قُبض على عدة مسؤولين رفيعي المستوى. ومع ذلك، برأت إحدى محاكم مقديشو المسؤولين في 25 أيار/مايو 2024 لعدم كفاية الأدلة[69].

79 - واعترف وزير الدفاع مؤخرا بأن ضباطاً من قوات الداناب، دُربوا في الولايات المتحدة، متورطون في تسريب الإمدادات الموجهة إلى قوات الأمن الصومالية[70]. ويلاحظ الفريق أن الفساد سهّل أيضا تغلغل حركة الشباب في صفوف قوات الأمن[71].

80 - ويلاحظ الفريق التحديات التي تواجهها الحكومة فيما يتعلق بالفساد وإساءة التصرف بالموارد المالية ونظام المحسوبية المتغلغل، مما يقوّض شرعية الحكومة على المستوى الفيدرالي وعلى مستوى الولايات.

دال - آليات حماية المبلغين عن المخالفات

81 - دُعيت الحكومة، وفقا للفقرة 9 (ز) من القرار 2713 (2023)، إلى وضع خطةٍ للتخفيف من المخاطر التي تشكّلها حركة الشباب على الموظفين الذين يضطلعون بأدوار تتصل بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في إطار السلطات الوطنية المختصة والقطاع الخاص وخطةٍ لحماية الأشخاص الذين يقدمون معلومات تتصل بأساليب الابتزاز التي تستعملها حركة الشباب. ولا يزال يتعين على الحكومة وضع إطار لحماية المبلغين عن المخالفات وما يتصل به من آليات.

هاء - صوماليلاند والخطة الوطنية للتعطيل المالي

82 - لكي يكون هيكل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المصمّم للتصدي للإرهاب ولغسل عائدات الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية فعالاً، يجب أن يشمل جميع أنحاء الصومال. ولكن هذا لا ينطبق على الحكومة وصوماليلاند اللتين تطبقان سياسات مختلفة فيما يتعلق بالعملة والنقد وتمتلكان وكالات

(67) S/2023/724، الفقرة 56.

(68) Hiiraan Online, “Former and current Immigration Directors among 18 senior officials named in corruption scandal”, 6 July 2023.

(69) Somali Guardian, “A court in Somalia’s capital acquits former officials of corruption charges”, 25 May 2024.

(70) Ground News, “Somalia detains US-trained commandos over theft of rations”, April 2024.

(71) Dalmar, “Danab Al Shabab collusion: officer prosecuted for security breach, The Somali Digest, 27 March 2024؛ و Harun Maruf and Hassan Kafi Qoyste, “16 suspects arrested in Somalia hotel attack”, VOA News, 24 March 2024.

منفصلة للاستخبارات وإنفاذ القوانين والتحقيق. ولا يوجد اتصال عبر الحدود بين هاتين الولايتين القضائيتين، الأمر الذي يفسح المجال أمام حركة الشباب وغيرها من التنظيمات الإرهابية لاستغلال هذه الفجوة.

83 - ولصوماليلاند نظام لبطاقات الهوية، وقانون لمكافحة غسل الأموال[72]، وبروتوكولات وسياسات خاصة بها. ولديها أيضاً وحدتها الخاصة للاستخبارات المالية التي تعمل من داخل بنكها المركزي. وتحصل المؤسسات المالية على التراخيص من البنك المركزي في صوماليلاند. وجميع المؤسسات المالية وغيرها من الكيانات المقدمة للتقارير في صوماليلاند تحيل تقاريرها عن المعاملات النقدية الكبيرة والمعاملات المشبوهة والحوالات المالية الإلكترونية إلى وحدة الاستخبارات المالية في هرجيسا. ولا يمارس مركز الإبلاغ المالي في مقديشو أي نوع من الرقابة على الكيانات المقدّمة للتقارير في هرجيسا.

84 - ومع ذلك، فإن أنشطة القطاع المالي وحركة الأموال مترابطة، حيث تتدفق الأموال بين هرجيسا ومقديشو بسلاسة. وأنشطة نظام الحوالة المصرفي والخدمات المالية المقدمة عبر الأجهزة المحمولة وأنشطة القطاع المصرفي في مقديشو مدمجةٌ بشكل كامل في القطاع المصرفي بهرجيسا، ومع ذلك لا توجد رقابة عامة ولا يوجد تنسيق من جهتي الفجوة عملا بتوصيات فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية[73]. وتستغل حركة الشباب وغيرها من التنظيمات الإرهابية عدم تبادل المعلومات بين هرجيسا ومقديشو وعدم إجرائهما التحقيقات المشتركة في تمويل الإرهاب أو التدريبات المشتركة وعدم أخذهما بطرائق العمل المنسقة.

خامساً - ما بعد رفع حظر الأسلحة عن الحكومة: إدارة الأسلحة والذخائر وتعقبها

85 - أنهى مجلس الأمن، بقراريه 2713 (2023) و 2714 (2023)، الحظرَ الإقليمي لتوريد الأسلحة المفروض على الصومال منذ أمد بعيد، والذي فرضه المجلس لأول مرة في عام 1992 بموجب قراره 733 (1992) ورفعه جزئياً بموجب قرارات لاحقة. وقد رُفعت جميع القيود المفروضة على استيراد الأسلحة والأعتدة العسكرية لمؤسسات قطاع الأمن الوطني الرئيسية في الصومال. ومع ذلك، لا تزال إجراءات تحديد الأسلحة سارية على الولايات الأعضاء في الفيدرالية والحكومات الإقليمية والشركات الأمنية الخاصة المرخص لها[74]، على النحو المبين في المرفقين ألف وباء من القرار 2713 (2023)[75]. ويستمر بموجب المرفق جيم لذلك القرار فرضُ قيود على المواد المستخدمة في إنتاج الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وتُحَث فيه الدول الأعضاء على دعم المبادرات الوطنية المنسقة للتخفيف من التهديد الكبير الذي تشكّله هذه الأجهزة في الصومال والمنطقة[76].

86 - وفي حين رُفع حظر توريد الأسلحة عن الحكومة، يُبقي القرار 2713 (2023) على حظر الأسلحة المحدّد الهدف والإقليمي لمنع تدفق الأسلحة والذخائر غير المشروعة إلى حركة الشباب وغيرها من الجماعات المزعزعة للاستقرار، مثل داعش - الصومال، إلى أن تتمكن الحكومة من تعزيز هيكلها الأمني

(72) لم يتلقَ الفريق بعد نسخة من القانون.

(73) التوصية 2 (السياسة العامة والتنسيق) والتوصية 10 (بذل العناية الواجبة في التحقق من هوية العملاء) والتوصية 26 (التنظيم والإشراف) بما يتماشى مع الفقرتين 9 ((أ) إلى (ز)) و 10 من القرار 2713 (2023).

(74) القرار 2713 (2023)، الفقرات 5 و 6 و 32 و 35 و 38.

(75) المرجع نفسه، الفقرات 35 إلى 37.

(76) المرجع نفسه، الفقرات 18 إلى 22 والمرفق جيم.

الوطني بشكل فعال. وتشمل العناصر الرئيسية زيادةَ السيطرة على ساحل الصومال وموانئه وحدوده البرية من خلال تحسين الإحاطة بالأحوال البحرية، وتعزيز إدارة الحدود، والحد من تهديد الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وتعطيل شبكات الاتجار بالأسلحة، وإرساء رقابة وإدارة ومساءلة مركزية بشأن اقتناء وحيازة واستخدام الأسلحة والذخيرة، بما في ذلك على أيدي الميليشيات العشائرية والقوى الأخرى غير المشمولة بالإطار الوطني لإدارة الأسلحة والذخائر في البلد.

87 - ووفقا للفقرة 26 من القرار 2713 (2023)، واصل الفريق العمل مع السلطات على المستوى الفيدرالي وعلى مستوى الولايات لرصد التقدم المحرز والتحديات الماثلة في مجال إدارة الأسلحة والذخائر. ويشمل ذلك وضع قواعد بيانات وطنية لإدارة الأسلحة والذخائر وللأسلحة المضبوطة ولمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وتجميع البيانات فيها، بالإضافة إلى تطوير قدرات متخصصة في مجال التعقب والاستغلال ومكافحة التسريب بهدف تعطيل تدفقات الأسلحة غير المشروعة إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة.

88 - ويواصل الفريق أيضا رصد الهجمات بالنيران غير المباشرة التي تشنها حركة الشباب والتحقيق فيها وتوثيق وتحليل وتعقب الأسلحة والذخائر ومكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما فيها تلك التي يجري الاتجار بها عبر المسارات البرية والبحرية (انظر الفرع التاسع - ألف)، والتي صودرت من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في الصومال[77].

89 - وعلاوة على ذلك، طلب مجلس الأمن إلى الحكومة في قراره 2713 (2023) أن تيسّر وصول الفريق ليقوم بالتقاط صور فوتوغرافية للأسلحة المضبوطة وتعقبها[78]. وفي عام 2024، يسّرت الحكومة والولاياتُ الأعضاء في الفيدرالية وصول الفريق ليوثق خمس قطع من الأسلحة غير المشروعة توثيقاً مادياً وقدمت إليه بيانات تحليلية بشأن 50 قطعة أخرى من الأسلحة غير المشروعة المضبوطة (47 قطعة من جوبالاند و 3 قطع من بونتلاند- انظر المرفق 17). وأتيحت معلومات محدودة عن الذخائر. وغالبا ما لا تتوافر معلومات أساسية، بما يشمل الأرقام التسلسلية وأرقام الدُفعات والشحنات أو الصور عالية الدقة للأوسام والدمغات، الأمر الذي يعرقل جهود التعقب والتحقق.

ألف - المعلومات المحدودة عن الإخطارات بموجب المرفقين ألف وباء من القرار 2713 (2023)

90 - منذ عام 2013 وحتى كانون الأول/ديسمبر 2023، قام فريق الخبراء وفريق التحقق المشترك بتعهُد سجلٍ للأسلحة والذخائر التي استوردتها الحكومة رسمياً منذ الرفع الجزئي لحظر الأسلحة. واعتبارا من أيلول/سبتمبر 2023، تلقت الحكومة رسمياً ما يقرب من 000 44 قطعة سلاح و 101 مليون من طلقات الذخيرة، بما في ذلك حوالي 000 71 من طلقات القنابل الصاروخية من طراز RPG-7.

91 - ولم ترِد من الحكومة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي ووفقا للفقرتين 36 و 37 من القرار 2713 (2023)، إخطاراتٌ جديدة بتسليم شحنات أسلحة واردة للولايات الأعضاء في الفيدرالية أو الحكومات الإقليمية أو شركات الأمن الخاصة المرخّص لها، على النحو المطلوب بموجب المرفقين ألف وباء من القرار 2713 (2023).

(77) المرجع نفسه، الفقرات 5 و 6 و 11 و 21 و 27 (ج).

(78) المرجع نفسه، الفقرة 27 (أ).

باء - إدارة الأسلحة والذخائر: التقدم المحرز والتحديات الماثلة على مستوى الحكومة وعلى مستوى الولايات الأعضاء في الفيدرالية

1 - آخر المستجدات بشأن إدارة الحكومة للأسلحة والذخائر

92 - أحرزت الحكومة تقدماً ملحوظاً في تطوير هيكلها وعملياتها لإدارة الأسلحة والذخائر، بما يشمل التوسيم وتعهد السجلات الرقمية. وقام الجيش الوطني الصومالي بتوسيم وتسجيل ما مجموعه 387 22 قطعة سلاح (بعد أن كان عددها 710 20 قطع في عام 2023)، وهي زيادةٌ كبيرة عن كمية الأسلحة المسجلة في آب/أغسطس 2023 والتي بلغ عددها 400 8 قطعة سلاح. كما زادت قوة الشرطة الوطنية الصومالية من عدد الأسلحة الموسومة إلى 921 8 قطعة سلاح (بعد أن كان عددها 867 8 قطعة في عام 2023). وتم تحديث قاعدة البيانات الوطنية الصومالية لإدارة الأسلحة والذخائر لتعكس هذه الأرقام. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديث قاعدة بيانات لآلات وسم الأسلحة تعود إلى عام 2019 بحيث يُدرج فيها ما يقرب من 20 آلة وسم مكتبية وشبه محمولة ومحمولة بالكامل متاحة حالياً لقوات الأمن الصومالية.

93 - وفي 14 شباط/فبراير 2024، وافق مجلس وزراء الحكومة على إجراءات تشغيل موحدة جديدة تهدف إلى تنظيم استخدام الأسلحة والذخائر والمتفجرات في الصومال.

2 - الصعوبات التشغيلية والتقدّم المحدود على مستوى الولايات الأعضاء في الفيدرالية

94 - على الرغم من أوجه التقدم الآنفة الذكر، لا يزال توسيع نطاق أنشطة إدارة الأسلحة والذخائر ليشمل الولايات الأعضاء في الفيدرالية محفوفاً بالتحديات، وغالبا ما يعتمد الأمر على نشر أفراد مدربين على إدارة الأسلحة والذخائر وآلات للوسم من مقديشو. وإدماج الولايات الأعضاء في الفيدرالية في الأطر الوطنية والإقليمية لإدارة الأسلحة والذخائر[79] أمرٌ بالغ الأهمية لمعالجة النقص الحاد في مرافق فعّالة لتخزين الأسلحة والذخائر وفي عدد خازني الأسلحة وأمناء مستودعات الذخائر المدربين[80].

3 - القدرة المحدودة على الاستغلال والتحليل والتعقب

95 - هناك حاجة ماسة إلى برامج متخصصة وطويلة الأجل لتدريب الموظفين الفنيين المتخصصين في الذخيرة وخازني الأسلحة على إدارة الأسلحة وتعقبها[81]. ويشمل ذلك التدريبَ على إجراء الاستخبارات التقنية بشأن الأسلحة وعلى توثيقها وتعقبها؛ وإبطال مفعول الذخائر المتفجرة، والبحث عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع واستغلالها؛ والأمن المادي وإدارة المخزونات؛ والتخزين الآمن للذخائر، وتصنيف المخاطر، والصيانة، وتحليل الوقود الدافع وكيفية التخلص منه[82].

---

(79) انظر أمانة المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة وبروتوكول نيروبي الصادر عن المركز لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي ومراقبتها والحد منها (2004).

(80) S/2023/724، (التوصية) الفقرة 130 (د).

(81) المرجع نفسه.

(82) المرجع نفسه.

96 - وينبغي منح الأولوية لتعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون التقني بين الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية، وكذلك القدرات الوطنية للاستغلال والتعقب، كجزء من هيكل فعال للأمن الوطني الصومالي. وسيتطلب ذلك إنشاءَ مختبرات جنائية فاعلة مزودة بمعدات تحليلية متخصصة وقدرة على توثيق واستغلال وتحليل وتعقب الأسلحة والذخائر بشكل منهجي، فضلا عن مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وبصمات المتفجرات[83].

4 - تحديات الإدارة السليمة والآمنة للذخائر

97 - لا تزال الإدارة الفعالة للذخائر تمثل تحدياً هائلاً بسبب النزاعات المستمرة والبيئة المعقدة للعمليات والموارد المحدودة.

98 - وفي الوقت الحاضر، تشارك وكالاتُ الأمم المتحدة المعنية في عمليات لتقييم المخاطر والتخفيف منها من أجل التصدي لمخاطر المتفجرات الواسعة النطاق، التي يمكن التخفيف منها بفعالية من خلال إنشاء مستودعات للذخائر ومرافق لتخزين المتفجرات دائمة وآمنة ومأمونة.

99 - وفي أيار/مايو 2024، قامت أفرقةٌ تركية لإبطال الذخائر المتفجرة بتدمير ما يقرب من 000 16 قذيفة هاون من عيار 82/81 ملم غير صالحة للاستخدام كانت تركيا قد زوّدت الصومال بها، فأدى ذلك إلى انخفاض كبير في الكمية الصافية من المواد شديدة الانفجار المخزنة في منشأة هالاني المركزية في مقديشو. وفي وقت لاحق، أفادت تقارير بأن العديد من طلقات القنابل الصاروخية شديدة الانفجار عيار 40 ملم من طراز PG-7 قد نُقلت من فيلا صوماليا (القصر الرئاسي) إلى منشأة هالاني بسبب أشغال البناء الجارية. وعلاوة على ذلك، أكد تقييمٌ لمنشأة هالاني أجراه شريك دولي رئيسي للصومال في أيار/مايو 2024 تدفقَ كمية كبيرة من الذخيرة شديدة الانفجار[84].

5 - الاستخدام المحدود لقاعدة البيانات الوطنية الصومالية للأسلحة المضبوطة

100 - تواصل الحكومة تحديث قاعدة بياناتها الوطنية للأسلحة المضبوطة، التي صممت لكي تُسجّل فيها بشكل منهجي البيانات المتعلقة بالأسلحة والذخائر المصادرة والمستردّة. وقد كان للدعم الفني المقدّم من منظمة بحوث التسلح أثناء النزاعات دورٌ حاسم في تدريب وتجهيز فريق معني بالتوثيق والتعقب مكوّن من 15 عضوا ينتمون إلى الجيش الوطني الصومالي وقوة الشرطة الوطنية الصومالية وجهاز المخابرات والأمن الوطني الصومالي. وعلى الرغم من هذه الجهود ومن الكمية الكبيرة من الأعتدة المضبوطة، لم يسجل حتى اللحظة سوى 137 قطعة سلاح ووحدتي ذخائر في قاعدة البيانات المذكورة (بما في ذلك 52 قطعة سلاح وصفر طلقات ذخيرة أضيفت في الفترة المشمولة بالتقرير الحالي؛ انظر الفقرة 111)[85]. ومن شأن التشديد على نهج "التوثيق قبل التوزيع أو الإدماج" بالنسبة إلى الأعتدة المضبوطة وزيادة عدد القيود في قاعدة بيانات الأسلحة والذخائر أن يعززا تحديد اتجاهات التسريب وتعقب التدفقات غير المشروعة ومسحها وأن يساعدا على منع عودة الأسلحة المضبوطة إلى الأسواق غير المشروعة.

(83) المرجع نفسه.

(84) مصادر سرية متعددة.

(85) بيانات وردت إلى الفريق من حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية/الإدارة المركزية المعنية بالرصد.

6 - انتشار الأسلحة وغياب الرقابة على حائزي الأسلحة من الجهات غير التابعة للدولة: التحديات المتعلقة بالميليشيات العشائرية والشركات الأمنية الخاصة

101 - لا تزال الميليشيات العشائرية والشركات الأمنية الخاصة والجماعات المسلحة غير التابعة للدولة تمتلك مجموعةً واسعة من الأسلحة والمعدات العسكرية. وهي تشمل المسدسات، والبنادق الهجومية، وبنادق القناصة، والمدافع الرشاشة[86]، والقنابل الصاروخية، والذخائر من العيار الأكبر، بما في ذلك الصواريخ من عيار 107 ملم، والأسلحة المضادة للدبابات من طراز B-10، وقذائف الهاون من عيار 60 و 82/81 و 120 ملم. وتواجه الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية تحديات مستمرة تعترض فرض الرقابة والمساءلة بشأن هذه الأسلحة (انظر المرفق السري 21 بشأن حادثة عابدواق في 15 تموز/يوليه 2024، والفقرات 118 إلى 120).

102 - ولضرورات الرقابة الوطنية، يجب أن تخضع جميع الأسلحة الموزعة على الميليشيات العشائرية أو على قوات الدفاع المجتمعية لإطار المساءلة الوطني الخاص بإدارة الأسلحة والذخائر. ويجب توثيق جميع الأسلحة والذخائر التي تُصادَر أو تسترَد أو يُعثر عليها أو تُضبَط في ساحة المعركة على أيدي الميليشيات العشائرية، ويجب تسجيلها ووسمها وتعقبها قبل إعادة إدماجها أو إعادة توزيعها أو التخلص منها[87].

103 - ويُطلب إلى الحكومة، وفق الفقرة 32 من القرار 2713 (2023)، أن تطلِع لجنةَ مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 751 (1992) بشأن حركة الشباب على قائمة الشركات الأمنية الخاصة المرخصة والمسموح لها باستيراد الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية إلى الصومال. بيد أن هذه القائمة لم تقدّم حتى الآن.

جيم - استيلاء حركة الشباب على أسلحة من القواعد التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والجيش الوطني الصومالي

104 - لا يزال الاستيلاء على الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية من القواعد الأمامية للعمليات التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والجيش الوطني الصومالي يمثل مصدراً رئيسياً لإعادة الإمداد بالنسبة لحركة الشباب (انظر الفرع الثالث). فعمليات الاستيلاء على الأسلحة والعتاد هذه تتيح لحركة الشباب تعزيز قدراتها والحفاظ على زخم عملياتها في مواجهة الجهود المستمرة لمكافحة الإرهاب.

105 - وكان الفريق قد أبلَغ في وقت سابق عن تنفيذ حركة الشباب بنجاح عمليات اجتياح للقواعد وسرقة لمجموعة من الأعتدة والأصول العسكرية المملوكة للوحدات العسكرية التابعة للجيش الوطني الصومالي ولبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، استُخدمت فيما بعد لمهاجمة قوات الأمن الدولية والصومالية[88]. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت عمليات الاجتياح التي استغلت فيها حركة الشباب نقاط الضعف في التعزيزات الدفاعية لتلك القواعد من أجل الاستيلاء على بنادق هجومية ومدافع رشاشة وذخائر وقنابل صاروخية وصواريخ من عيار 107 ملم ومدافع هاون وأعتدة عسكرية (انظر المرفق 13)[89]. وجرى استخدام هذه الصواريخ ومدافع الهاون المسروقة إما بشكل مباشر كحشوات رئيسية للأجهزة المتفجرة

(86) مدافع رشاشة خفيفة وثقيلة من عيار 7,62 × R54 إلى 12,7 × 108 ملم، ومدافع مضادة للطائرات من عيار 14,5 ملم و 23 ملم.

(87) S/2023/724، (التوصية) الفقرة 130 (ج) (2).

(88) S/2023/724، الفقرات 18 و 23 و 27 والمرفق 5.

(89) المرجع نفسه.

اليدوية الصنع، أو استُخدمت كمعزِّز بالاقتران مع متفجرات محلية الصنع (معروفة باسم "ديناميت حركة الشباب") بعد جمع مواد شديدة الانفجار معدّة للاستخدام العسكري، وذلك لزيادة قوة انفجار الأجهزة التي تصنعها الحركة وأثرها الفتاك.

دال - الخفض التدريجي لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والانتقال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال: البناء على الدروس المستفادة

1 - الحد من عمليات اجتياح القواعد

106 - من شأن الخفض التدريجي الجاري لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال أن يؤدي إلى زيادة عزلة بعض القواعد الأمامية للعمليات حيث تمتد خارج خطوط إمداداتها، مما يزيد من احتمال تعرضها للهجمات ويحد من إمكانية إعادة إمدادها وتزويدها بالتعزيزات. ويتطلب منع اجتياح حركة الشباب للقواعد، ولا سيما في مرحلة الإعداد لنشر البعثة الجديدة، أي بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، تحليلاً شاملاً لنقاط الضعف في القواعد الأمامية للعمليات التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وللجيش الوطني الصومالي؛ وتحسيناً لتقدير الحالة العسكرية؛ وقدرات للاستخبارات والمراقبة والاستطلاع؛ وتعزيزاً لتبادل المعلومات الاستخباراتية؛ وتخطيطاً لحالات الطوارئ (انظر المرفق 14).

2 - تعزيز القدرة على الدعم الجوي عن قُرب

107 - من التطورات الإيجابية التي شهدتها هذه المرحلة الانتقالية قيام إيطاليا بتسليم الجيش الوطني الصومالي خمس طائرات هليكوبتر متعددة المهام من طراز "أغوستا بيل" (Agusta-Bell AB412EPX) في تموز/يوليه وآب/أغسطس 2024[90]. وتوفر هذه الطائرات لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وللجيش الوطني الصومالي ما تمس الحاجة إليه من قدرة على الدعم الجوي عن قُرب، وكذلك القدرة على الإجلاء الطبي وإجلاء المصابين ونقل القوات وقدرات إعادة الإمداد (انظر المرفق 15). بيد أن الحفاظ على هذه القدرة الجوية سيظل محفوفاً بالصعوبات[91] نظراً لارتفاع تكاليف صيانة طائرات الهليكوبتر ومحدودية الموارد المالية لدى الصومال[92].

3 - نقل إجراءات التشغيل الموحدة التي تعتمدها بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والحكومة بشأن إدارة الأسلحة المستردة إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال

108 - في 29 حزيران/يونيه 2021، اتفقت بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والحكومة على إجراءات تشغيل موحدة ومنسّقة بشأن إدارة الأسلحة المستردة. وفي تموز/يوليه 2023، وُقّعت نسخة محدثة من هذه الإجراءات.

109 - ولكن لم يُحرز، منذ ذلك الحين، سوى تقدّم محدود في تنفيذ هذه الإجراءات. ومن شأن تعيين جهات مخصصة للتنسيق لدى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال على المستويات القطاعية أن

(90) انظر Military Africa, "Italy supplies Bell 412 helicopters to Somalia", 30 August 2024.

(91) مقابلات سرية مع قادة عسكريين رفيعي المستوى من البلدان المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال ومع محللين عسكريين.

(92) تفيد التقارير بأن طائرات الهليكوبتر تتولى خدمتها طواقم صومالية وتركية للخدمات الأرضية.

يمكّن من النقل المنتظم للأعتدة المضبوطة إلى مستودع هالاني للأسلحة في مقديشو من أجل تحليلها وتعقبها. وسيكون التعميم المنهجي لإجراءات التشغيل الموحدة هذه وإدماجها في التدريبات السابقة للنشر مفيداً على المستوى التشغيلي لموظفي التخلص من الذخائر المتفجرة في الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال. ومن شأن تحسين عمليات التنسيق ووضع توجيهات عملياتية أوضح بشأن تعقب الأسلحة المضبوطة وإدارتها أن ييسرا الجهود الرامية إلى تعقب الأدلة المادية وتوثيق الأسلحة المُصادرة وتعطيل إمدادات الأسلحة غير المشروعة إلى حركة الشباب. وينبغي أن تُعطى إجراءات التشغيل الموحدة هذه، وكذلك إجراءات التشغيل الموحدة ذات الصلة التي تتعلق بإدارة الأسلحة والذخيرة، الأولوية في عملية التسليم من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال إلى بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال من أجل ضمان استمرارية التقدم (انظر المرفق 16).

4 - التدريب السابق للنشر الموجه لأفراد وقوات البلدان المساهِمة في بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال

110 - استناداً إلى الدروس المستفادة من نشر بعثتين في الصومال لمدة 17 عاما، وهما بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، ستستفيد البلدان المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال من التدريب السابق للنشر فيما يتعلق بإجراءات التشغيل الموحدة وإجراءات التوثيق الخاصة بحكومة جمهورية الصومال الفيدرالية - بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال. وينبغي أن يشمل التدريبُ الإضافي الاستخباراتِ التقنية المتعلقة بالأسلحة وتعقُّبَ الأسلحة والذخائر ومكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع واستغلالها. ومن شأن قدرات التخلص من الذخائر المتفجرة والبحث عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المصممة خصيصاً لكي تلائم التكتيكات والتقنيات والأساليب المتغيرة التي يستخدمها كلٌّ من حركة الشباب وتنظيم داعش أن تساهم في حفظ الأرواح. وسيساعد تعزيزُ قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع والهندسةِ القتالية وقدرات الموظفين الفنيين المتخصصين في الذخيرة على تأمين القواعد الأمامية للعمليات ومخازن الذخيرة، وبالتالي منع اجتياحها ومنع تسريب المعدات المملوكة للوحدات (انظر المرفق 16).

هاء - تحقيقات الفريق وتعقُّبه الأسلحة والذخائر والمكونات ذات الصلة التي تستخدمها حركة الشباب

111 - في أيار/مايو 2024، يسّرت الحكومة وسلطات ولاية جوبالاند وصول الفريق إلى كيسمايو لمعاينة خمس قطع من الأسلحة غير المشروعة، منها قطعة سلاح استولي عليها من حركة الشباب. وقدمت سلطات بونتلاند أيضا تفاصيل بشأن ثلاث قطع من الأسلحة جرى ضبطها. وفي آب/أغسطس 2024، أطلعت الحكومةُ الفريقَ على بيانات تتعلق بعملية مصادرة أُجريت مؤخراً لما عدده 47 قطعة سلاح تابعة لحركة الشباب جرى ضبطها خلال الهجوم الذي شُن في تموز/يوليه 2024 في بولو حاجي بولاية جوبالاند. وكان الفريق، حتى وقت كتابة هذا التقرير، يعكف على تعقب الأسلحة (انظر المرفق 17). ولم ترد أي بيانات عن الذخيرة تشير إلى احتمال إعادة توزيعها.

112 - وفي ذلك الصدد، سيستفيد كل من الحكومة وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال من تحليل وتعقب الأسلحة والذخائر الكثيرة التي جرى الاستيلاء عليها خلال العمليات التي نفذها الجيش الوطني الصومالي ضد حركة الشباب في ولايتي هيرشبيلي وغالمودوغ؛ فضلا عن مخابئ الأسلحة المضبوطة

الموجودة داخل قواعد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال في دوبلي (26 قطعة سلاح في القطاع 2 لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية)، ودوسمريب (القطاع 4)، وباناني (القطاع 3)[93] (انظر المرفق 17).

113 - وقام الفريق بتوثيق علامات وسم الأسلحة الخاصة بحركة الشباب وأرقامها التسلسلية وملصقات إدارة مستودعات الأسلحة التي تحملها الأسلحة المضبوطة في جوبالاند. وتشير علامات الوسم إلى تحقيق حركة الشباب قدراً من المركزية وقيامها بإدارة الأسلحة والذخائر بصورة منهجية (انظر المرفق 18).

واو - الاتجار بالأسلحة عبر الحدود: من منظور دون إقليمي

114 - يواصل الفريق تعقب الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية التي تتدفق إلى الصومال بسبب تداعيات النزاعات الإقليمية[94] (انظر المرفق 20).

115 - ويواصل الفريق رصد الأسواق السوداء ومبيعات الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية غير الخاضعة للرقابة داخل الصومال والأسواق وشبكات الاتجار غير المشروعة على المستوى الإقليمي، بما في ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الاتصال عبر الإنترنت، واستخدام العملات المشفّرة لتنفيذ عمليات الدفع[95] (انظر الفقرات 141 إلى 145).

116 - وقد وُثقت بنادق هجومية من طراز كلاشينكوف موسومة بعلامة "SEP21" التي يستخدمها الحوثيون[96] كانت مُخزنة في مخابئ جرى الاستيلاء عليها من مقاتلي حركة الشباب في بولو حاجي بولاية جوبالاند في تموز/يوليه 2024 (المرفق 17). ويؤكد وجود هذه الأسلحة استمرار تدفق الأسلحة والذخائر غير المشروعة من اليمن إلى الصومال[97] (انظر المرفق 18).

117 - ويلاحظ الفريق وجوداً متزايداً لأسلحة وذخائر لا تندرج ضمن التصنيف المعتاد للأسلحة والذخائر التي رُصدت في الصومال. وتشمل هذه الأسلحة والذخائر مسدسات من طراز "توروس" (Taurus) من عيار 9 ملم، وبنادق هجومية من طراز "ستير" (Steyr)، مزوَّدة بمناظير للتصويب وتُلقَم بذخيرة من عيار 5,56×45 ملم وفقا لمواصفات أسلحة منظمة حلف شمال الأطلسي، وبنادق هجومية معدَّلة من طراز G3-A3 و A4 تُلقم بذخيرة من عيار 7,62×51 ملم ومزوَّدة بمواسير قصيرة وأعقاب قابلة للسحب وموسومة بعلامات إضافية كـ "ALMARENZ" أو "ALMARNZ" أو علامات مماثلة (انظر المرفق 20)[98].

زاي - مصادرة الأسلحة في عابدواق بولاية غالمودوغ

118 - في 15 تموز/يوليه 2024، قامت مجموعة من المدنيين وميليشيا عشائرية مسلحة باعتراض شاحنتين محملتين بالأسلحة والذخائر في عابدواق بولاية غالمودوغ الواقعة على طول الحدود الإثيوبية الصومالية.

(93) (S/2023/724)، الفقرات 97 و 98 و (التوصية) 130 (ج) (2).

(94) مقابلة مع قوات الأمن ومصادر سرية أخرى.

(95) مصادر سرية متعددة وأنشطة رصد الشبكات ومنصات البيع غير المشروعة على شبكة الإنترنت.

(96) تستخدم الميليشيات الحوثية رمز "21SEP" الذي يظهر داخل دائرة مزدوجة كعلامة تعريفية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي بحوزتها، وهو يشير إلى ثورة 21 أيلول/سبتمبر التي أدت إلى توليها مقاليد السلطة.

(97) المرجع نفسه.

(98) المرجع نفسه.

119 - وتمثل هذه الحادثة أكبر حالة تسريب للأسلحة والذخائر سُجّلت منذ رفع حظر الأسلحة الإقليمي المفروض على الصومال. وقد وُثقت الأسلحة المُصادرة في عبواتها الأصلية، وبعضها قد جرى تصنيعه في الآونة الأخيرة في عام 2023. ومصدر هذه الأسلحة غير مؤكد حاليا. وأفادت التقارير بأن الأعتدة أغرقت الأسواق السوداء، مما أدى إلى انخفاض أسعار الأسلحة غير المشروعة.

120 - وتسلط هذه الحادثة الضوء على المشاكل المستمرة المتعلقة بالمشتريات غير النظامية للأسلحة والذخائر التي تقع خارج نطاق الأطر الوطنية لإدارة الأسلحة والذخيرة. والفريق بصدد التحقيق في مصدر تلك الأسلحة والذخائر ومستخدمها النهائي المقصود أو مستخدميها النهائيين المقصودين (انظر المرفق السري 21).

حاء - رصد الهجمات التي تشنها حركة الشباب بالنيران غير المباشرة والتحقيق فيها

121 - تواصل حركة الشباب استخدام مدافع الهاون من عيار 60 ملم و 82/81 ملم، وصواريخ من عيار 107 ملم، وأسلحة مضادة للدبابات وعديمة الارتداد من طراز B-10 وعيار 82 ملم لاستهداف مواقع محمية بارزة، منها القصر الرئاسي (فيلا صوماليا) ومجمع مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال الكائن في مقديشو ومجمعات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والجيش الوطني الصومالي والأمم المتحدة في بيدواه بولاية جنوب غرب الصومال.

122 - وقد أحصى الفريق 11 هجوماً بصواريخ من عيار 107 ملم وقعت خلال الفترتين المشمولتين بالتقريرين الحالي والسابق، ولاحظ خصائص تقنية متسقة في نوع الصواريخ وصنعها وطرازها وتقنيات إطلاقها في الحوادث السابقة. وقد أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجمات التي وقعت في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في مقديشو وفي 20 آب/أغسطس و 1 أيلول/سبتمبر 2024 في بيدواه عندما أُطلقت عدة قذائف من عيار 107 ملم على عدة أهداف دولية، مما قد يدل على وجود نية مبيّتة لاستهداف المجتمع الدولي (انظر المرفق 19 ألف).

123 - وفي 13 حزيران/يونيه 2024، استُخدمت رؤوس حربية مضادة للدبابات شديدة الانفجار من طراز B-10 وعيار 82 ملم لاستهداف مجمعي بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية والأمم المتحدة في بيدواه (انظر المرفق 19 باء).

124 - وفي 3 أيار/مايو 2024، سقط جسمٌ قذفي جوي مسيَّر من دون طيار على مقاطعة تليح في منطقة سول المتنازع عليها في شمال الصومال[99]. وفي حين لا يزال التحقيق في الحادث جارياً، يشير التحليل الأولي لمخلفات القذيفة، بما في ذلك جسم القذيفة والمحرك التربيني النفاث والمثبِتات والأجنحة، إلى أنها كانت قذيفة انسيابية للهجوم البري (انظر المرفق 19 جيم).

(99) وفقا لما أفادت به السلطات المحلية من سول وسناغ وعين - ولاية خاتومو، وما ورد على شبكة الإنترنت في وسائط الإعلام المفتوحة المصدر.

سادساً - الخطر الذي تشكّله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

ألف - الاتجاهات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع خلال الفترة المشمولة بالتقرير

125 - سُجل خلال الفترة ما بين آب/أغسطس 2023 وتموز/يوليه 2024 ما عدده 584 هجوماً باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في جميع أنحاء الصومال[100]. ويمثل ذلك انخفاضاً كبيراً في استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع مقارنةً بالفترة المشمولة بالتقرير السابق بسبب انخفاض العمليات الهجومية التي تقودها الحكومة في النصف الأول من العام. وسُجل ما مجموعه 477 1 من الإصابات الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، منها 555 إصابة بين المدنيين و 561 إصابة في صفوف الجيش الوطني الصومالي. وشملت الأجهزة الموثقة 28 مركبة مفخخة و 10 أجهزة متفجرة يدوية الصنع من النوع المحمول.

126 - واستُخدم أغلب ما سُجل من المركبات المفخخة لشن هجمات معقّدة على مواقع الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والاستيلاء على المعدات المملوكة للوحدات. وفي المجموع، تسبّبت المركبات المفخخة فيما نسبته 48 في المائة من الإصابات الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي سُجلت في صفوف الجيش.

127 - وكان هناك انخفاض في العدد المبلغ عنه من الإصابات بين المدنيين المُسجلة في الفترة بين آب/أغسطس 2023 وتموز/يوليه 2024 مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق، ويرجع ذلك في الغالب إلى انخفاض العمليات العسكرية. وظلت الأعداد المبلغ عنها من الإصابات بين المدنيين الذين سقطوا جراء الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ثابتة نسبياً (361 إصابة مقارنة بما عدده 381 إصابة مسجلة خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق)، على الرغم من حدوث انخفاض طفيف في عدد الأجهزة المسجلة (انظر الفقرة 173).

باء - تحليل استخدام حركة الشباب للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

1 - إمكانية حصول حركة الشباب على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والسلائف الكيميائية

128 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، لم يكن للجهود التي بذلتها الحكومةُ لعرقلة إمكانية حصول حركة الشباب على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والسلائف الكيميائية، بما في ذلك الأصناف المدرجة في الفقرات من 18 إلى 22 والمرفق جيم للقرار 2713 (2023)، تأثير يُذكر في قدرة الحركة على إنتاج هذه الأجهزة واستخدامها في إطار عملياتها العسكرية وهجماتها المعقّدة، مما أدى إلى تعطيل تحركات أفراد الجيش الوطني الصومالي وقوات بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وما ينفذه الجيش والبعثة من عمليات إعادة إمداد وعمليات هجومية (انظر الفقرات 13 إلى 24).

129 - ويواصل الفريق رصد التشريعات والمبادرات الصومالية الرامية إلى الحد من توافر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وهو يؤكد من جديد ضرورة أن تدعم الدولُ الأعضاء الموردة لهذه الأصناف سلطاتِ الجمارك وسلطات مراقبة الحدود الصومالية بفرض قيود على تصديرها إلى الصومال.

(100) مصدر سري.

2 - التحليل الكيميائي للمتفجرات التي تستخدمها حركة الشباب

130 - سبق أن أبلغ الفريق عن قيام حركة الشباب بتصنيع متفجرات محلية الصنع باستخدام النيتروغلسرين كمادة متفجرة، ونترات البوتاسيوم كمادة مُؤكسِدة، والفحم كوقود[101]. وفي أيار/مايو 2024، أكد تحليل البصمة الكيميائية الذي أُجري على "ديناميت حركة الشباب" أو المتفجرات المحلية الصنع المصنوعة من مادة النيتروغلسرين استمرارَ استخدام النيتروغلسرين كحشوة متفجرة رئيسية وثلاثي النترامين ثلاثي المثيلين الحلقي (RDX) كمعزِّز (انظر الفقرة 105 والمرفق 24-1).

3 - المصادر التي تحصل منها حركة الشباب على مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

131 - على الرغم من حظر مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، تؤكد التحقيقات التي أجراها الفريق استمرارَ توافر مفاتيح الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك أجهزة إنذار الدراجات النارية[102] المزوّدة بأجهزة استشعار التشويش وأجهزة استقبال الرموز القابلة للتعلّم البعيدة المدى. ويتم الحصول على هذه المكونات من داخل الصومال أو من الأسواق المفتوحة في البلدان المجاورة[103] (انظر المرفق 24-2).

4 - تطور التكتيكات والتقنيات والأساليب المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستخدمها حركة الشباب

132 - تشير تقنيات التجميع المميّزة التي لوحظت في أجهزة متعددة إلى احتمال وجود عملية إنتاج منظمة وموحدة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وتشمل هذه الممارسات قيام حركة الشباب باستخدام فتائل رفيعة لتمديد الهوائيات وتوسيع لفائف أجهزة الإنذار الخاصة بالدراجات النارية لزيادة مداها وحساسيتها للاهتزاز، واستخدام أجسام ذات محتوى معدني منخفض مثل إطارات المركبات كأقراص ضغط لتجنب انكشافها، والعزل المائي للمكونات الحساسة (انظر المرفق 24)[104].

5 - تعقُّب مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات التي جرى الاستيلاء عليها من حركة الشباب

133 - يلاحظ الفريق محدودية القدرة المتوافرة لدى بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية على استغلال الأسلحة والذخائر ومكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات المضبوطة وتوثيقها وتحليلها وتعقبها. وينبغي معالجة مسألة عدم توافر أدوات التحليل الجنائي الأساسية مثل المطيافات الكيميائية المحمولة باليد ومختبرات التحليل لدى الجيش الوطني الصومالي وكذلك محدودية البيانات المدخلة في قاعدة بيانات مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وينبغي إعطاء الأولوية لتدريب أفرقة بحث متخصصة في التخلص من الذخائر المتفجرة ومكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تابعة لقوات الأمن الصومالية وتزويد البلدان المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية وبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال بالتدريب السابق للنشر من أجل الاستجابة للتكتيكات والتقنيات والأساليب الحالية المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

---

(101) S/2019/858، الفقرة 10؛ و S/2020/949، الفقرة 116.

(102) S/2023/724، الفقرتان 14 و 15 والمرفق 4.

(103) تحقيقات أجراها الفريق في الفترة من شباط/فبراير إلى تموز/يوليه 2024.

(104) مصادر سرية.

6 - قاعدة البيانات الصومالية الوطنية لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع واستراتيجية الصومال الوطنية في هذا المجال

134 - تعمل الحكومة مع الوكالات المتخصصة، بما في ذلك منظمة بحوث التسلح أثناء النزاعات، ومع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، لوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في صيغتها النهائية[105]، واعتماد نموذج نضج القدرات في مجال مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع الذي وضعه معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وتعزيز الجمع المنهجي للبيانات بشأن مكونات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات لإدخالها في قاعدة البيانات الوطنية الخاملة بشأن مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (انظر المرفق 24).

7 - تحليل الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع الخاصة بتنظيم داعش - الصومال

135 - أحاط الفريق علماً ببعض الاختلافات في التصميم بين الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع الخاصة بكل من تنظيم داعش - الصومال وحركة الشباب، ولا سيما تكوين المفاتيح[106] على النحو المفصّل في التقرير النهائي للفريق لعام 2023 والمرفق السري 7[107]. ونظراً لقلة ما ضُبط من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع المنسوبة إلى تنظيم داعش - الصومال، فيلزم إجراء المزيد من التحقيقات للتثبت من حجم الاختلافات التي لوحظت في التصميم (انظر المرفق 23).

سابعاً - حظر الفحم

ألف - تنفيذ حظر الفحم

136 - حقّق الفريق في تقارير تفيد باحتمال وقوع عمليات تهريب للفحم، ولكن لم يُعثَر على أي دليل حتى الآن. وقد أُبلغ الفريق بأن هناك كميات منتجة حديثاً من الفحم يمكن أن تُسرّب إلى المخزونات الموجودة بالفعل وبأن عملية بيع الفحم لمرة واحدة على النحو الذي أذن به مجلس الأمن في قراره 2696 (2023) قد تؤدي إلى تجدد أعمال تهريب الفحم من الصومال. ويعكف الفريق على رصد الوضع.

باء - التخلص الكامل من مخزونات الفحم في إطار عملية تتم مرة واحدة

137 - أذنَ مجلسُ الأمن، في قراره 2696 (2023)، بالتخلص من الفحم في إطار عملية تتم مرة واحدة في كيسمايو ومحيطها. وفي 29 أيار/مايو 2024، أكدت الحكومة أن مجتمع الأعمال في جوبالاند وجد مشترياً مهتماً بشراء مخزون الفحم. وأكدت أيضا أن مجتمع الأعمال سيقوم، بالتعاون مع حكومة ولاية جوبالاند، بضمان أن تُجرى عملية التخلص مرة واحدة وفقاً لأحكام القرار 2696 (2023) وأن يتم البيع بطريقة شفافة. ووافقت الحكومة على إطلاع الفريق على تواريخ الشحنات وتفاصيلها بمجرد توفرها[108].

---

(105) مراسلات الفريق مع حكومة جمهورية الصومال الفيدرالية.

(106) مصدر سري.

(107) S/2023/724، المرفق (السري) 7.

(108) اتصال مع مكتب الأمن القومي، 29 أيار/مايو 2024.

138 - وفي 4 حزيران/يونيه 2024، أبلغت الحكومةُ الفريقَ بأن مشتري الشحنة الأولى هو شركة الياسمين للتجارة العامة (شركة ذات مسؤولية محدودة). وقد ذُكرت هذه الشركة في تقرير سابق لفريق الرصد المعني بالصومال وإريتريا[109] باعتبارها مشترياً للفحم المُصادر من مركبي الشحن الشراعيين *Yasin* و *Shree Nausad* في مزادٍ أُجري في الإمارات العربية المتحدة بتاريخ 18 أيار/ مايو 2016. وقد قام فريق الرصد المذكور برصد ذلك المزاد.

139 - وحُمّل على متن المركب الشراعي *Fahad 4* الذي يرفع علم الإمارات العربية المتحدة ما مقداره 000 40 كيس من الفحم في ميناء كيسمايو في 4 حزيران/يونيه 2024، وغادر المركب في اليوم التالي متجهاً إلى ميناء الحَمرية الأصغر حجما في دبي. وفي 28 حزيران/يونيه 2024، جرى تفريغ الفحم في ميناء الحمرية. وفي حوالي 10 تموز/يوليه 2024، دخلت سفينتا الشحن *MSV Fazlerabbi 2192* و *Al Salima-MNV-2190* ميناء كيسمايو[110]. وحُمِّل ما مجموعه 000 85 كيس من الفحم على متن السفينتين اللتين غادرتا إلى دبي في 25 تموز/يوليه 2024 (انظر المرفق 25). وبدأ طاقما السفينتين في تفريغ الفحم في ميناء الحمرية في أوائل أيلول/سبتمبر 2024.

140 - ويلاحظ الفريق أن هناك تغييرات في مخزونات الفحم في كيسمايو ومحيطها، وهي ظاهرةٌ في صور السواتل مع وجود تقلبات في المخزونات على مدى الشهرين الماضيين. وتتزامن أوقات نقل الفحم مع أوقات التصدير (انظر المرفق 26).

ثامناً - الأمن البحري

ألف - الاتجار وعمليات الحظر البحري

141 - يواصل الفريق رصد شبكات التهريب البحري في المياه الصومالية التي يُحتمل أن تكون متورطة في إمداد حركة الشباب وتنظيم داعش وجماعات القراصنة في الصومال بالأسلحة والذخائر في انتهاك لحظر الأسلحة المفروض بموجب القرار 2713 (2023).

142 - ولا تزال عمليات تهريب الأسلحة مستمرةً بين بونتلاند واليمن في كلا الاتجاهين، وغالبا ما تُهرّب الأسلحة على متن مراكب شراعية وسفن صيد أو زوارق صغيرة مجهولة الجنسية والاسم (انظر المرفقات 27 و 29 إلى 32). وقد قُبض، خلال الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، على مواطن صومالي في اليمن بتهمة تهريب الأسلحة وأُلقي القبض على ستة يمنيين في بونتلاند بتهمة مماثلة.

(109) S/2016/919، الفقرة 16.

(110) مصدر سري، 10 تموز/يوليه 2024؛ ومكتب الأمن القومي، 12 تموز/يوليه 2024.

الشكل الأول

خريطة المضبوطات البحرية من الأسلحة والأصناف ذات الصلة، في الفترة من 16 آب/أغسطس 2023 إلى 15 آب/أغسطس 2024

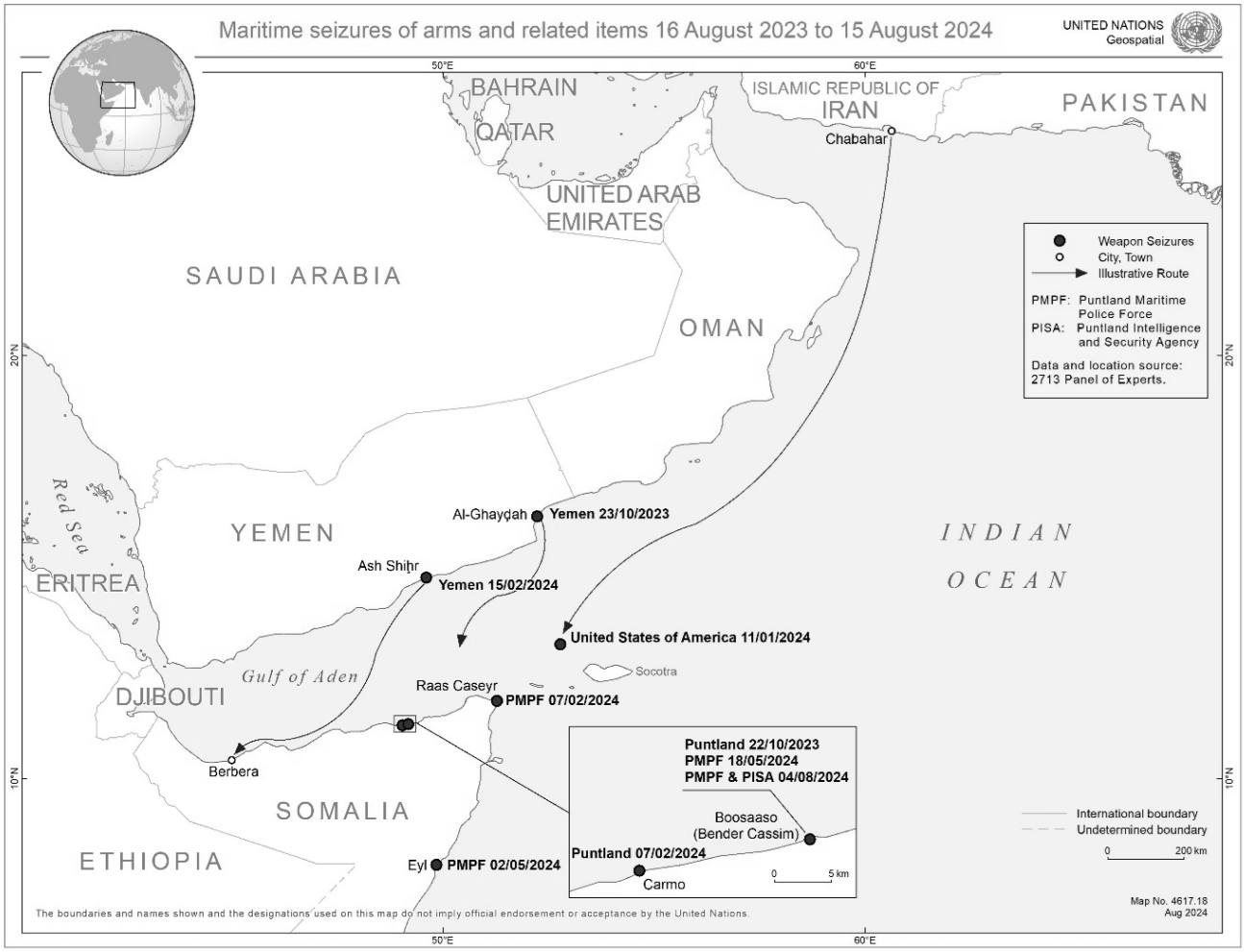

المصدر: فريق الخبراء.

143 - وفي 11 كانون الثاني/يناير 2024، اعترضت السفينة *USS Lewis B. Puller* التابعة لبحرية الولايات المتحدة مركباً شراعياً باسم *Yanus*، لا يرفع أي علم، وهو يقوم بتهريب أسلحة في بحر العرب[111]. ووُجدت على متن المركب *Yanus* مكونات لقذائف تسيارية وانسيابية، بما فيها تلك الخاصة بالدفع والتوجيه والرؤوس الحربية للقذائف التسيارية المتوسطة المدى والقذائف الانسيابية المضادة للسفن. وألقت بحريةُ الولايات المتحدة القبض على ما مجموعه 14 مشتبهاً فيهم. وأشارت لائحة اتهام معدَّلة صادرة عن محكمة الولايات المتحدة المحلية لشرق فيرجينيا إلى أن عملية التهريب التي جرت في كانون الثاني/يناير 2024 كانت العملية الثالثة في إطار عملية أكبر بدأت في آب/أغسطس 2023. ويُزعم أن هذه العملية قد تورط فيها شقيقان إيرانيان قاما بتيسير تهريب مواد من جمهورية إيران الإسلامية إلى سواحل الصومال، وهي مواد

(111) United States Central Command, "USCENTCOM seizes Iranian advanced conventional weapons bound for Houthis", 16 January 2024.

نُقلت بعد ذلك إلى مركب آخر وجهته النهائية اليمن. وقام الشقيقان أيضا بتنسيق هذه العمليات وتمويلها ودفعا للقبطان مبلغ بليوني ريال إيراني (000 47 دولار) عن طريق خدمات نظام الحوالة المصرفي لتوزيعه على أفراد الطاقم المشاركين في العمليات الثلاث (انظر المرفق 28)[112].

144 - وفي 18 أيار/مايو 2024، اعترضت قوة الشرطة البحرية لبونتلاند بنجاح شحنة أسلحة كانت محمّلة على متن مركب في بوصاصو وألقت القبض على أربعة من مهربي الأسلحة. وكان الفريق، حتى وقت كتابة هذا التقرير، في انتظار الحصول على معلومات إضافية؛ ومع ذلك، فإن الصور الأولية تؤكد وجود بنادق هجومية من نوع 56 وطراز G3-A3 ضمن الأسلحة المُصادرة (انظر المرفق 31)[113].

145 - وفي 4 آب/أغسطس 2024، ضبطت سلطات بونتلاند أسلحة من بلدان صُنع مختلفة وأزياء مموهة في بوصاصو، بونتلاند[114]. وأنواع الأسلحة المُصادرة يكثر العثور عليها في السوق السوداء في اليمن والمنطقة. وقد أُلقي القبض على مواطنَيْن يمنيين وثالث صومالي للاشتباه في علاقتهم بالحادث (انظر المرفق 32)[115].

باء - عودة القرصنة إلى الظهور

146 - يحث مجلس الأمن الحكومةَ والولاياتِ الأعضاء في الفيدرالية وبعثةَ الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال والشركاء، في الفقرة 27 من قراره 2713 (2023)، على تبادل المعلومات مع الفريق فيما يتعلق بالسلوك أو الأنشطة من قبل حركة الشباب وغيرها من الجهات الفاعلة العازمة على تقويض السلام والأمن في الصومال والمنطقة، في الحالات التي تكون مشمولة بمعايير الإدراج في قائمة الجزاءات المحددة الأهداف. وتشمل معايير الإدراج هذه المشاركةَ في أعمال تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في الصومال أو تقديم الدعم لهذه الأعمال. وأعمال القرصنة والسطو المسلح التي تتعرض لها السفن[116] تهدد السلام والأمن والاستقرار لا في الصومال وحسب، بل وفي المنطقة برمتها أيضا، كما تهدد كذلك سفن النقل البحري التي تمر مروراً بريئاً في خليج عدن وبحر العرب وغرب المحيط الهندي. وفي ذلك السياق، أجرى الفريق تحقيقاتٍ بشأن ما حدث مؤخراً من زيادة في أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن من قِبل أشخاص صوماليين مشتبه في كونهم قراصنة، وما أعقب ذلك من استجابات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي.

---

(112) [الولايات المتحدة، محكمة فيرجينيا المحلية، *الولايات المتحدة الأمريكية ضد محمد بهلوان وآخرين*] United States, District Court of Virginia, *United States of America v. Muhammad Pahlawan and Others*, Mirkazei Superseding Indictment, July 2024.

(113) قوة الشرطة البحرية لبونتلاند، ورد في 18 أيار/مايو 2024.

(114) مصدر سري.

(115) المرجع نفسه.

(116) يستخدم الفريق فيما يلي مصطلحَ القرصنة. وللاطلاع على تعريف القرصنة، انظر المادة 101 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وفيما يتعلق بتعريف السطو المسلح على السفن، انظر القرار A.1025(26) الصادر عن المنظمة البحرية الدولية.

الشكل الثاني

أعمال القرصنة والسطو المسلح على السفن قبالة سواحل الصومال، في الفترة من عام 2003 إلى نيسان/أبريل 2024[117]

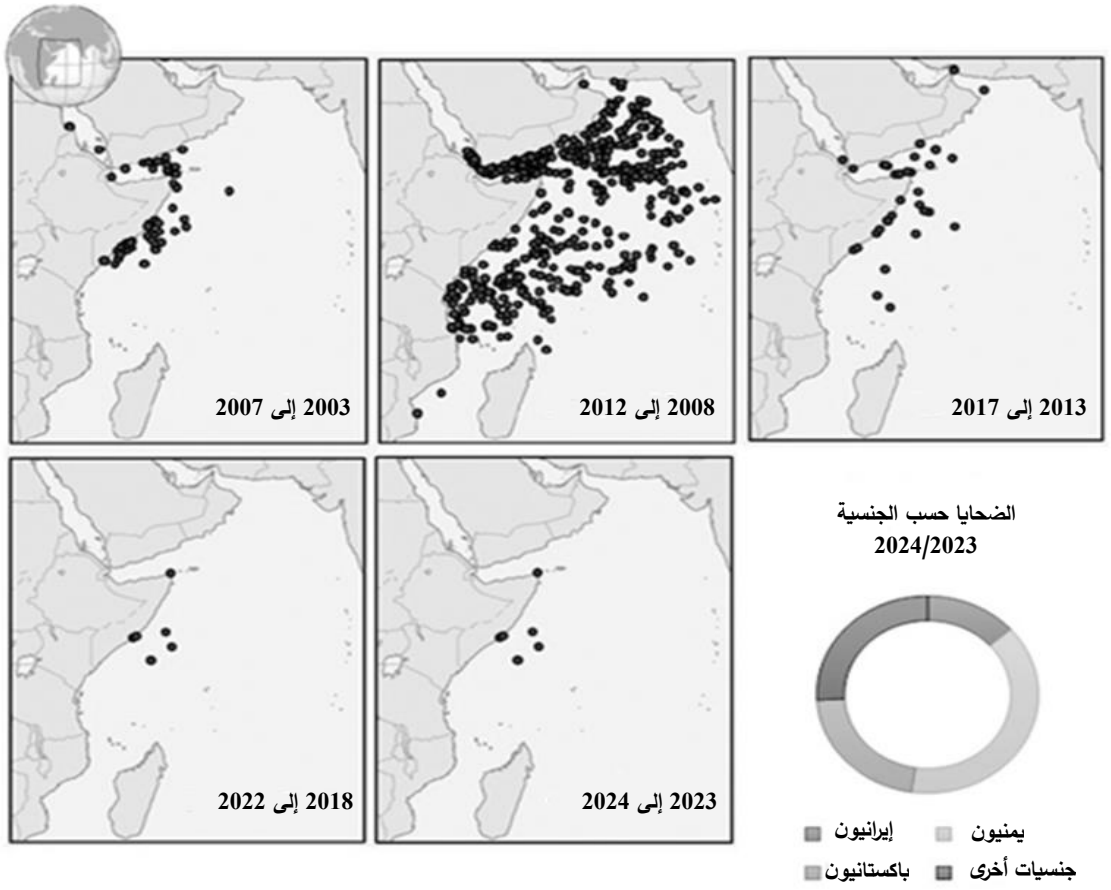

المصدر: فريق الخبراء.

ملاحظة: الحدود والأسماء المبينة في الخريطة أعلاه، والعلامات المستخدمة فيها، لا تعني أن الأمم المتحدة تقرها أو تقبل بها رسمياً.

(117) استُثنيت من مجموعة البيانات هذه عملياتُ الاقتراب المريبة.

1 - الهجمات التي شنها القراصنة الصوماليون منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023

147 - ترتبط القرصنةُ في الصومال بانعدام الأمن في البر نتيجة للحالة الاجتماعية الاقتصادية السائدة، والنزاع المستمر منذ عقود، ومحدودية القدرات والإمكانيات في مجال إنفاذ القانون البحري، وعدم اتخاذ إجراءات الملاحقة الجنائية ضد زعماء عصابات القراصنة وممولهم، وسهولة الحصول على الأسلحة، والنزاعات على مصايد الأسماك. وقد جرى التصدي لهذه المسائل باتخاذ تدابير أمنية مثل نشر القوات البحرية الدولية والإقليمية، وإرسال أفرقة أمنية مسلحة خاصة على متن السفن، وتطبيق أفضل ممارسات الإدارة على السفن[118].

148 - وفي السنوات الأخيرة، حذّر محلّلون ومنظمات مثل القوة البحرية للاتحاد الأوروبي والقوات البحرية المشتركة من أن أعمال القرصنة التي تنطلق من الصومال قد قُمعت، ولكن لم يُقضَ عليها.

149 - وقد عادت القرصنة للظهور في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 باختطاف مركب الصيد الشراعي الإيراني *Al-Meraj* 1 قبالة سواحل بونتلاند[119]. وكانت هذه أول عملية اختطاف تُسجل منذ عام 2019. وبعد يومين، أي في 26 تشرين الثاني/نوفمبر، اعتلى أربعة قراصنة صوماليين الناقلةَ الصهريجية للمواد الكيميائية *Central Park* على بعد 54 ميلاً بحرياً (100 كيلومتر) من سواحل الصومال بعد أن اقتربوا منها على متن زورقهم[120]. ووفق أفضل الممارسات، أقفل أفراد الطاقم على أنفسهم في القلعة[121] ولم يتمكن القراصنة من الوصول إليهم. ثم ألقى طاقم السفينة *USS Mason* القبض على القراصنة في اليوم نفسه (انظر المرفق 33).

150 - وبعد هذا الحادث وحتى 15 آب/أغسطس 2024، لاحظ الفريق وقوع سبع هجمات على سفن تجارية، منها عمليتا اختطاف ناجحتان. ولم تُسجل أي هجمات ناجحة منذ 23 أيار/مايو 2024، وإنْ سُجلت عمليات اقتراب مريبة حتى 7 حزيران/يونيه 2024. ويرجح أن يكون التراجع في هجمات القراصنة معزواً إلى سوء الأحوال الجوية خلال موسم الرياح الموسمية. وفي 26 آب/أغسطس 2024، سُجلت عملية اقتراب مريبة أخرى على بعد 55 ميلاً بحرياً جنوب شرق عدن[122].

---

(118) BIMCO and others, *BMP5: Best Management Practices to Deter Piracy and Enhance Maritime Security in the Red Sea, Gulf Of Aden, Indian Ocean and Arabian Sea* (Edinburgh, Witherby Publishing Group, 2018).

(119) المركز الإقليمي لتجميع المعلومات البحرية، التقرير الأسبوعي للفترة من 20 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ والقوة البحرية للاتحاد الأوروبي.

(120) مركز دمج المعلومات الاستخباراتية، التقرير الشهري عن آخر مستجدات الأمن البحري في منطقة المحيط الهندي، تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ ومكتب المملكة المتحدة لعمليات الملاحة التجارية البحرية، التحذير 003/NOV/2023؛ ووزارة خارجية الولايات المتحدة، 8 نيسان/أبريل 2024.

(121) القلعة عبارة عن غرفة آمنة عادةً ما تكون في غرفة المحركات بالسفينة، وهي مبنية بغرض أن يتمكن أفراد الطاقم من التجمع فيها في حالة اعتلاء وشيك لسفينتهم وفي انتظار استجابة محتملة من أجهزة إنفاذ القانون. والقلعة المُحكمة البناء تتوافر بها اللوازم الأساسية وخدمات الصرف الصحي والاتصالات الموثوقة وهي مجهزة بتغطية للسفينة بواسطة أجهزة التليفزيون ذات الدوائر المغلقة وبطريقة للتحكم في نظام الدفع والتوجيه بالسفينة.

(122) حساب مكتب المملكة المتحدة لعمليات الملاحة التجارية البحرية على منصة "إكس"، 26 آب/أغسطس 2024، متاح على الرابط التالي: https://x.com/UK_MTO/status/1828146352762564939.

151 - وكانت أول عملية اختطاف ناجحة لسفينة تجارية منذ اختطاف السفينة *Aris 13* في عام 2017 هي تلك التي سُجلت في 14 كانون الأول/ديسمبر 2023، عندما اختطفت ناقلةُ السوائب *MV Ruen* على بعد 700 ميل بحري تقريباً (300 1 كيلومتر) شرق بوصاصو (انظر المرفق 34). وفي 12 آذار/مارس 2024، نجح قراصنة في اختطاف ناقلة سوائب أخرى تحمل اسم *Abdullah* (انظر المرفق 35). وبالإضافة إلى ذلك، اعتُليت ثلاث سفن تجارية وتعرضت سفينتان أخريان للهجوم (انظر المرفقين 36 و 37). ويلاحظ الفريق أيضا أن عدة عمليات اقتراب مريبة من سفن تجارية سُجلت قبل وقوع تلك الهجمات في وقت يعود إلى آذار/مارس 2023.

152 - وعلاوة على ذلك، تعرض 18 مركباً شراعياً لعمليات هجوم أو اختطاف من قِبل قراصنة صوماليين، واعترضت البحريةُ الهندية وخفر سواحل سيشيل 5 من هذه المراكب (انظر المرفقين 38 و 39). وبالإضافة إلى طلب الفدية، تُستخدم المراكب الشراعية كسفينة أُم تتيح للقراصنة توسيع نطاق العمليات التي ينفذونها. فهم يُطلقون منها الزوارق السريعة على بُعد مسافة طويلة من الشواطئ لمهاجمة السفن التجارية.

الشكل الثالث

خريطة الهجمات التي شنها القراصنة الصوماليون، في الفترة من آذار/مارس 2023 إلى آب/أغسطس 2024[123]

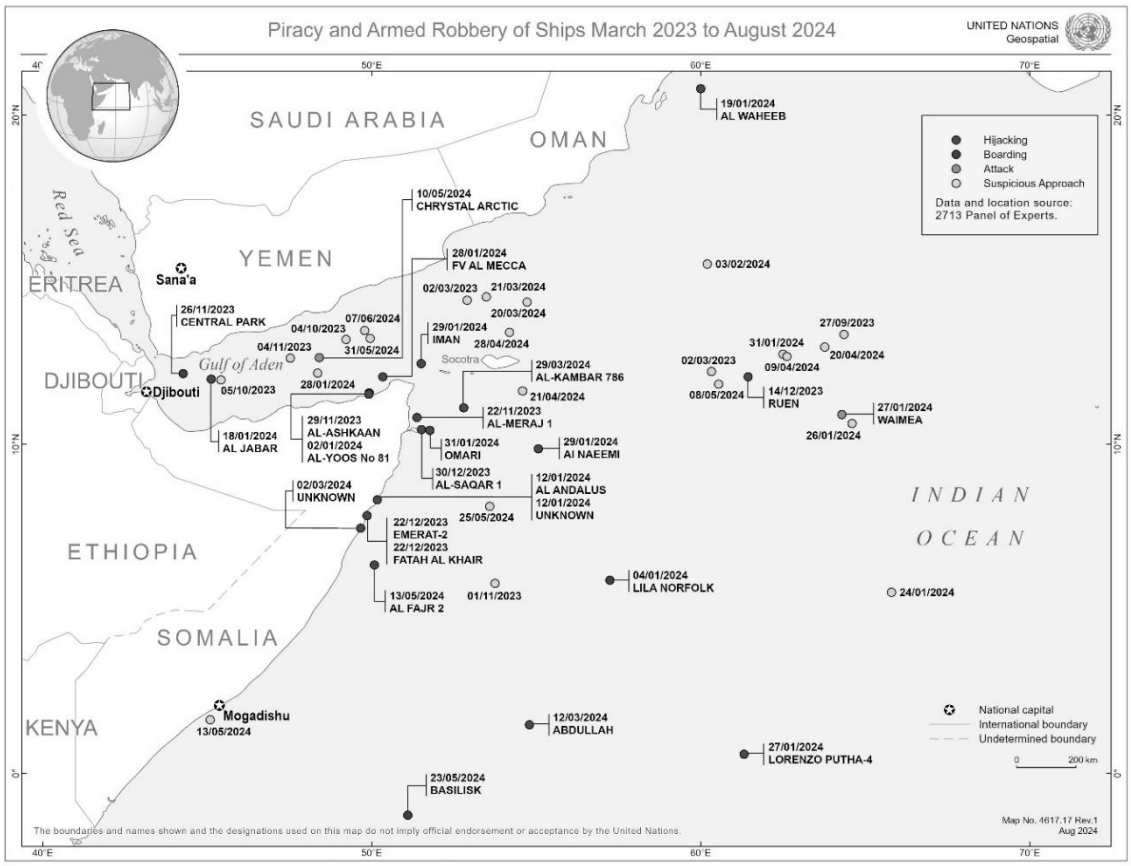

المصدر: فريق الخبراء.

(123) جُمعت المعلومات من عدة مصادر مثل مركز الأمن البحري في القرن الأفريقي، والقوة البحرية للاتحاد الأوروبي، والقوات البحرية المشتركة، ومكتب المملكة المتحدة لعمليات الملاحة التجارية البحرية، وقوة الشرطة البحرية لبونتلاند، والمركز الإقليمي لتجميع المعلومات البحرية، ومركز دمج المعلومات الاستخباراتية، والنظام العالمي المتكامل للمعلومات عن النقل البحري التابع للمنظمة البحرية الدولية، وشركات الأمن البحري، والتقارير الإعلامية.

2 - أسباب عودة ظهور القرصنة والسطو المسلح على السفن قبالة سواحل الصومال

153 - طرأت على التدابير الأمنية تغيرات مثل انخفاض مساهمة القوات البحرية الدولية فيها من حيث نشر السفن التابعة لها في المنطقة والتراجُع في إرسال أفرقة أمنية مسلحة خاصة على متن السفن وفي تطبيق أفضل ممارسات الإدارة على متن السفن[124]، وكان لهذه العوامل جميعاً إلى جانب النزاع البحري الإقليمي تأثيرُها على عودة القرصنة قبالة سواحل الصومال.

154 - وفي آذار/مارس 2022، لم يجدد مجلس الأمن قراره 2608 (2021) الذي سمح للقوات البحرية الدولية بتنفيذ عمليات لمكافحة القرصنة داخل مياه الصومال الإقليمية[125]. وانخفض عدد شركات الأمن البحري الخاصة من حوالي 472 شركة مسجلة بين عامي 2008 و 2011 في ذروة هجمات القراصنة إلى نحو 20 شركة في الوقت الحاضر[126]. ومنذ زيادة عمليات الاختطاف اعتبارا من تشرين الثاني/نوفمبر 2023، ازداد الطلبُ على خدمات الحراسة، وإن كان هذا الطلب قد قابله انخفاضٌ في حركة السفن عبر البحر الأحمر بسبب هجمات الحوثيين. وهناك مخاوف من ألا تكون شركات الأمن البحري الخاصة ومستودعات الأسلحة العائمة التي تدعمها قادرةً على تلبية الزيادة في الطلب، في حال توقفت تلك الهجمات على السفن في البحر الأحمر. ومع ذلك، تصر شركات الأمن على أنها ستتأقلم مع أي زيادة في الطلب. وقد ارتفعت أسعار الخدمات المقدّمة من شركات الأمن البحري الخاصة وأسعار التأمين ضد أعمال الخطف وطلب الفدية ارتفاعاً حاداً.

155 - ومع مرور الوقت، أصبحت الأطقم العاملة على متن السفن متراخيةً أيضا في تنفيذ أفضل ممارسات الإدارة. فقد كان بعض أفراد طاقم السفينة *Abdullah* يصوّرون الهجوم بهواتفهم المحمولة بينما كان القراصنة يعتلون السفينة. ووفقا للإجراءات الموصى بها بموجب أفضل ممارسات الإدارة المتبعة من أجل ردع القرصنة وتعزيز الأمن البحري في البحر الأحمر وخليج عدن والمحيط الهندي وبحر العرب، كان على أفراد الطاقم أن يقفلوا على أنفسهم في القلعة.

3 - عمليات القراصنة وشبكاتهم ومدى ارتباطهم بأعمال القرصنة

156 - تمحورت معظم أنشطة القرصنة المرتبطة باختطاف السفينتين *Ruen* و *Abdullah* حول عيل، حيث رست السفينتان على بعد حوالي 32 ميلاً بحرياً إلى الجنوب منها. واحتُجزت أيضا مراكب شراعية على الساحل بالقرب من غرعد التي شُن منها الهجوم على السفينة *Basilisk*. أما الهجوم الذي استهدف السفينة *Chrystal Artic*، فقد شُن من موقع إنزال غرب قندلا في شمال بونتلاند. وسُجل عددٌ كبير من الهجمات وعمليات الاقتراب المريبة في بحر العرب، مما يجعل شمال بونتلاند نقطة مثالية لشن الهجمات (انظر المرفق 40).

157 - وكان اثنان من القراصنة الخمسة المدانين لتورطهم في اختطاف السفينة *Central Park*، وهما عبد الكريم صلاح محمد (المعروف باسم "أوكومبي") ومحمد علي عثمان، قد أدينا من قبل بتهمة ارتكاب

---

(124) BIMCO and others, *BMP5*.

(125) European Union, Naval Force, "EU NAVFOR Atalanta statement on UNSC resolution on fighting piracy off the coast of Somalia non-extension announcement", 9 March 2024.

(126) Lloyds List, "Daily briefing", 26 March, 2024.

أعمال قرصنة. أما الثلاثة الآخرون، فلم يكن لهم أيّ ارتباط سابق بأعمال القرصنة، وقد عُرض على كل منهم مبلغ 000 50 دولار من أموال الفدية مقابل المشاركة في هذه الأعمال. ولم يكن المشتبه فيهم يتلقون أي تمويل خارجي لتجهيز اللوجستيات، مثل القوارب والوقود، أو للتزوّد بالأسلحة. بل استولى المشتبه فيهم على زورق استُخدم في العملية، وكانوا قد أخذوه بالقوة من أفراد صوماليين على الساحل. واستُخدم ذلك الزورق لاختطاف مركب شراعي يمني بغرض استخدامه كسفينة أُم. واستُعملت في الهجوم بندقيتان صدئتان من طراز كلاشينكوف (انظر المرفق 33).

158 - ولا تحتفظ جماعات القراصنة في الغالب بترسانات ضخمة من الأسلحة. فأسلحة هذه الجماعات، وهي مما يسهل الحصول عليه في الصومال، تتألف في معظمها من مسدسات (غالباً ما تكون من طرازي توكاريف (Tokarev) وماكاروف (Makarov))، وبنادق هجومية من طراز كلاشينكوف ورشاشات خفيفة من طراز PKM أو ما يعادلها وقنابل صاروخية[127]، وغالبا ما تستخدم لإطلاق النار على جسر السفينة أثناء الهجوم عليها. وفي حالات عديدة سابقة، نصب القراصنة رشاشاتٍ ثقيلة من عيار 12,7 ملم على أسطح السفن المختطفة وهم في انتظار إنهاء المفاوضات بشأن الفدية، وذلك لتثبيط عمليات الإنقاذ التي يمكن أن تقوم بها القوات البحرية الدولية. وفي حالة السفينة التجارية *MV Abdullah*، وضع القراصنة المشتبهُ فيهم رشاشاتٍ خفيفة على سطح السفينة خوفاً من أن تقوم القوات البحرية الدولية بعملية إنقاذ، كما فعلت البحرية الهندية مع السفينة *Ruen* (انظر المرفق 35)[128].

159 - وآخر عملية اختطاف أسفرت عن دفع فدية، قبل اختطاف المركب الشراعي *Al-Meraj 1*، كانت قد سُجلت في عام 2015 عندما اختُطفت أربعة مراكب شراعية إيرانية. وقد قال أحد مالكي المركب الشراعي *Al-Meraj 1* في مقابلة تلفزيونية إن القراصنة طلبوا مبلغ 000 400 دولار للإفراج عن المركب وأفراد طاقمه الإيرانيين البالغ عددهم 18[129]. ولم يتضح مقدار المبلغ الذي دُفع. ولم تُدفع أي فدية للإفراج عن السفينة التجارية *Ruen* حيث إن البحريةَ الهندية اعترضت السفينة في 16 آذار/مارس 2024. وقدّرت تقارير غير مؤكَّدة قيمةَ الفدية المدفوعة مقابل الإفراج عن ناقلة السوائب *Abdullah* بمبلغ 5 ملايين دولار، أُسقط في البحر بواسطة طائرة صغيرة. ويمكن تصديق التقارير بشأن مبلغ الفدية هذا حيث إن متوسط مبالغ الفدية المطلوبة كان بحلول عام 2011 قد ارتفع إلى 4,97 ملايين دولار.

4 - عمليات اعتراض الأشخاص المشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة وإلقاء القبض عليهم ومحاكمتهم

160 - بين نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2023 ومنتصف أيار/مايو 2024، ألقت القوة البحرية للاتحاد الأوروبي وبحريةُ الولايات المتحدة والبحريةُ الهندية وخفر سواحل سيشيل والسلطات الصومالية القبضَ على 70 شخصاً يشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة في 13 قضية (انظر المرفق 38).

161 - وسُلِّم القراصنة الخمسة المتورطون في اختطاف السفينة *Central Park* إلى السلطات في مقديشو في 26 كانون الأول/ديسمبر 2023. وفي 29 حزيران/يونيه 2024، أدينوا وحُكم عليهم بالسجن

(127) S/2011/433، الفقرة 101.

(128) مصدر سري.

(129) حساب شركة البث الصومالية - التليفزيون الصومالي على منصة "إكس"، 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، متاح على الرابط التالي: https://twitter.com/sbcsomalitv/status/1727726875244376259.

لمدة إجمالية قدرها 5 سنوات وشهران و 10 أيام[130]. ولم يُحاكَم المشتبه بهم في اختطاف السفينة *Central Park* بموجب القانون المتعلق بالخطف (القانون رقم 36 الصادر في 30 نيسان/أبريل 1975)، الذي يفرض عقوبة الإعدام على أعمال الخطف أو القرصنة. وبما أن الصومال يفتقر إلى قوانين محدّدة لمحاكمة القراصنة، فقد طُبق قانون العقوبات الصومالي في هذه القضية. وهناك في الوقت الحاضر قانون جديد لمكافحة القرصنة في صيغة مشروع قانون وهو في انتظار موافقة البرلمان عليه.

162 - وعقب عمليات الاعتراض الأولية التي أجرتها سفن البحرية الهندية للمراكب الشراعية الإيرانية المختطَفة *Iman* و *Al Naeemi*[131] و *Omari* في أواخر كانون الثاني/يناير 2024، أفيد بأن البحرية الهندية ضبطت أكثر من 18 شخصاً من المشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة ونزعت سلاحهم وأفرجت عنهم. غير أن الأشخاص الـ 35 المشتبه في ارتكابهم أعمال قرصنة الذين ألقت البحرية الهندية القبض عليهم بتهمة اختطاف ناقلة السوائب *Ruen* والأشخاص الـ 9 المشتبه في ارتكابهم أعمالاً مماثلة الذين قُبض عليهم بتهمة اختطاف المركب الشراعي *Al Kambar* 786[132] ستجري محاكمتهم في الهند بموجب قانونها لمكافحة القرصنة البحرية لعام 2022[133].

163 - وستحاكِم سلطات سيشيل ثلاثة مشتبه بهم قبض عليهم خفر سواحل سيشيل في 28 كانون الثاني/يناير 2024، أثناء اعتراض مركب الصيد الشراعي المختطف *Lorenzo Putha -4*[134] الذي يحمل علم سري لانكا. وستحاكم سيشيل أيضاً خمسة أشخاص كانت القوة البحرية للاتحاد الأوروبي قد ألقت القبض عليهم للاشتباه في تورطهم في الهجوم الذي شُنّ على ناقلة المنتجات النفطية Chrystal Arctic في 10 أيار/مايو 2024، حيث إن سيشيل من البلدان التي أبرمت معها عملية أتلانتا اتفاقاً قانونياً يسمح بأن يُحاكَم فيها القراصنة المشتبه فيهم الذين تلقي سفنها الحربية القبض عليهم[135]. وحدَّدت المحكمة العليا في سيشيل موعد المحاكمة بمنتصف كانون الثاني/يناير 2025[136].

164 - وألقت سلطات بونتلاند أيضاً القبض على أشخاص يشتبه في كونهم قراصنة وموردي خدمات لوجستية مرتبطين بعمليتي اختطاف ناقلة السوائب *Ruen* والسفينة *Abdullah* خلال أربعة حوادث وقعت على الساحل (انظر المرفق 38).

165 - ومن غير المرجح أن تنتهي هجمات القراصنة قبالة سواحل الصومال قريباً، كما لا يرجح أن ترتفع إلى المستويات التي وصلت إليها بين عامي 2008 و 2012. وقد كان لآليات التنسيق، مثل خطة الإبلاغ الطوعي للسفن التي ينفذها مكتب المملكة المتحدة لعمليات التجارة البحرية، والتعاون بين البلدان وأصحاب

(130) مصدر سري.

(131) رسالة من قوة الشرطة البحرية لبونتلاند إلى المفوضية العليا للهند في كينيا، مؤرخة 20 آذار/مارس 2024.

(132) حساب المتحدث الرسمي باسم البحرية الهندية على منصة "إكس"، 4 نيسان/أبريل 2024، متاح على الرابط التالي: https://twitter.com/indiannavy/status/1775740476446191823.

(133) رفضت البحرية الهندية إطلاع الفريق على معلومات بهذا الشأن لاعتبارات أمنية تتعلق بالعمليات الجارية.

(134) *The Sunday Times* (Sri Lanka), "Somali pirates threat may affect fishing industry, says owner of 'Lorenzo Putha 4'", 4 February 2024.

(135) European Union, Naval Force, "Updated information on MV Chrystal Arctic event", 13 May 2024.

(136) Rita Joubert-Lawen, "Trial of 6 suspected Somali pirates set for January 2025 in Seychelles", Seychelles News Agency, 9 August 2024.

المصلحة دورٌ هام في قمع القرصنة. وظلت هذه الآليات قائمةً أثناء خمول أعمال القرصنة، وإن كانت تعمل بقدرة أقل.

166 - ورغم أن ارتفاع عدد عمليات القبض على المشتبه فيهم ومحاكمتهم سيكون له أثرٌ رادع على أعمال القرصنة، فمن المرجح أن يكون ارتفاع مبلغ الفدية الذي دُفع للإفراج عن السفينة *Abdullah* محفزاً لمزيد من الهجمات. ونظراً لعدم كفاية قوات الشرطة البحرية وسفن خفر السواحل ونقص البنية التحتية اللازمة، فإن تدابير مكافحة القرصنة التي وضعها الصومال يمكن أن تنفذ فقط من البر، ولكن ليس من البحر. وسيشكّل التنسيق الاستراتيجي والتعاون العملياتي بين بلدان المنطقة والبلدان الأخرى وأصحاب المصلحة الدوليين والإقليميين، بالإضافة إلى بناء القدرات على الصعيد القطري في مجال إنفاذ القانون البحري، أمراً ضرورياً لقمع الموجة الحالية من أعمال القرصنة. ويجب أن تعطي الحلولُ الطويلة الأجل الأولويةَ لبناء اقتصاد أزرق مستدام، ينبغي أن يشمل قطاعاً لمصايد الأسماك مدراً للربح وأن ينطوي على استثمارات في الموانئ تعود بالنفع على المجتمعات المحلية.

تاسعاً - اعتبارات الحماية والاعتبارات الإنسانية الرئيسية

167 - يجب أن تظل الجهود المبذولة لإضعاف حركة الشباب مراعيةً لسياق الاحتياجات الإنسانية الهائلة والتهديدات المستمرة التي يتعرض لها السكان المدنيون بسبب استمرار النزاع وغياب الأمن وتكرار وقوع الكوارث الطبيعية. وفي عام 2024، تشير التقديرات إلى أن 6,9 ملايين شخص في الصومال، أي ما يقارب ثلث مجموع السكان، يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية[137].

168 - وفي الوقت الحاضر، يقدر عدد النازحين داخلياً في الصومال بـ 3,9 ملايين شخص[138]. ففي عام 2023، نزح 2,9 مليون شخص، ويعزى ذلك أساساً إلى الفيضانات والنزاع وانعدام الأمن وحالات الجفاف (بهذا الترتيب). وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه 2024، سُجلت 000 283 حالة نزوح جديدة، تعزى بشكل رئيسي إلى النزاع وانعدام الأمن والفيضانات (بهذا الترتيب)[139]. ومن بين النازحين داخلياً، تبلغ نسبة النساء والأطفال 80 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، يواجه ما يقدر بـ 1,7 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا سوء التغذية الحاد في الفترة بين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر 2024[140].

169 - ويتركز معظم النازحين داخلياً في وسط وجنوب الصومال حيث تطرح النزاعات الدائرة وانعدام الأمن المستمر، وكذلك العوائق اللوجستية والبيروقراطية، تحديات أمام إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية.

(137) United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, *Humanitarian Needs and Response Plan: Somalia* (2024), p. 18. تقدم الوثيقة المذكورة استعراضاً مستفيضا للاحتياجات الإنسانية المتوقعة لعام 2024.

(138) Office of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), "Somalia situation: population of concern to UNHCR", 29 February 2024.

(139) UNHCR, "Somalia internal displacement: by year", Protection and Return Monitoring Network Dashboard. لوحة المتابعة متاحة على الرابط التالي: https://prmn-somalia.unhcr.org/yearly-displacement.

(140) Integrated Food Security Phase Classification, "Somalia: acute malnutrition situation for October 2023–February 2024 and projection for March–June 2024", 15 February 2024.

ألف – تأثير النزاع وانعدام الأمن على السكان المدنيين

170 – طيلة عامي 2023 و 2024، كانت النزاعات وحالة اللاأمن مدفوعةً بانتشار الأسلحة والذخيرة، والهجمات اللاتماثلية التي تنفذها حركة الشباب، والتهديد الذي تشكّله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، والعنف العشائري المستمر، والحملة التي تشنها الحكومة على حركة الشباب، بما في ذلك في جوبالاند في تموز/يوليه وآب/أغسطس 2024 (انظر الفقرة 24).

171 – وقد شهدت الفترة المشمولة بالتقرير اندلاع العنف بين العشائر في عدة جيوب، وهو ما أجبر قرابة 000 150 شخص على الفرار من منازلهم في مناطق متعددة وأدى إلى تعطيل المعونة الإنسانية، ولا سيما في دينسور وقريولي (ولاية جنوب غرب الصومال) وجوهر (هرشبيلي) ولوق (جوبالاند) وعابدواق (غالمودوغ). ففي الفترة من 5 إلى 7 تموز/يوليه 2024 على سبيل المثال، أدى العنف المسلح بين العشائر في لوق، في منطقة جيدو، إلى نزوح حوالي 000 42 شخص، فرّ ثلثهم إلى مناطق يصعب الوصول إليها مثل يوركود وعيل بون وباشيرو[141]. وفي منطقة مدج، أدت النزاعات العشائرية في الفترة من 26 حزيران/يونيه إلى 2 تموز/يوليه 2024 إلى نزوح أكثر من 000 26 شخص، أغلبهم من مقاطعتي غلدُغب وجريبن[142].

172 – وفي تموز/يوليه 2024، أدى القتال بين قوات جوبالاند، المدعومة من الجيش الوطني الصومالي، وبين حركة الشباب في قُرى هاربول وميدو وبيبي وسويا وبولا – حاجي بمقاطعة أفمادو، في جوبا السفلى، إلى دفع المزيد من السكان إلى النزوح[143]. وتفيد تقارير بأن قوات جوبالاند سيطرت على هاربول وبولا – حاجي، وإنْ كانت حركة الشباب قد أمرت المجتمعات المحلية فيما يُزعم بإخلاء هذه المناطق، وهو ما دفع السكان إلى الفرار باتجاه كيسمايو[144].

173 – ولا تزال الهجمات التي تُشن باستخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تشكّل تهديداً للسكان المدنيين وإمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. ووفقا لتقارير موثوقة، يمثل المدنيون ثلث إجمالي الخسائر البشرية المسجلة بين آب/أغسطس 2023 وتموز/يوليه 2024 (انظر الفقرة 125). ويؤدي زرع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على امتداد الطرق الحيوية إلى تعطيل حركة السكان وإمكانية وصولهم إلى الخدمات الأساسية[145]. ويبدو أن معظم الخسائر التي أُبلغ عن وقوعها في صفوف المدنيين لم تكن هي الهدف المباشر لاستخدام هذه الأجهزة. وقد زُرعت الأجهزة وفُجّرت في مواقع مدنية مثل سوق بركة في شباط/

---

(141) United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, “Somalia situation report”, 13 August 2024.

(142) المرجع نفسه.

(143) كان الهدف من العملية العسكرية هو السيطرة على الطريقين الواصل أحدهما بين كيسمايو وأفمادو والآخر بين دوبلي وأفمادو من أجل الحفاظ على إمكانية الوصول إلى البلدات الرئيسية في المقاطعة.

(144) Global Protection Cluster, “Joint protection and shelter frontline response in Kismayo and Afmadow districts, Jubaland State”, 17 August 2024.

(145) Wen Zhour and Andrea Raab, “IEDs and the Mine Ban Convention: a minefield of definitions”, International Committee of the Red Cross, Humanitarian Law and Policy blog, 17 September 2019.

فبراير 2024، والهجوم الذي شُن على شاطئ ليدو في آب/أغسطس 2024[146]، والعديد من محلات الشاي (بما في ذلك في جنالي في شبيلي السفلى، في حزيران/يونيه 2024؛ وفي بوندطيري في مقديشو في تموز/يوليه 2024؛ وفي داينيلي في مقديشو في آب/أغسطس 2024)[147]. وتعطل الأجهزةُ المتفجرة اليدوية الصنع أيضاً إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية، وإنْ لم يكن الفريق على علم بأي حالات مسجلة لاستهداف جهات فاعلة في مجال العمل الإنساني.

باء - أثر الصدمات المناخية المؤدي إلى تفاقم الأوضاع

174 - تتسبب الكوارث الطبيعية المتكررة في النزوح وإجهاد الموارد وتقويض البنية التحتية والمآوي والخدمات الأساسية وسبل العيش. وقد شهد الصومال أسوأ موجة جفاف منذ عقود في عام 2023، تلتها فيضانات واسعة النطاق في أواخر عام 2023 ومنتصف عام 2024. وأدت تلك الأحداث إلى زيادة استنزاف الموارد الحكومية والإنسانية، وهو ما سلّط الضوء على الثغرات القائمة في الخدمات الحكومية وأتاح فرصاً لحركة الشباب كي تستغل مواطن الضعف هذه.

175 - وأثر موسم الأمطار القصير المعروف باسم موسم "دير"، والذي مرّ به البلد في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، على ما يقرب من 2,5 مليون شخص، بمن فيهم أكثر من 1,2 مليون نازح في 31 مقاطعة، معظمهم في ولايات غالمودوغ وهرشبيلي وجوبالاند وجنوب غرب الصومال. وغمرت الفيضانات حوالي 1,5 مليون هكتار من الأراضي الزراعية، وألحقت أضرارا بالبنية التحتية. وازدادت القيود التي تحد من الوصول إلى الخدمات اللوجستية بشكل كبير حيث غمرت المياه طرقاً وجسوراً ومرافق ومهابط ذات أهمية حيوية و/أو دمرتها، وهو ما أعاق إيصال المعونة. وتسببت الفيضانات أيضا في ارتفاع حاد في الأمراض المنقولة بالماء[148].

176 - وأثر موسم "غو" المطير، الذي حلّ في الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه 2024، على أكثر من 000 225 شخص، وهو ما تسبب في المزيد من النزوح وفقدان سبل العيش، ولا سيما في ولايات جوبالاند وهرشبيلي وجنوب غرب الصومال. وحذرت الوكالةُ الصومالية لإدارة الكوارث المجتمعاتِ المحلية الكائنة في مناطق معرضة للفيضانات لاتخاذ الاستعدادات لمواجهة مشاق مستمرة وفقدان محتمل لسبل العيش[149].

177 - وفي نيسان/أبريل وأيار/مايو 2024، نشرت حركة الشباب عدة مقاطع فيديو تظهِر تصديها للفيضانات، بما يشمل أعمال الإصلاح التي أُجريت على ضفاف نهر جوبا في مناطق منها قريتا بولو مرير

(146) [الأمم المتحدة، "الأمين العام يدين بشدة الهجوم الإرهابي المميت الذي وقع في شاطئ ليدو بالصومال"، SG/SM/22325، 3 آب/أغسطس 2024] United Nations, "Secretary-General strongly condemns deadly terrorist attack at Lido Beach in Somalia", SG/SM/22325, 3 August 2024.

(147) تقارير سرية.

(148) انظر S/2024/129.

(149) United Nations, Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Somalia: situation report", 7 May 2024.

وجِلِب، وإعادة بناء المنازل[150]. وكان الفريق قد لاحظ أن الحركة اتخذت موقفاً مماثلاً في عام 2022 تصدياً لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وحالات الجفاف.

178 - والفيضانات الأخيرة تسلّط الضوءَ على الحاجة الماسة إلى التعاون بين الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية والجهات الفاعلة الدولية لوضع استراتيجيات قوية للتأهب للكوارث والاستجابة لها من أجل التصدي للكوارث المرتبطة بالمناخ وتوفير حلول مستدامة للسكان المتضررين. ولو أن جهوداً حقيقية بُذلت في هذا الصدد، فمن الممكن أن يعزز ذلك ثقةَ المجتمعات المحلية وأن يكون عاملاً يجذب الناس للمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة.

جيم - إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب

179 - وفقاً لخطة الاحتياجات الإنسانية والاستجابة لعام 2024، يُعتبر الوصول إلى 23 من أصل 74 مقاطعة صومالية "صعبا" أو "شديد الصعوبة"[151]. وتخضع غالبية هذه المناطق التي يصعب الوصول إليها لسيطرة حركة الشباب، بما فيها أجزاء من جيدو وجوبا الوسطى وجوبا السفلى وشبيلي السفلى وباكول وغالمودوغ ومدج[152].

180 - ويدرك الفريق أن معظم الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني لا تقدّم المساعدة الإنسانية في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب، وهو ما يعني أنّ الدراية محدودةٌ بالاحتياجات الإنسانية واحتياجات الحماية للفئات الضعيفة في تلك المناطق. غير أن العمليات الإنسانية قد أجريت في مناطق تقع بالقرب من المناطق الخاضعة لنفوذ الجماعة. والأسباب الكامنة وراء هذه القيود التي تحدّ من إمكانية الوصول تؤكد ضرورةَ التمسك بالواجب الإنساني المتمثل في تقديم المساعدة حيثما كان هناك احتياج إليها باعتبار ذلك مبدأ إنسانياً أساسياً.

181 - وعلاوة على ذلك، يشير الفريق إلى أن مجلس الأمن حثّ الدول الأعضاء، في قراريه 2462 (2019) و 2482 (2019)، على ضمان امتثال ما تضعه من تدابير مكافحة الإرهاب للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وعلى النظر في التأثيرات المحتملة لهذه التدابير على الأنشطة الإنسانية. ولذلك من المهم أن تستثني تشريعاتُ مكافحة الإرهاب صراحةً الأنشطةَ الإنسانية المحايدة من نطاق تطبيقها[153]. وعلى سبيل المثال، يلاحظ الفريق أن قانون مكافحة الإرهاب الصومالي (2023) لا يحتوي على ضمانات محدّدة تتعلق بمنظمات العمل الإنساني، وهو ما يمكن أن يدفع الجهاتِ الفاعلة في هذا المجال الملتزِمة بمبادئه إلى الإحجام عن تقديم المساعدة في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب. ففي حال فُسّر مثلاً الالتزام المنصوص عليه في المادة 14 من القانون- أي الإدلاء بمعلومات عن الجماعات الإرهابية- بحيث يشمل الجهاتِ الفاعلة في المجال الإنساني، فمن شأن ذلك أن يمس بالحياد كمبدأ من مبادئ العمل الإنساني.

(150) انظر Site Intelligence, "Amid attack claims for Kenya and Somalia Shabaab promotes its civilian centric projects", n.d.؛ وتقارير سرية.

(151) المقاطعات تمثل الحدود الإدارية الصومالية الرسمية.

(152) انظر خريطة إيصال المساعدات الإنسانية، المتاحة في الصفحة 31 من *Humanitarian Needs and Response Plan* 2024.

(153) انظر https://casebook.icrc.org/case-study/counterterrorism-and-ihl-humanitarian-exemptions.

دال - آخر المستجدات فيما يتعلق بتنفيذ القرار 2664 (2022) (الاستثناء من الجزاءات لأسباب إنسانية)

182 - اتخذ مجلس الأمن قراره 2664 (2022) لضمان أن تشمل الجزاءات المالية استثناءً لأسباب إنسانية في جميع نظم الجزاءات. ويشمل هذا الاستثناء مجموعةً من المنظمات والأنشطة الإنسانية أوسع نطاقاً من تلك المشمولة بالاستثناء المعتمد في قرارات المجلس السابقة بشأن الصومال. وشدّد المجلس على أن جزاءات الأمم المتحدة لا يُقصد أن تترتب عليها آثار ضارة من الناحية الإنسانية، وأكد من جديد ضرورة امتثال تدابير التنفيذ للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

183 - ووفقاً لمصادر عاملة في المجال الإنساني، كان لهذا الاستثناء تأثير إيجابي على الأنشطة الإنسانية في الصومال. فقد أفاد موظفو الإعانة بأنه أدى إلى تهيئة بيئة تشغيل أكثر ملاءمة، وهو ما أفضى إلى تيسير الأنشطة الإنسانية التي كانت العقبات تعرقلها في السابق. وأشيرَ إلى أن المساعدة أصبحت تقدَّم في الوقت المناسب وإلى أن تبادل المعلومات والمعاملات المالية تحسّنا بفعل تحسّن تدابير بذل العناية الواجبة والتخفيف من المخاطر[154].

هاء - العنف الجنسي والجنساني

184 - لا يزال العنف الجنسي والجنساني في الصومال، وبخاصة العنف الجنسي المتصل بالنزاع، متفشياً مع نقصٍ كبير في الإبلاغ عنه، ولا يزال مدفوعاً بعدة عوامل منها أوجه اللامساواة الهيكلية بين الجنسين وانعدامُ الأمن والأزمات الإنسانية الدورية والخوف من الاقتصاص. ويستمر تضرر الفئات الضعيفة، مثل الأطفال والمراهقات والنساء، من هذا النوع من العنف. والنازحون داخليا والأقليات وربات الأسر المعيشية العازبات هم أيضاً من المعرضين بشدة لخطره.

185 - وتختلف الإحصاءات المتعلقة بأنماط العنف الجنسي والجنساني، وتحديداً العنف الجنسي المتصل بالنزاع، وفقًا لآليات الإبلاغ (انظر المرفق 42 للاطلاع على إحصاءات مستمدة من نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعنف الجنساني ومن ترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ)[155]. ويقدّم الأمين العام، في تقريره الصادر في نيسان/أبريل 2024 عن العنف الجنسي المتصل بالنزاعات (S/2024/292)، لمحةً عامة عن أنماط العنف الجنسي المتصل بالنزاعات في الآونة الأخيرة ومرتكبيه[156]. ووفقا لتقرير صادر عن بعثة تقديم المساعدة إلى الصومال ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان[157]، فإن ما يقرب من نصف حالات العنف الجنسي المتصل بالنزاع التي تم التحقق منها تُنسب إلى جهات فاعلة مسلحة مجهولة الهوية، تليها حركة الشباب والجهات الحكومية والميليشيات العشائرية والقوات الإقليمية (انظر الشكل الرابع).

(154) مصادر سرية عاملة في المجال الإنساني.

(155) نظام إدارة المعلومات المتعلقة بالعنف الجنساني هو نظام لإدارة البيانات يمكّن الجهات التي تقدم خدمات للناجين والناجيات من العنف الجنساني من جمع البيانات المتعلقة بحوادث العنف الجنساني المبلغ عنها وتخزينها وتحليلها وتبادلها في مناخ آمن؛ انظر https://www.gbvims.com. وترتيبات الرصد والتحليل والإبلاغ عن العنف الجنسي المتصل بالنزاعات هي آلية أُنشئت عملاً بقرار مجلس الأمن 1960 (2010).

(156) انظر S/2024/292، الفقرات 56 إلى 58.

(157) OHCHR and UNSOM, “Tackling sexual violence in Somalia”, p. 10.

الشكل الرابع

توصيف مرتكبي العنف الجنسي (2017-2022)

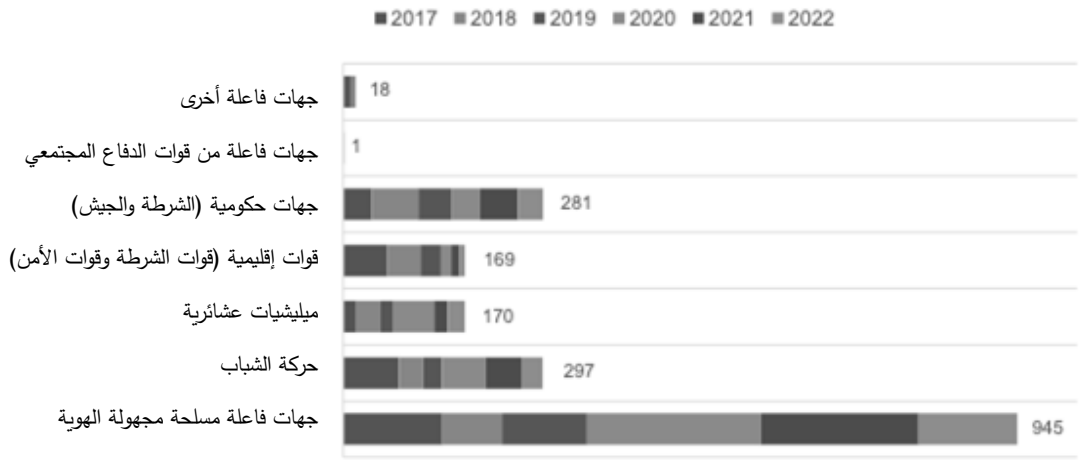

المصدر: بعثة تقديم المساعدة إلى الصومال ومفوّضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

186 - وتصعب بشدة الإحاطة بأبعاد الدور الذي تضطلع به المرأة وبنطاق العنف الذي يُمارَس ضدها عموماً في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة الشباب، ويرجع ذلك جزئياً إلى محدودية وصول الغرباء إلى تلك المناطق (انظر الفقرتين 179 و 180) وإلى الخوف من الوصم أو الانتقام من الضحايا بسبب الإدلاء بمعلومات في هذا الشأن.

187 - وقد ترتبط النساء أيضاً بحركة الشباب بحكم ظروف لا تتيح لهن خيارات كثيرة أخرى، بما في ذلك اعتمادهن ممارسات حركة الشباب لضمان بقائهن والاحتفاظ بقدرتهن على كسب لقمة العيش داخل الأراضي الخاضعة لنفوذ أو سيطرة الجماعة أو سيرهن على خطى أزواجهن الذين يختارون الانضمام إليها (انظر المرفق 43)[158].

188 - وتُستقطَب الكثيرات عنوة للانضمام إلى حركة الشباب. فهناك أنباء تتردد على نطاق واسع تفيد بأن حركة الشباب تستخدم العنف الجنسي المتصل بالنزاع ضد النساء والفتيات كاستراتيجية لإخضاع المجتمعات المحلية الواقعة تحت سيطرتها، وتستخدم الاختطاف والزواج القسري كشكل من أشكال المكافأة لمقاتليها ولإقامة علاقات مع شيوخ العشائر البارزين[159]. وقد أجرى الفريق مقابلةً مع فرد من أفراد المجتمع المحلي فرت ابنة عمه/خاله البالغة من العمر 16 عاما من قريتها الواقعة في شمال بيدواه بعد أن أصر أحد أفراد حركة الشباب على الزواج منها، مهدداً أسرتها إنْ هم لم يذعنوا لذلك. وفي وقت لاحق، وُضع والدها في "مرفق احتجاز" تابع لحركة الشباب غير معروف مكانه، واحتُجز به فيه لمدة سبعة أيام ثم أُطلِق سراحه بعد دفع ما يعادل 100 دولار[160].

(158) OHCHR and UNSOM, "Tackling sexual violence in Somalia", p. 13.

(159) مقابلات أجريت مع أفراد من المجتمع المحلي. انظر أيضا OHCHR and UNSOM, "Tackling sexual violence in Somalia", p. 13.

(160) مقابلة أجراها الفريق، نيسان/أبريل 2024.

189 - وقد تشارك بعض النساء طوعاً كعميلات، فينقلن المعلومات الاستخباراتية أو يقدّمن الدعمَ اللوجستي. ويمكن لهؤلاء النساء أن يصبحن من مرتكبي الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال وأعمال العنف الجنسي المتصل بالنزاع عندما يوظفن نفوذَهن الاجتماعي لاستغلال الفتيات والفتيان من أجل دعم الجماعة أو تيسير الزواج القسري.

190 - وتشير الدراسات إلى أن أغلب النساء اللاتي يتركن حركة الشباب يكُن، بغض النظر عن دورهن فيها، معرضات بشدة للوصم ويعشن في فقر مدقع بسبب الإقصاء من المجتمعات المحلية والاستبعاد من الموارد. والنساء اللاتي يلذن بالفرار يُقدِمن على ذلك حاملات معهن النزر اليسير من الممتلكات ومصطحبات أطفالهن؛ والعديد منهن أميات ومن غير ذوات المهارات، وهو ما يجعلهن معتمدات على الدعم والمعونة المجتمعيين. وتختار كثيرات العيشَ في عزلة خشية الوصم[161]. ويلاحظ الفريق إغلاق مراكز إعادة التأهيل المخصصة للنساء اللواتي كن مرتبطات سابقاً بحركة الشباب خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

191 - ويلاحظ الفريق أيضاً أن الحكومة اعتمدت في أيلول/سبتمبر 2022 خطة العمل الوطنية لتنفيذ ميثاق المرأة الصومالية وقرار مجلس الأمن 1325 (2000)، التي تتضمن الأولويات المنصوص عليها في البيان المشترك بشأن التصدي للعنف الجنسي المتصل بالنزاع. ويمكن تنسيق هذا الجهد باعتماد خطة عمل توضَع بالتعاون مع خبرات الأمم المتحدة المتخصصة.

واو - الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال

192 - في كانون الأول/ديسمبر 2023، سلّطت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح الضوءَ على الحاجة الملحة إلى حماية الأطفال في الصومال[162]من استمرار المستويات المرتفعة للانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضدهم[163].

193 - وفي تموز/يوليه 2023، أبلغ الأمين العام عن التحقّق من ارتكاب 783 2 انتهاكاً جسيماً بحق 282 2 طفلاً وطفلة (810 1 أطفال و 472 طفلة) في عام 2022[164]. ويلاحظ الفريق أن هذه الانتهاكات ترتكبها قوات أمن متعددة وأن حركة الشباب تحتل صدارة مرتكبيها كما يتجلى في الحوادث المسجّلة للانتهاكات التالية: (أ) شنّ هجمات على المدارس والمستشفيات (40 حالة منسوبة إلى حركة الشباب من أصل 44 حالة)؛ (ب) تجنيد الأطفال واستخدامهم (902 طفل، من أصل 094 1 طفلاً، جندتهم حركة الشباب واستخدمتهم، وجندت الباقين واستخدمتهم ميليشيات عشائرية وقوات أمن متعددة)؛ (ج) اختطاف

(161) OHCHR and UNSOM, “Tackling sexual violence in Somalia”, p. 18؛ و Orly Maya Stern and Catherine Peterson, “Assisting women formerly associated with Al-Shabaab: a proposed approach to programming”, 2023, pp. 12–14.

(162) A/HRC/55/57، الفقرة 15.

(163) الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال تشمل حوادث قتل الأطفال وتشويههم؛ وتجنيد الأطفال أو استخدامهم كجنود؛ والعنف الجنسي ضد الأطفال؛ واختطاف الأطفال؛ وشن الهجمات على المدارس أو المستشفيات؛ ومنع وصول المساعدات الإنسانية للأطفال.

(164) A/77/895-S/2023/363، الفقرات 151 إلى 158 (يرد بها بيان بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في الصومال، موزعةً حسب هوية مرتكبيها).

الأطفال (663 طفلاً، من أصل 696 طفلاً مختطفاً حسبما أُبلغ به، اختطفتهم حركة الشباب)[165]. ولا توجد مؤشرات على أن هذا النمط قد تغيّر في الفترة المشمولة بالتقرير الحالي.

194 - ويمثل الأطفال عدداً كبيراً من المجندين الجدد في حركة الشباب، حيث يتم استقطابهم عن طريق الاختطاف والتجنيد القسري والتلقين العقائدي وفرض الضرائب على أسرهم. وقد أفاد الأمين العام بأن اختطاف حركة الشباب المستمر للأطفال بغرض تجنيدهم واستخدامهم يقع معظمه في باي وباكول وهيران وجوبا الوسطى وشبيلي السفلى[166].

195 - وتفيد تقارير بأن حركة الشباب تختطف أطفالاً لا تتجاوز أعمارهم الثلاث سنوات[167]. وقد أجرى الفريق مقابلةً مع فرد من أفراد المجتمع المحلي روى واقعةَ اختطاف ابن أخيه/أخته البالغ من العمر 12 عاماً على أيدي حركة الشباب. وعندما حاول الأب التماس المساعدة من قادة المجتمع المحلي للتفاوض بشأن عودة ابنه، باءت محاولاته تلك بالفشل وقيل له أن "ينسى الأمر".

196 - وينضم الفتيان إلى التدريبات على القتال ابتداءً من سن الثالثة عشرة، ويُلقَن الأطفال الأصغر سناً عقائدياً في المدارس التي أنشأتها الجماعة والتي تهدف إلى غرس عقليتها المتشددة في نفوس الأطفال. ويُظهِر مقطع فيديو نشرته حركة الشباب في حزيران/يونيه 2024 تلاميذ المدارس وهم يسيرون في موكب استعراضي حاملين الأسلحة خلال احتفالات مجتمعية في عدة مناطق، بما فيها منطقتا جيدو وجلجدود (انظر المرفق السري 44)[168].

197 - وحماية الأطفال المرتبطين سابقاً بالقوات والجماعات المسلحة، بما فيها تلك التي صُنفت كجماعات إرهابية، تمثل في آن واحد مسألةَ حقوق أساسية وخطوةً حاسمة نحو مدِّهم بسبل تحقيق مستقبل إيجابي ومنعهم من معاودة الإجرام. وينبغي معاملة هؤلاء الأطفال في المقام الأول باعتبارهم ضحايا[169]. ويُعتبر ضمان حقوقهم ورفاههم أمراً ضرورياً لإعادة تأهيلهم ودمجهم مجدداً في المجتمعات المحلية، والحدّ من فرص إعادة تجنيدهم، ودعم جهود مكافحة الإرهاب وبناء السلام المبذولة على نطاق أوسع.

198 - وفي تموز/يوليه 2023، أقرت الحكومةُ المبادئ التوجيهية لتقدير العمر في إطار خطة عملها لعام 2012 بشأن إنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم، وخريطة الطريق نحو التنفيذ لعام 2019 (التي اعتُمدت للتعجيل بتنفيذ خطة العمل هذه). وبالإضافة إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء الفيدرالي على مشروع قانون قضاء الأحداث ومشروع قانون حقوق الطفل في عام 2023[170]. وفي عام 2014، اعتمد المجلس "إجراءات تشغيل موحدة بشأن استقبال وتسليم الأطفال المنفصلين عن الجماعات المسلحة".

199 - وعلى الرغم من التقدّم المحرز في مجال وضع المعايير، يظل الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بحركة الشباب عرضة لخطر الاحتجاز، بما في ذلك في مرافق احتجاز غير رسمية أو غير معلنة، وعرضة

(165) المرجع نفسه.

(166) S/2024/129، الفقرة 59.

(167) مقابلة سرية.

(168) انظر Site Intelligence؛ وفيديو صادر عن حركة الشباب، 25 حزيران/يونيه 2024 (انظر لقطات مصورة ثابتة ترد في المرفق السري 44).

(169) UNICEF, "UNICEF statement on execution of four youths in Puntland state, Somalia", 22 August 2024.

(170) A/79/245، الفقرة 29.

في بعض الحالات لخطر تطبيق عقوبة الإعدام عليهم. ففي آذار/مارس 2024، حكمت محكمة جوبالاند العسكرية في كيسمايو على فتى يبلغ من العمر 17 عاماً بالإعدام، من بين آخرين، بتهمة ارتكاب جرائم خلال فترة انتمائهم إلى حركة الشباب؛ وبعد أن بُذلت الجهود الدعوية[171]، وُوفِق على استئناف الحكم[172]. وفي بونتلاند، أُعدِم في الآونة الأخيرة أربعة شباب على جرائم ارتكبوها وهم أطفال عندما كانوا مرتبطين بحركة الشباب. وقد صدرت الأحكام عن محكمة عسكرية لا تطبق إجراءات قضاء الأحداث. وأكدت لجنةُ التحقّق من العمر في بونتلاند أنهم كانوا من القُصَّر عندما أُلقي القبض عليهم ولم يكن ينبغي أن توقَّع عليهم عقوبة الإعدام[173]. وتسلّط حوادث احتجاز الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة وتقديمهم إلى المحاكمة الضوءَ على المجالات التي يمكن فيها تحسين تنفيذ إجراءات التشغيل الموحدة لعام 2014 المشار إليها أعلاه وخريطة الطريق لعام 2019.

عاشراً - توصيات

200 - يوصي الفريقُ مجلسَ الأمن بما يلي:

(أ) أن يشجّع الشركاء الاستراتيجيين، بما يشمل الدول الأعضاء والوكالاتِ المتخصصة، على تقديم المساعدة في بناء القدرات والمساعدة التقنية إلى الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية والحكومات الإقليمية لتمكينها من التحقيق في تحويلات الأموال المتلقاة عن طريق الخدمات المالية المنفّذة عبر الأجهزة المحمولة وفي المعاملات المتعلقة بالعملات المشفَّرة وتعقبها (انظر الفقرة 32)؛

(ب) أن يطلب إلى الحكومة تقديم معلوماتٍ محدثة عن التقدّم المحرز في إطار الملكية النفعية تمشياً مع التوصيتين 24 و 25 الصادرتين عن فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، في إطار التقارير نصف السنوية التي يقدّمها الصومال إلى مجلس الأمن (وفقا للفقرة 45 (أ) من القرار 2713 (2023))؛

(ج) أن يشجّع الحكومةَ والولاياتِ الأعضاء في الفيدرالية والحكومات الإقليمية والدول الأعضاء على تيسير وصول الفريق إلى الأشخاص المشتبه في انتمائهم إلى حركة الشباب وغيرهم من الأشخاص مثار الاهتمام المحتجزين لديها، بمن فيهم المحتجزون بتهم تتعلق بالإرهاب وتمويل الإرهاب وتهريب الأسلحة والقرصنة.

201 - ويوصي الفريقُ لجنةَ مجلس الأمن العاملة بموجب القرار 2713 (2023) بشأن حركة الشباب بما يلي:

(أ) أن تنظر في عقد اجتماع لدول المنطقة الأعضاء من أجل التصدي لعودة ظهور تنظيم داعش - الصومال بغية تعزيز التنسيق والتعاون الإقليميين في مجال تحقيقات مكافحة الإرهاب، بما يشمل تحركات المقاتلين الأجانب عبر الحدود الإقليمية (انظر الفقرات 44 إلى 47)؛

(171) تقرير سري، آذار/مارس 2024.

(172) المرجع نفسه.

(173) UNICEF, “UNICEF statement on execution of four youths in Puntland state”.

(ب) أن تنظم زيارةً إلى الصومال وغيره من دول المنطقة الأعضاء من أجل التوعية بنظام الجزاءات، بما يشمل الجوانب ذات الطابع الإقليمي لإضعاف قدرات حركة الشباب، ودعم الفريق في تنفيذ الولاية المنوطة به؛

(ج) أن تدعو الدول الأعضاء والشركاء في التنمية، بما يشمل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، إلى تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية والحكومات الإقليمية في برامج تعزيز قدرات التعطيل المالي في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب؛

(د) أن تشجّع الحكومة على تنفيذ توصيات فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية باتخاذ الإجراءات التالية:

'1' تبادل المعلومات وإجراء التحقيقات المشتركة بين أصحاب المصلحة المعنيين بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في الولايات الأعضاء في الفيدرالية والحكومات الإقليمية والهيئات التنظيمية الدولية وسلطات إنفاذ القوانين، وأداء المهام التنظيمية على النحو المشار إليه في الفقرتين 9 و 10 من القرار 2713 (2023) (انظر الفقرة 71)؛

'2' إقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز التعاون بين مركز الإبلاغ المالي والكيانات المقدِّمة للتقارير (مثل المنتدى الوطني لموظفي مراقبة الامتثال في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لقطاعات المؤسسات المالية والتأمين والمؤسسات والمهن غير المالية المحدَّدة وغيرها)؛

'3' إتمام عملية إصدار وثائق الهوية ذات المعرِّف الفريد، والترويج لهوية رقمية ذات معرِّف فريد، وربطها بتقديم الخدمات (أي الخدمات المصرفية والخدمات العامة) وبإجراءات "اعرف عميلك" و "بذل العناية الواجبة في التحقّق من هوية العملاء"؛

(هـ) أن تطلب إلى الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة تيسيرَ آليةٍ للتنسيق بين وحدتي الاستخبارات المالية في مقديشو وهرجيسا والكيانات المقدّمة للتقارير في هاتين المدينتين والمؤسسات المالية وغير المالية ووكالات إنفاذ القانون بهما من أجل تيسير التعاون (انظر الفقرات 81 إلى 84)؛

(و) أن تطلب إلى الاتحاد الأفريقي، في ضوء الانتقال الجاري من بعثته الانتقالية في الصومال إلى بعثته للدعم وتحقيق الاستقرار في البلد، القيامَ بما يلي:

'1' اتخاذ خطوات للحدّ من خطر اجتياح القواعد وحصول حركة الشباب على الأسلحة والذخيرة وأنواع أخرى من المعدات المملوكة للوحدات (انظر الفقرات 104 إلى 106)؛

'2' كفالة التنفيذ الكامل لإجراءات التشغيل الموحدة المشتركة بين الحكومة وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال، وهي الإجراءات التي تتعلق بالأسلحة المستردة، وكفالة انتقال تنفيذها بسلاسة من بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى بعثته للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال (انظر الفقرات 108 إلى 110)؛

'3' تيسير التعاون بين الفريق وبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم وتحقيق الاستقرار في الصومال، بما يشمل تيسير الاطلاع على الوثائق وتعقُّب ما استرد من أسلحة وذخائر وعتاد ذي صلة، بما يتماشى مع الولاية المنوطة به؛

(ز) أن تشجّع الحكومةَ على القيام بما يلي:

'1' تعزيز إدارة الأسلحة والذخيرة في الولايات الأعضاء في الفيدرالية، بما يشمل التدريب على التوسيم والتعقُّب وغير ذلك من استراتيجيات مكافحة التسريب؛

'2' إدماج جميع الأسلحة والذخيرة الموزعة على الميليشيات العشائرية بحيث تخضع للإطار الوطني المعني بإدارة الأسلحة والذخيرة في الصومال؛

'3' توثيق جميع الأسلحة والذخيرة التي تضبطها الميليشيات العشائرية في ساحة المعركة، وتوسيمها وتسجيلها وتعقبها (انظر الفقرة 102)؛

(ح) أن تلتمس معلوماتٍ محدثة من الحكومة بشأن قائمة الشركات الأمنية الخاصة المرخصة المأذون لها باستيراد الأسلحة والذخيرة والأعتدة العسكرية إلى الصومال، تمشياً مع الفقرة 32 من القرار 2713 (2023) (انظر الفقرة 103)؛

(ط) أن تشجّع الدول الأعضاء والشركاء الاستراتيجيين على توفير تدريب ومعدات معزَّزة لمكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما فيها معدات اختبار المتفجرات وتحليلها (انظر الفقرة 133)؛

(ي) أن تشجّع الحكومة والدول الأعضاء وشركاء الأمن الدوليين على التوصل بشكل عاجل إلى حل دائم يتيح إنشاءَ مرافق دائمة آمنة ومأمونة لتخزين الذخيرة، من أجل الحد من خطر حدوث انفجار غير مقصود للذخيرة في الصومال (انظر الفقرات 97 إلى 99)؛

(ك) أن تدعو الدول الأعضاء إلى تدريب وتجهيز قوات الشرطة البحرية وخفر السواحل التابعة للحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية من أجل اكتساب ما يلزم من قدرات الدوريات البحرية ومراكز خفر السواحل، بغية تعزيز الأمن البحري، بمكافحة القرصنة وغيرها من الأنشطة البحرية غير المشروعة وإجراء عمليات البحث والإنقاذ؛

(ل) أن تشجّع الحكومة على مراعاة التأثير المحتمل لتشريعات مكافحة الإرهاب التي اعتُمدت في الآونة الأخيرة على الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الجهات الفاعلة في المجال الإنساني التي لا تتسم بالتحيز، بما يضمن ألا يعوق تطبيقُها أو يستهدِف تقديمَ المساعدة الإنسانية المحايدة وغير المتحيزة، على نحو يتسق مع القانون الدولي الإنساني، بما يتماشى مع الفقرة 16 من القرار 2482 (2019) (انظر الفقرة 183)؛

(م) أن ترحبَ بإدراج البيان المشترك في خطة العمل الوطنية المتعلقة بالقرار 1325 (2000) وتدعو الحكومةَ إلى وضع خطة عمل في إطار البيان المشترك بالتعاون مع بعثة تقديم المساعدة إلى الصومال ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة (انظر الفقرة 191)؛

(ن) أن تثني على الحكومة لإقرارها المبادئ التوجيهية لتقدير العمر في إطار خطة عمل عام 2012 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويههم، وأن تشجّع التنفيذَ الكامل لخريطة الطريق لعام 2019 وإجراءات التشغيل الموحدة لعام 2014 بشأن استقبال وتسليم الأطفال المنفصلين عن الجماعات المسلحة (انظر الفقرة 198)؛

(س) أن تحث على التعاون بين الحكومة والولايات الأعضاء في الفيدرالية والأمم المتحدة والأفرقة العاملة المعنية بحماية الطفل من أجل القيام بما يلي:

'1' إجراء مسحٍ شامل لجميع مرافق الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية التي تحتجز أطفالاً انفصلوا عن الجماعات المسلحة (انظر الفقرة 199)؛

'2' ضمان وصول الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل إلى هؤلاء الأطفال في الوقت المناسب وبدون أي قيود خلال جميع مراحل عملية إطلاق سراحهم وإعادة إدماجهم.

المرفقات

Annexes

Annex 1: UN Geographic Information Systems (GIS) Map . . . 59

Annex 2: Methodology . . . 60

Annex 3: 'The opportunity to reply' methodology used by the Panel . . . 61

Annex 4: Jubaland statement following Al-Shabaab assault on Bulo Haji . . . 62

Annex 5: Members of the Al-Shabaab Executive and Shura Council . . . 64

Annex 6: Infographic from Islamic State media Al-Naba . . . 65

Annex 7: 9 July ISIL-Somalia grenade attack against 'Marhaba Trading company' in Bosaso . . . 67

Annex 8: Regional Perspective on Maritime Security . . . 68

Annex 9: Scrap metal tariffs for 2024 . . . 69

Annex 10: Federal Republic of Somalia - The National Anti-money laundering And Counter Terrorism Financing Committee List of Financial Sanctions Targets dated 13 April 2024 . . . 72

Annex 11: Federal Republic of Somalia - The National Anti-money laundering And Counter Terrorism Financing Committee List of Financial Sanctions Targets dated 18 July 2024 . . . 74

Annex 12: Finance . . . 75

Annex 13: Arms seizure by AS from ATMIS and SNA base overruns . . . 77

Annex 14: ATMIS drawdown and transition into AUSSOM: drawing on lessons learned to mitigate base overruns . . . 86

Annex 15: Helicopter deliveries to Somalia . . . 87

Annex 16: The ATMIS-GFRS SOP on Recovered Weapons, Ammunition and Associated Material and other WAM SOPs . . . 89

Annex 17: Panel investigations and tracing of weapons, ammunition and related components used by Al-Shabaab . . . 92

Annex 18: Al-Shabaab Weapons Markings Analysis . . . 103

Annex 19: Monitoring Al-Shabaab indirect fire attacks . . . 106

Annex 20: Cross-border arms trafficking: a regional perspective . . . 114

Annex 21: Cross-Border Attacks and Weapons Seizures . . . 120

Annex 22: Armed group access to UAVs - August 2024 FPV UAV intercept in Galkayo by Puntland authorities . . . 125

Annex 23: IED likely produced by ISIL-Somalia in Puntland . . . 127

Annex 24: Analysis of Al-Shabaab Improvised Explosive Devices . . . 128

Annex 25: Vessels loading and transporting charcoal from Kismayo . . . 134

Annex 26: Changes in Charcoal Stockpiles in and around Kismayo . . . 136

Annex 27: Maritime weapon interdictions 16 August 2023 to 15 August 2024 . . . 139

Annex 28: 11 January 2024 - USCENTCOM seizes dhow carrying missile components . . . 140

Annex 29: 5 February 2024 -Puntland Police Force weapon interdiction . . . 145

Annex 30: 7 February 2024 weapon interdiction Puntland . . . 147

Annex 31: 18 May 2024 PMPF weapon interdiction 148
Annex 32: 4 August 2024 Weapon Interdiction Puntland authorities 149
Annex 33: Central Park Pirate Group 152
Annex 34: The Bulk Carrier, Ruen Hijacking 155
Annex 35: The Bulk Carrier, MV Abdullah Hijacking 160
Annex 36: Attempted Hijacking Products Tanker Chrystal Artic 168
Annex 37: Boarding General Cargo Ship Basilisk 170
Annex 38: Interceptions, arrests and prosecution of pirate suspects 172
Annex 39: Vessels held by Somali Pirates 177
Annex 40: Pirate Launching sites, camps and anchorages 178
Annex 41: Patterns of displacement in 2024 179
Annex 42: UN reported statistics of SGBV and CRSV 180
Annex 43: IOM table on the path followed by women that disengaged from Al-Shabaab 181
Annex 44: Use and recruitment of children by Al-Shabaab 182

Annex 1: UN Geographic Information Systems (GIS) Map

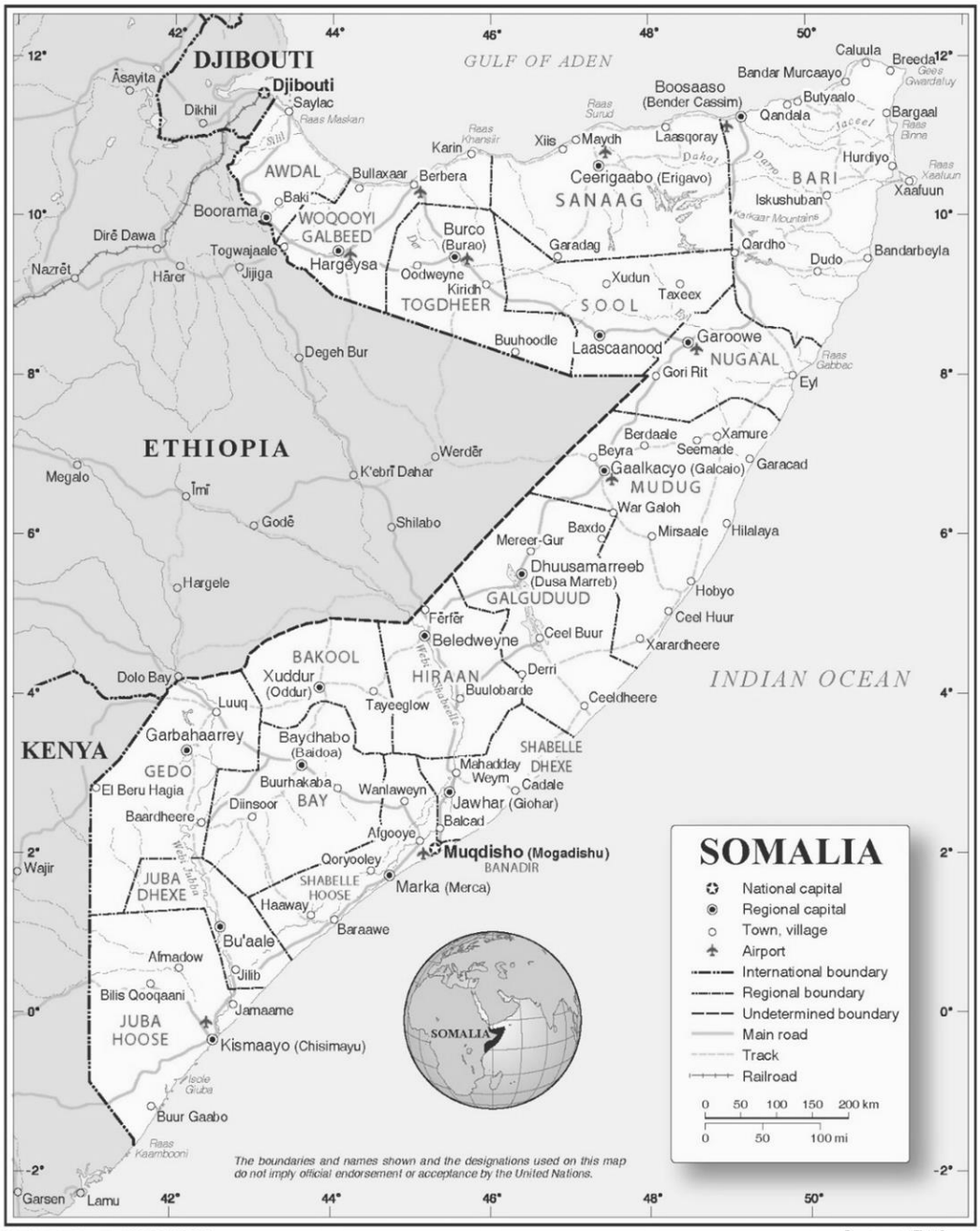

Annex 2: Methodology

1. The Panel ensured compliance with the methodological standards recommended by the Informal Working Group of the Security Council on General Issues of Sanctions (S/2006/997). As a matter of principle, the Panel strives to rely on verified documents and, wherever possible, on first-hand, on-site observations by the experts themselves, including photographs.[1] It endeavours to ensure that their assertions are corroborated by solid information and that their findings are substantiated by credible sources.[2]

2. The Panel has placed importance on the rule of consensus among the Panel members and agreed that, in the developments of its reports, it would only adopt the text, conclusions and recommendations by a majority of four out of the five members. In the event of a recommendation for designation of an individual or a group, such recommendation would be done based on unanimity.

3. The Panel used satellite imagery procured by the United Nations from private providers to support investigations, as well as open-source imagery. Commercial databases recording maritime and aviation data were referenced. Public statements by officials through their official media channels were accepted as factual unless contrary facts were established. While the Panel wishes to be as transparent as possible, in situations in which identifying sources would have exposed them or others to unacceptable safety risks, the Panel decided not to include identifying information in this document.

4. The Panel reviewed social media, and always seeks to corroborate using multiple independent or technical sources, including eyewitnesses, to appropriately meet the highest achievable standard of proof.

5. The Panel is committed to impartiality in investigating incidents of non-compliance by any party.

6. The Panel is conscious that upholding the confidentiality of sources of information regarding sanctions-busting or non-compliance may be necessary to ensure the personal safety of individual sources. In all cases, the Panel makes effort to ensure the veracity of information gained in confidence against independent and verifiable sources.[3] While maintaining confidentiality, the Panel may provide more clarification on such sources by attributing such information received from States to an "official but confidential" source.[4]

7. The Panel observes impartiality and fairness during the report drafting process, and make available to relevant parties (State authorities, entities or individuals), if appropriate, any evidence of wrongdoing for their review, comment and response, within a specified deadline. Responses will be assessed by the Panel and when the Panel agrees, it will seek to address this in future reports by noting the change in previously reported assessments (see Annex 3 for further details on 'the opportunity to reply').[5]

[1] S/2006/997, para 22.

[2] S/2006/997, para 23.

[3] S/2006/997, para 24.

[4] S/2006/997, para 25.

[5] S/2006/997, para 28.

Annex 3: 'The opportunity to reply' methodology used by the Panel

1. Although sanctions are meant to be preventative not punitive, it should be recognized that the mere naming of an individual or entity in a Panel's report could have adverse effects on the individual. As such, where possible, individuals concerned should be provided with an opportunity to provide their account of events and to provide concrete and specific information/materiel in support. Through this interaction, the individual is given the opportunity to demonstrate that their alleged conduct does not fall within the relevant listing criteria. This is called the 'opportunity to reply'.

2. The Panel's methodology on the opportunity to reply is as follows:

    a. Providing an individual with an 'opportunity to reply' should be the norm;
    b. The Panel may decide not to offer an opportunity of reply if there is credible evidence that it would unduly prejudice its investigations, including if it would:
        i. Result in the individual moving assets if they get warning of a possible recommendation for designation;
        ii. Restrict further access of the Panel to vital sources;
        iii. Endanger Panel sources or Panel members;
        iv. Adversely and gravely impact humanitarian access for humanitarian actors in the field; or
        v. For any other reason that can be clearly demonstrated as reasonable and justifiable in the prevailing circumstances.

3. The individual should be able to communicate directly with the Panel to convey their personal determination as to the level and nature of their interaction with the Panel.

4. Interactions between the Panel and the individual should be direct, unless in exceptional circumstances.

5. In no circumstances can third parties, without the knowledge of the individual, determine for the individual its level of interaction with the Panel.

6. The individual, on the other hand, in making their determination of the level and nature of interaction with the Panel, may consult third parties or allow third parties (for example, legal representative or his/her government) to communicate on his/her behalf on subsequent interactions with the Panel.

Annex 4: Jubaland statement following Al-Shabaab assault on Bulo Haji

Figure 1: Jubaland statement following Al-Shabaab assault on Bulo Haji

Hay'adda Sirdoonka iyo Nabad Sugida Jubaland
Jubaland Intelligence and Security Agency

WAR SAXAAFADEED

In ka badan 135 Khawaarij ah oo isugu jira horjoogeyaal iyo maleeshiyaad ayaa lagu dilay hawlgal ka hortag ah oo ay Ciidanka Jubbaland iyo kuwa Xoogga dalka ka sameeyeen deegaannada Buulo Xaaji, Harboole iyo Biibi ee gobalka Jubbada Hoose.

Hawlgalkan ayaa ka dambeeyay kadib markii maleeshiyaadka Khawaarijta ah ay weerar nafla caari ah ku soo qaadeen fariisimo geesiyaasha Jubbaland iyo kuwa Xoogga Dalka ay ku lahaayeen deegaannadan, laakiin ciidanka oo u diyaarsanaa dhagarta cadowga ayaa ku guulaystay inay cagta mariyaan maleeshiyaadka Khawaarijta ah.

Ciidamadda ayaa hawlgalkan ku furtay hub aad u farabadan oo ay wateen cadowga, kuwaasi oo ay ka mid yihiin qoryaha RPG, BKM, AK47 iyo kuwa kale.

Geesiyaasha Jubbaland iyo kuwa Xoogga Dalka ayaa hadda ku jira uruurinta meydadka cadowga ee daadsan goobaha lagu dagaalamay, iyadoo dhanka kale wali lagu raad joogo maleeshiyaad fara ku tiris ah oo isku dayaya inay naftooda la baxsadaan.

Sidoo kale halyeeyada cashirka u dhigay Argagixisada waxa ay gacanta ku dhigeen islamarkaana nolosha ku qabteen koox dhagarqabayaal ah oo kamid ahaa kuwii isku dayay in ay weerar kusoo qaadaan fariisimaha ciidanka.

-Dhammaad-

/Nisajubbaland

Source: Jubaland NISA

Figure 2: Jubaland statement following Al-Shabaab assault on Bulo Haji unofficially translated

Annex 5: Members of the Al-Shabaab Executive and Shura Council

(STRICTLY CONFIDENTIAL)

Annex 6: Infographic from Islamic State media Al-Naba

Figure 1: English translation of Arabic infographic from Islamic State media Al-Naba issue #439 page 8 (original Arabic below) claiming full control of the Cal Miskaad Mountains.

Source: Al-Naba

Figure 2: Original Arabic infographic from Islamic State media Al-Naba claiming full control of the Cal Miskaad Mountains.

Source: Al-Naba

Annex 7: 9 July ISIL-Somalia grenade attack against ‘Marhaba Trading company’ in Bosaso

Images below: 9 July ISIL-Somalia grenade attack against ‘Marhaba Trading company’ in Bosaso.

Source: Puntland Security Coordination Office

Annex 8: Regional Perspective on Maritime Security

With the prevalence of both Houthis attacks against ships allegedly affiliated or linked to Israel, and pirate attacks since November 2023, ships run a gauntlet of possible threats transiting the Red Sea, through the Gulf of Aden and Arabian Sea to the Western Indian Ocean. With the UAV attack on *MSC Orion*, the range of Houthi attacks increased beyond the Red Sea, into the Arabian Sea, overlapping with attacks by Somali pirates. The combination of these threats affects freedom of navigation, maritime security and regional stability not only in the Red Sea, but also in the Gulf of Aden, Arabian Sea and wider Western Indian Ocean.

Map: Houthi Conflict related incidents and Piracy Attacks November 2023 to August 2024[6]

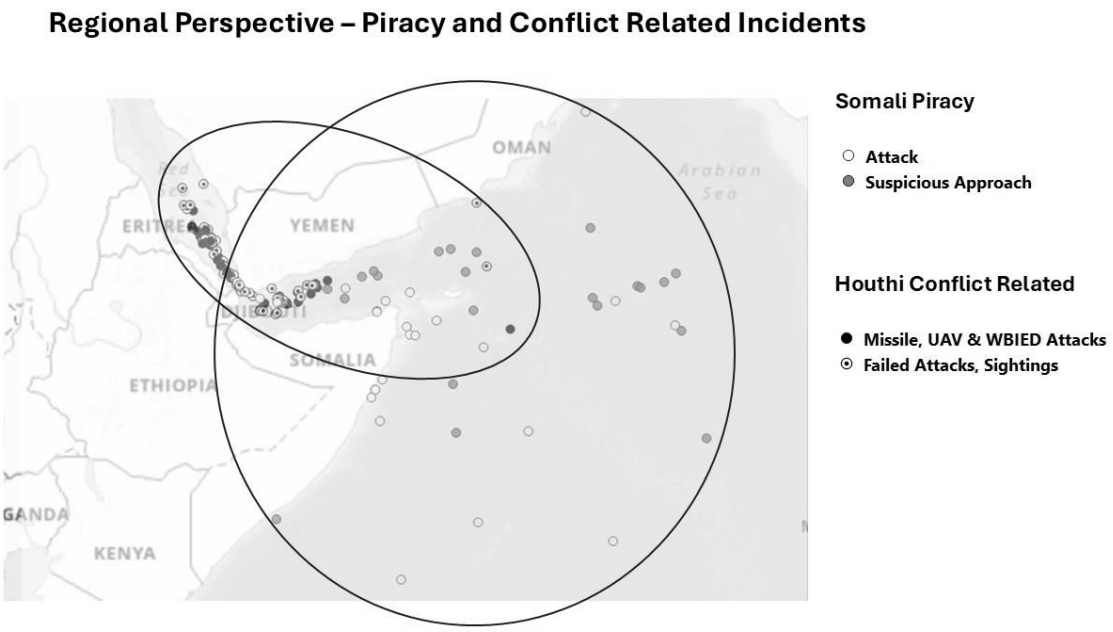

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Final boundary between the Republic of Sudan and the Republic of South Sudan has not yet been determined.

[6] Compiled from several sources such as MSCHOA, EUNAVFOR, U.S. Central Command, CMF, UKMTO, PMPF, RMIFC, IFC, IMO GISIS, maritime security companies and media reports.

Annex 9: Scrap metal tariffs for 2024

Image 1: Scrap metal tariffs for 2024

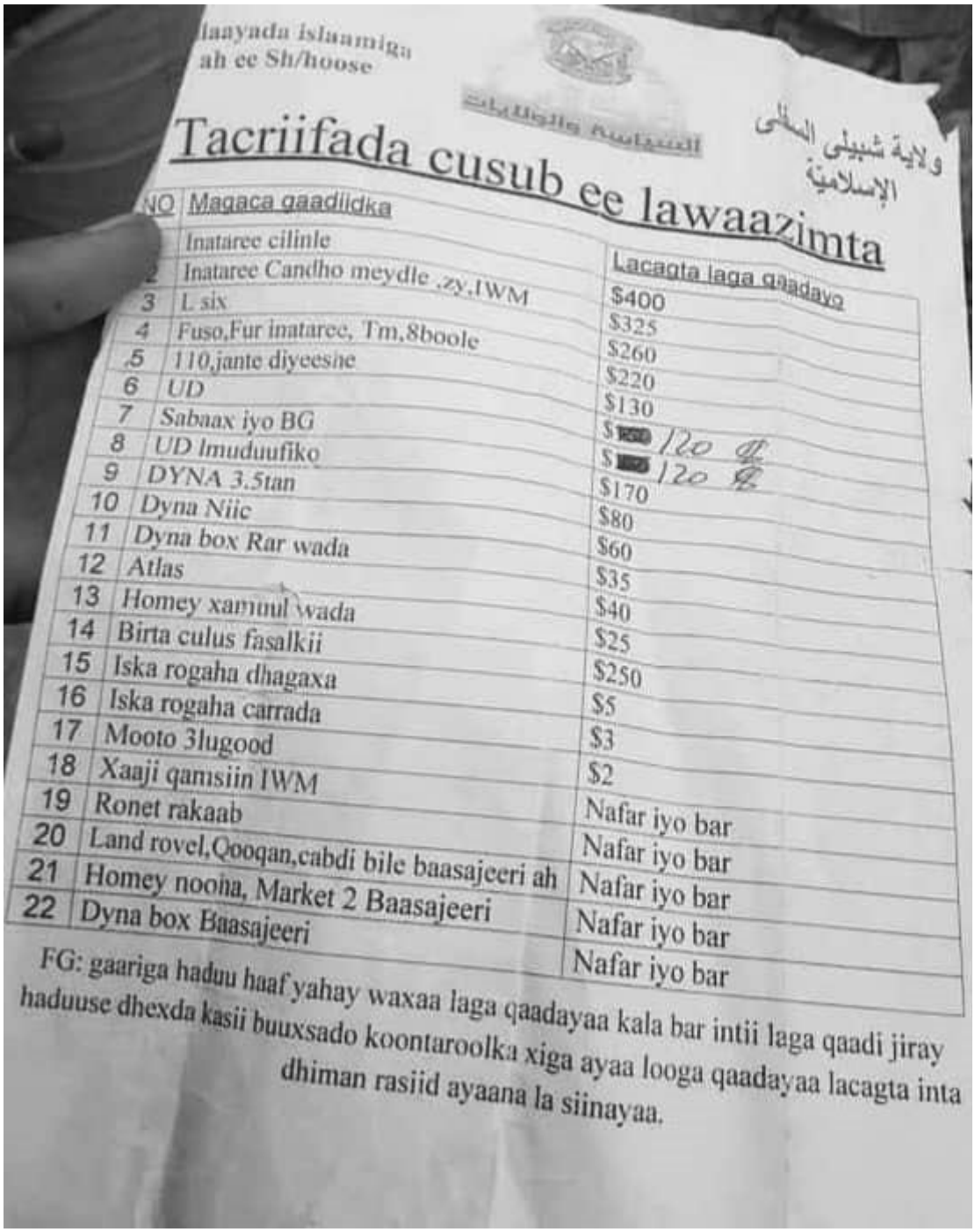

laayada islaamiga
ah ee Sh/hoose

ولاية شبيلى السفلى
الإسلامية

Tacriifada cusub ee lawaazimta

NO	Magaca qaadiidka	Lacagta laga qaadayo
	Inataree cilinle	$400
2	Inataree Candho meydle ,zy,IWM	$325
3	L six	$260
4	Fuso,Fur inataree, Tm,8boole	$220
5	110,jante diyeesne	$130
6	UD	$[redacted] 120
7	Sabaax iyo BG	$[redacted] 120
8	UD lmuduufiko	$170
9	DYNA 3.5tan	$80
10	Dyna Niic	$60
11	Dyna box Rar wada	$35
12	Atlas	$40
13	Homey xamuul wada	$25
14	Birta culus fasalkii	$250
15	Iska rogaha dhagaxa	$5
16	Iska rogaha carrada	$3
17	Mooto 3lugood	$2
18	Xaaji qamsiin IWM	Nafar iyo bar
19	Ronet rakaab	Nafar iyo bar
20	Land rovel,Qooqan,cabdi bile baasajeeri ah	Nafar iyo bar
21	Homey nooha, Market 2 Baasajeeri	Nafar iyo bar
22	Dyna box Baasajeeri	Nafar iyo bar

FG: gaariga haduu haaf yahay waxaa laga qaadayaa kala bar intii laga qaadi jiray haduuse dhexda kasii buuxsado koontaroolka xiga ayaa looga qaadayaa lacagta inta dhiman rasiid ayaana la siinayaa.

Source: Confidential, May 2024

Image 2: Scrap metal tariffs for 2024

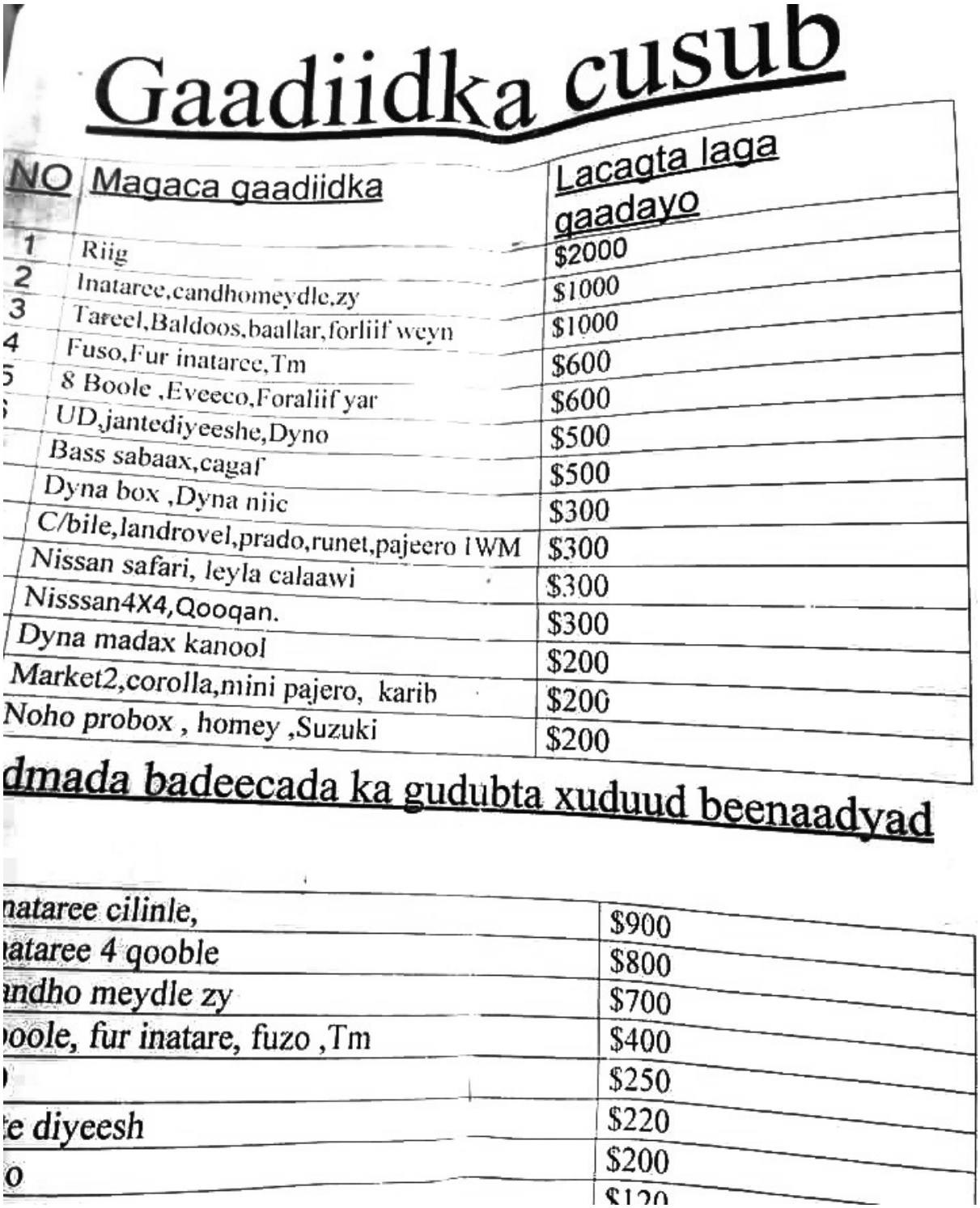

Gaadiidka cusub

NO	Magaca gaadiidka	Lacagta laga qaadayo
1	Riig	$2000
2	Inataree,candhomeydle,zy	$1000
3	Tareel,Baldoos,baallar,forliif weyn	$1000
4	Fuso,Fur inataree,Tm	$600
5	8 Boole ,Eveeco,Foraliif yar	$600
6	UD,jantediyeeshe,Dyno	$500
	Bass sabaax,cagaf	$500
	Dyna box ,Dyna niic	$300
	C/bile,landrovel,prado,runet,pajeero IWM	$300
	Nissan safari, leyla calaawi	$300
	Nisssan4X4,Qooqan.	$300
	Dyna madax kanool	$200
	Market2,corolla,mini pajero, karib	$200
	Noho probox , homey ,Suzuki	$200

dmada badeecada ka gudubta xuduud beenaadyad

nataree cilinle,	$900
ataree 4 qooble	$800
ndho meydle zy	$700
oole, fur inatare, fuzo ,Tm	$400
)	$250
e diyeesh	$220
o	$200
	$120

Source: Confidential, May 2024

Table: Scrap metal tariffs for 2024

Items	Rates payable in $	Items	Rates payable in $
1. inataree	400	9. Dyna 3.5 tons	80
2. Inataree candha meydle	325	10. Dyna niic	60
3. Lixle	260	11. Dyna box rar drive	35
4. Fuso fur inataree, Ti, Em 8 bole	220	12. Atlas	40
5.110 janta diyeeshe	130	13. Homey truck driver 14. Heavy metal class	25 250
6. yudhii	120	15. Rock roll	5
7. Sabah bijii	120	16. Anger	3
8, yudhii inmadufiko	170	17. tricycle	2
Taxation on vehicle parts as scrap metal			

Annex 10: Federal Republic of Somalia - The National Anti-money laundering And Counter Terrorism Financing Committee List of Financial Sanctions Targets dated 13 April 2024

Federal Republic of Somalia

The National Anti-money laundering And Counter Terrorism Financing Committee (NAMLC)

Mogadishu – Somalia

REF: NAMLC/001/24
Date: 13/04/2024

List of Financial Sanctions Targets

The National Anti-Money Laundering & Terrorist Financing Committee of NAMLC, in strict adherence to the provisions of Article 6 of the Targeted Financial Sanctions Act of 2023, has issued a national list of individuals suspected of financing Al-Shabaab terrorist group.

Name of the listed individuals

1. Abdullahi Tahleel Hirey
2. Hassan Ali Afgio
3. Abdulkarim Ahmed Jugjuge
4. Feisal Abdullahi Yusuf
5. Noah Isse Lugole
6. Sayed Ali Shirwa
7. Abdullahi Osman Mohamed (Tutah)
8. Abdullahi Hassan Abdi Osobleh
9. Mohamed Sahal Idleh

All reporting entities referred to in Article 4 of the Anti-Money Laundering & Terrorist Financing Act, all Somali citizens & individuals or other entities within Somalia:

1. Are prohibited to deal with the individuals on this list;

2. All reporting entities are obliged to freeze any property belonging or related to the individuals in this list;
3. All reporting entities are required to immediately send a suspicious transaction report on the activities of these individuals to the Financial Reporting Center (FRC).

Rights of Persons Listed by the Commission

Any person on this list who feels that he/she has been wrongly designated has a legal right to request a review of this designation from the Committee and an amendment. In this quest, they are to submit reasonable proof that he/she is not involved in financing terrorism and that the designation was a mistake.

If he is not satisfied with the committee's response to the complaint, he can appeal this decision to the country's Supreme Court in accordance with Article 9 of the Targeted Financial Sanctions Act of 2023. The Court's decision in this regard will be final.

Annex 11: Federal Republic of Somalia - The National Anti-money laundering And Counter Terrorism Financing Committee List of Financial Sanctions Targets dated 18 July 2024

Federal Republic of Somalia

The National Anti-money laundering And Countering the Financing of Terrorism Committee (NAMLC)

Mogadishu – Somalia

REF: NAMLC/002/24
Date: 18/07/2024

List of Financial Sanctions Targets

The National Anti-Money Laundering & Countering the Financing of Terrorism Committee NAMLC, in strict adherence to the provisions of Article 6 of the Targeted Financial Sanctions Act of 2023, has issued a national sanction list of individuals of Al-Shabaab terrorist group.

All reporting entities referred to in Article 4 of the Anti-Money Laundering & Terrorist Financing Act, all Somali citizens & individuals or other entities within Somalia:

1. Are prohibited to deal with the individuals on this list;
2. All reporting entities are obliged to freeze any property belonging or related to the individuals in this list;

3. All reporting entities are required to immediately send a suspicious transaction report on the activities of these individuals to the Financial Reporting Center (FRC).

Rights of Persons Listed by the Commission

Any person on this list who feels that he/she has been wrongly designated has a legal right to request a review of this designation from the Committee and an amendment. In this quest, they are to submit reasonable proof that he/she is not involved in financing terrorism and that the designation was a mistake.

If he is not satisfied with the committee's response to the complaint, he can appeal this decision to the country's Supreme Court in accordance with Article 9 of the Targeted Financial Sanctions Act of 2023. The Court's decision in this regard will be final.

National Sanction list of individuals of Al-Shabaab Terrorist Group.

No	Name	AKA	Role	Clan	Age	Comments
1.	Abukar Ali Adan (Abuukar Cali Aadan)	Abdullahi large beard (Cabdullaahi Garweyne)	Deputy of the AS leader	Gaaljecel, Abtisame	55-60	He has a major role in planning and coordinating activities related to the AS armed wing.
2.	Mohamed Mire Jama (Maxamed Mire Jaamac)	Mire	Governor of the regions	Majeerteen, Idigfacle	59-62	He leads, coordinates and directs the leaders of the regions for the AS.

3.	Hassan Yakub Ali Bari (Xasan Yacquub Cali Bari)	Khawlajaan, Abu Abbaas	Leader of the Council of Shura.	Leesaan, Bari	55-60	He influences the direction of the group's general strategy and the decisions made by the Shura council.
4.	Mahad Abdirahman Warsame	Karatay, Qaley, Abu Abdirahman	Deputy AS leader	Habargididr, Cayr	60-63	He leads security, finance and information functions of the AS.
5.	Yusuf Ahmed Haji Nunow (Yuusuf Axmed Xaaji Nuunow)	Geescadde, Bishaar	Head of the security branch	Yantaar, Mad-dheerow	45	He is responsible for planning, supervising, and executing security operations, as well as bombings and assassinations for the AS.
6.	Abdikarim Osman Jilaow (Cabdikariin Cismaan Jilacow)	Mustaf Caato (Mustaf skinny)	Head of regional security branch	Hawaadle, Cabdalle	40-45	He leads the security, bombings and assassinations in the regions for the AS.
7.	Nur Abdi Roble (Nuur Cabdi Rooble)	Nuunuule	Head of the AS in Mudug	Dududle	35-40	He is the leader of the AS militia in the Mudug region. He is central to the group's battles in the country's central regions.
8.	Bakar Bashe Adan Ahmed (Bakar Baashe Aadan Axmed)	Shariif	Head of the zakawaat	Asharaaf	45-50	He is responsible for collecting extortions from merchants in the Bay & Bakool regions.

Wabillaahi towfiiq

For more Information Contact

National Anti-Money Laundering and Countering the Financing of Terrorism Committee (NAMLC)

E-mail: info@namlc.gov.so

Annex 12: Finance

(STRICTLY CONFIDENTIAL)

Annex 13: Arms seizure by AS from ATMIS and SNA base overruns

Diversion of contingent owned equipment from ATMIS troop contributing countries and the Somali National Army is a key source of resupply for Al-Shabaab, enabling the group to maintain its operations in Somalia.

This annex includes footage released by Al-Shabaab's Al-Kata'ib media channel which often accompanies the groups fighters into battle to document attacks conducted against ATMIS and SNA forces in Somalia. This footage frequently includes footage of the weapons, ammunition and military equipment looted from the SNA base overruns. (Source: Site Intelligence Group)

The materiel seized by Al-Shabaab includes:

- **Weapons:** AK-pattern assault rifles, PKM-pattern light machine guns, SVD-pattern sniper rifles, under-barrel grenade launchers, RPG-7 rocket propelled grenade launchers, mortar tubes
- **Ammunition:** 7.62x39mm, 7.62x54R, 12.7x108mm, 40mm PG-7 rockets, 40mm under-barrel grenades
- **Contingent-owned equipment:** Boots, uniforms, radios, cellphones, generators, ammunition packs and personal protection equipment.

Annex 13 – Appendix A: 22 July 2024 Al-Shabaab successful base overrun of three SNA bases, Jubaland

Al-Kata'ib, Al-Shabaab's news channel published a four-minute video of the group's 22 July 2024 attack on SNA bases in Bulo Haji, Harbole, and Mido in Jubaland. Screenshots of the video are included below.

Source: Site Intelligence Group https://sitemultimedia.org/video/SITE_Shabaab_KNC_Harbole_Raid_220724.mp4

Annex 13 – Appendix B: 10 July 2024 Al-Shabaab ambush of a SNA military convoy outside Buul Haji, Jubaland reportedly killing 31 soldiers

Source: Site Intelligence Group

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

AMBUSH AGAINST APOSTATE MILITIA | BUULOXAAJI - THE ISLAMIC WILAAYAH OF LOWER JUBBA | 10 - JULY- 2024

Annex 13 – Appendix C: 15 July 2024 Al-Shabaab counterattack on SNA forces in Waninle, outskirts of El Dheer, in Galguguud, allegedly killing 27 personnel and wounding 38 others

Source of six images: Site Intelligence Group

AMBUSH AGAINST THE APOSTATE SOMALI MILITIA | WANINLE – ISLAMIC WILAAYAH OF GALGADUUD | 15- JULY - 2024

AMBUSH AGAINST THE APOSTATE SOMALI MILITIA | WANINLE – ISLAMIC WILAAYAH OF GALGADUUD | 15- JULY - 2024

AMBUSH AGAINST THE APOSTATE SOMALI MILITIA | WANINLE – ISLAMIC WILAAYAH OF GALGADUUD | 15- JULY - 2024

AMBUSH AGAINST THE APOSTATE SOMALI MILITIA | WANINLE – ISLAMIC WILAAYAH OF GALGADUUD | 15- JULY - 2024

AMBUSH AGAINST THE APOSTATE SOMALI MILITIA | WANINLE – ISLAMIC WILAAYAH OF GALGADUUD | 15- JULY - 2024

AMBUSH AGAINST THE APOSTATE SOMALI MILITIA | WANINLE – ISLAMIC WILAAYAH OF GALGADUUD | 15- JULY - 2024

Annex 14: ATMIS drawdown and transition into AUSSOM: drawing on lessons learned to mitigate base overruns

Al-Shabaab's ability to capture weapons, ammunition and military equipment from ATMIS and SNA forward operating bases (FOBs) continues to serve as a key source of resupply for the group. The Panel has previously documented successful base overruns and theft by Al-Shabaab of a range of ATMIS contingent-owned military equipment as well as SNA military assets that have subsequently been used by the group in attacks against international forces and Somali security forces.

Large calibre ammunition rounds including mortars and rocket artillery have frequently been repurposed as IEDs by Al-Shabaab who often use the harvested military-grade high-explosive in combination with home-made explosives to increase the blast impact and lethal effect of their devices.

Mitigating these base overruns will require a comprehensive strategic risk analysis and an improved understanding of Al-Shabaab modus operandi to ensure countermeasures are put in place to reduce the risk of future diversion, particularly in light of the ongoing ATMIS drawdown and transition to AUSSOM. ATMIS and SNA troops manning forward operating bases will need to enhance their ISR capabilities by increasing situational awareness and cultivating local intelligence to thwart potential attacks. Combat engineers embedded within the FOBs as well as Company Commanders need to ensure that mitigation measures such as digging trenches, to counter VBIED attacks; strategic positioning of weapons and ammunition assets around the camp to prevent base overruns; and establishing retreat and fallback positions within the bases in the event of major attacks, are established without delay or graft in order to prevent further loss of life, morale and military assets.

As the ATMIS drawdown continues, some FOBs become increasingly isolated which increases lead times for resupply and reach-back support. Floods and difficult road conditions as well as the presence of roadside IEDs further complicate ground access, lengthening response times of quick-reaction or logistical support teams in the event of an attack. In the current reporting period, the Panel notes Somalia’s acquisition of five Italian supplied Bell412XEP multi-role helicopters within the SSF air fleet in order to provide close air support as well as troop transport, surveillance, resupply, MEDEVAC and CASEVAC services. While this is a welcome development, sustaining this aerial capacity given limited financial resources and high maintenance costs has also been identified as a challenge to the Panel by certain troop contributing countries (TCCs).

Analysis of several SNA and ATMIS positions that came under attack reveals that they are technically more similar to ‘harbour positions’ than a full -fledged FOB. Often there are minimal protections, no HESCO or proper defences such as trenches to thwart vehicle borne IED attacks. In several instances there are no hard structures or explosive storehouses or armouries on the base with minimal facilities and supplies for the troops manning the base. The SNA often extended well beyond lines of support without adequate protection or protected locations from which to launch patrols or conduct surveillance. In the event of an attack, the bases were too far to receive support. A frequently used modus operandi of Al-Shabaab is to conduct mortar attacks on any nearby bases to prevent them from supporting fellow allies under fire.[7]

[7] Multiple confidential interviews with military experts, combat engineers, SNA, AMISOM and ATMIS personnel.

Annex 15: Helicopter deliveries to Somalia

The Panel notes the presence of five Agusta-Bell412EPX multi-role helicopters within the SAF air fleet. The twin-engined Bell412EPX helicopter can provide close air support as well as troop transport, surveillance, resupply, MEDEVAC and CASEVAC services as well as combat search and rescue and support roles for the civilian population.

Two helicopters were delivered by Italy in July 2024 with another three delivered in August 2024. The groundcrew has reportedly received training in Turkey.

Image 1: Four Agusta-Bell412EXP helicopters stand by on the tarmac in Aden Ade International Airport, Mogadishu, Somalia. August 2024.

Source: https://www.military.africa/2024/08/italy-supplies-helicopters-to-somalia/

Image 2 and 3: The first two Agusta-Bell412EXP helicopters in Somalia prior to conducting a demonstration flight in Mogadishu to mark Somalia's Independence Day on 1 July 2024.

Source: https://x.com/abdi_guled/status/1808283338521940341?s=46&t=e-ncYmXy7wtDdgQ0NQ7ZKQ

Annex 16: The ATMIS-GFRS SOP on Recovered Weapons, Ammunition and Associated Material and other WAM SOPs

Annex 16 - Appendix A: Operationalising the harmonized ATMIS-GFRS SOP on Recovered Weapons, Ammunition and Associated Materiel

HARMONIZED FGS / ATMIS
STANDARD OPERATING PROCEDURE
ON RECOVERED WEAPONS, AMMUNITION AND ASSOCIATED MATERIEL

Version Reference	*2.0*
Approved by	
Approval date	
Effective date	
Contact	*FGS: ONS WAM NFP* *ATMIS: CHIEF OF OPERATIONS*
Review date	Reviewed; May 2023

HARMONIZED FGS / ATMIS STANDARD OPERATING PROCEDURE ON RECOVERED WEAPONS, AMMUNITION AND ASSOCIATED MATERIEL

Table of Contents

ACRONYMS AND ABBREVIATIONS 4

TERMS AND DEFINITIONS 6

REFERENCES 8

1. INTRODUCTION/BACKGROUND 9

2. PURPOSE 10

3. SCOPE 10

4. APPLICATION 10

5. RATIONALE 10

6. PRINCIPLES 11

7. ROLES AND RESPONSIBILITIES 12

8. PROCEDURES 13

A. ACTIONS ON SEIZURE OR RECOVERY OF WEAPONS, AMMUNITION AND ASSOCIATED MATERIEL BY ATMIS DURING THE COURSE OF OPERATIONS: 13

B. RECORD KEEPING 15

C. STORAGE AND SECURITY 15

D. TRANSPORT 17

E. DISPOSAL 17

9. COMPLIANCE, MONITORING AND ACCOUNTABILITY 18

ANNEX 1 – INVENTORY REPORT 21

ANNEX 2 – GUIDELINES FOR THE DOCUMENTATION OF WEAPONS, AMMUNITION AND ASSOCIATED MATERIEL BY ATMIS PERSONNEL 23

Annex 16 – Appendix B: List of relevant WAM SOPs in Somalia

These nine WAM SOPs have been tailored to the specific needs of Somali security forces while aligning with international best practices on weapons and ammunition management including the Modular Small Arms Implementation Compendium (MOSAIC) and International Ammunition Training Guidelines (IATGs).

Implementing these existing SOPs and regularly disseminating them to operational level Ammunition Technical Officers and armourers in Mogadishu and the FMS would positively impact weapons and ammunition management capabilities in the country, preventing diversion, unintentional munitions explosions and facilitate the safe and secure destruction or disposal of surplus ammunition and unserviceable weapons.

SOP 1: General Armoury Procedures

SOP 2: Armoury Procedures for Weapons

SOP 3: Armoury Procedures for Ammunition & Explosive

SOP 4: Accounting

SOP 5: Marking

SOP 6: Destruction of Weapons and Ammunition

SOP 7: Transportation of Weapons and Ammunition

SOP 8: Reception and Documentation at Halane

SOP 9: Management of Captured Weapons

Source: GFRS Office of National Security, Central Monitoring Division, and Joint Verification Team.

Annex 17: Panel investigations and tracing of weapons, ammunition and related components used by Al-Shabaab

Panel access to trace captured weapons

In line with paragraphs 5 and 6 of Security Council resolution 2713 (2023), following on from paragraph 9 of resolution 2662 (2022),1 the GFRS has been requested to facilitate access for the Panel to document, analyse and trace recovered weapons, ammunition or related materiel seized from areas liberated by the renewed campaign against Al-Shabaab by Somali security forces, clan militias and ATMIS as well as recovered from Al-Shabaab attacks or defectors. The Panel has also previously requested access1 to inspect weapons, ammunition and military materiel captured or seized through raids in all major cities and ports of entry, including Mogadishu, in order to more effectively identify and trace illicit supply networks.

Annex 17 – Appendix A: Inspection and tracing of weapons captured from Al-Shabaab, Bar Sanguni, Jubaland

During the current reporting period, the Office of National Security of the GRFS and the Jubaland state authorities facilitated an inspection by the Panel of one weapon that was captured from Al-Shabaab by the Somali National Army during the 19 April 2024 clashes in Bar Sanguni base (located outside of Kismayo in Jubaland). The Panel also documented an additional four weapons presented to the Panel as having been procured from illicit markets in and around Kismayo. In Puntland, the Panel was provided details of three intercepted AK pattern assault rifles seized in Geesaley, Bari region of Puntland in February 2024.

The Panel is currently in the process of tracing these eight weapons, on the basis of their markings and technical characteristics.
The inspected weapons included:

1. One AK pattern rifle captured from Al-Shabaab on 19 April 2024 in Bar Sanguni, Jubaland, Somalia (image 1,2,3):

   One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to a Type 56-1 AK pattern rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 2019 with Factory 26 production mark followed by weapon markings CN-19 Type 56-1 64050906.

Source of images 1, 2 and 3: Panel

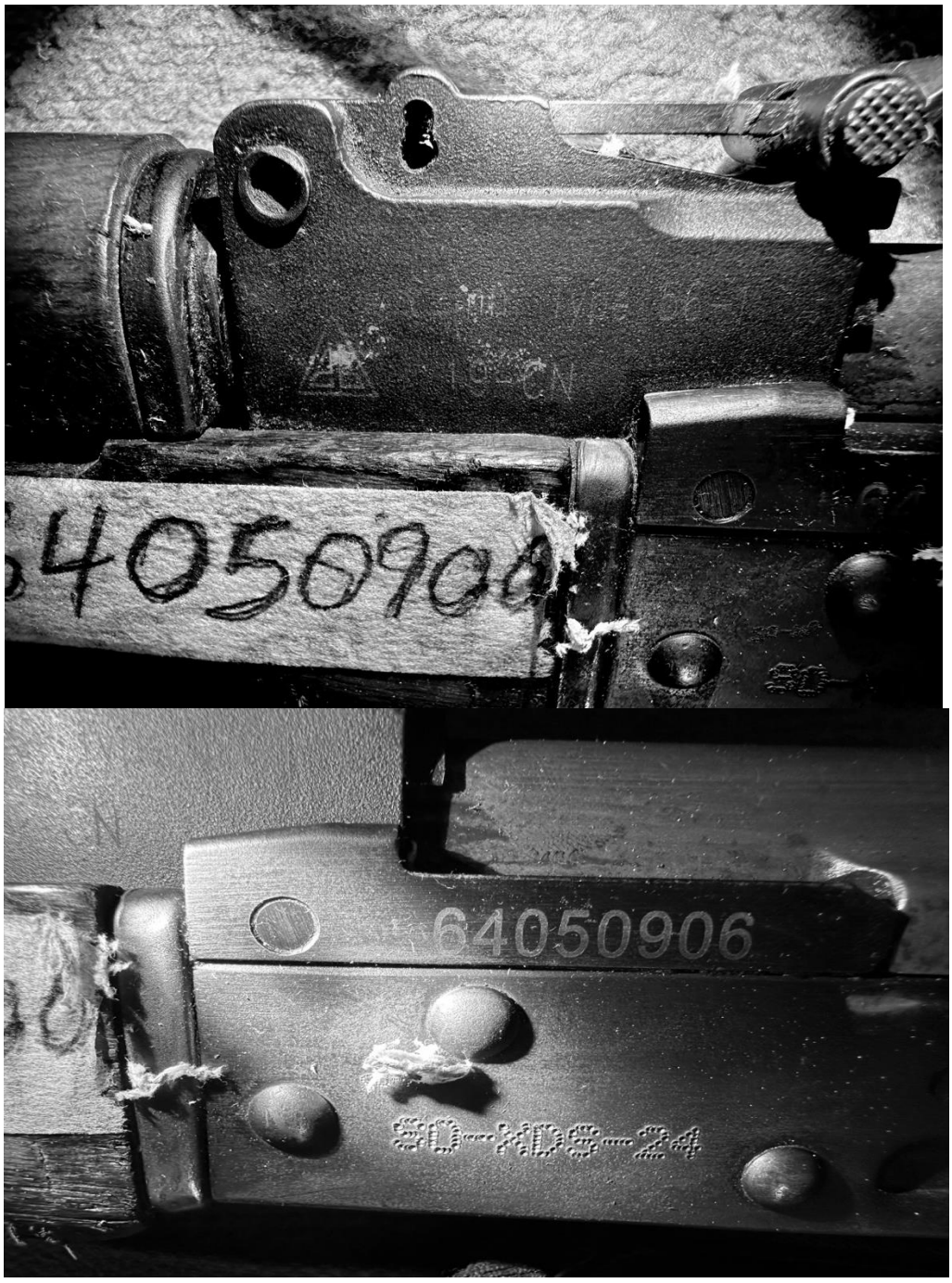
64050906

Annex 17 – Appendix B: Inspection and tracing of weapons sourced from illicit markets, Bar Sanguni, Jubaland

The four AK-pattern assault rifles presented to the Panel as having been procured from illicit or unregulated black markets in Jubaland included:

1. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to an original AK-47 rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 1951 with markings 1951г СФ1515.

   Source of images 1, 2 and 3: Panel

2. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to a AKM pattern rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 1962 with markings ⚠1962 ИС 8000.

Source of images 1, 2 and 3: Panel

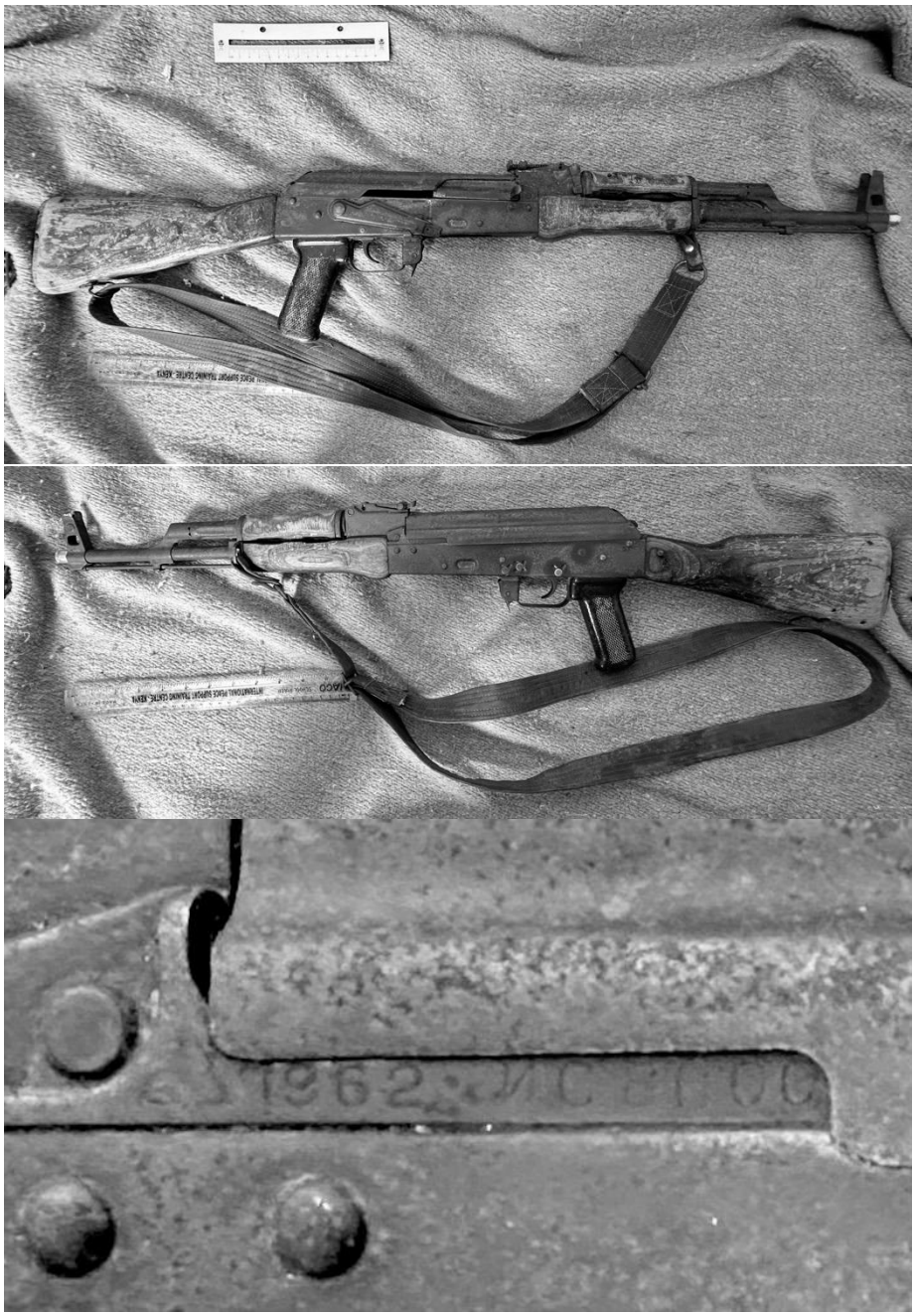

3. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to an AKM pattern rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 1974 with markings ⚠ 1974 77.

Source of images 1, 2 and 3: Panel

4. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to a Type 56 AK pattern rifle chambered for 7.62x39mm ammunition with markings 56 型 (Type) and serial number 40465.

Images 1, 2, 3 **Source***:* Panel

Annex 17 – Appendix C: Inspection and tracing of weapons captured by Puntland security forces

The three AK-pattern assault rifles allegedly captured by Puntland security forces in Gar Saleel in February 2024 included:

1. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to an AK pattern rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 1980 with weapon markings

   G △1980 S-A62247.

   Source of image 1: confidential

2. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to an AKM rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 1974 with weapon markings ⚠1974 491826 on the receiver and 10 1826 on the chamber.

Source of image 2: confidential

3. One AK-pattern rifle with technical characteristics and factory markings similar to an AKM rifle chambered for 7.62x39mm ammunition and manufactured in 1974 with factory markings ✯1974 512357 on the receiver and matching numbers 51 2317 on the chamber.

Source of image 3: confidential

Annex 17- Appendix D: Summary of weapons serial numbers captured from Al-Shabaab in Bulo Haaji, Kismayo in July 2024

date of documentation	location of documentation	date of seizure	seized by unit	city town village of seizure	seized from whom	circumstances of seizure	serial number	weapon type ID (verified)	calibre	year of manufacture
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	66042923	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2021
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	66041902	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2021
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64054555	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64049222	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64043430	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64054190	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64046147	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64007204	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62111961	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64036939	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2019
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	63014674	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2018
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	63014887	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2018
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62126926	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2017
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62138516	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2017
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62109301	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2017
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62163849	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2017
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	61041106	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2016
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	61085143	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2016
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	60013516	Type 56-1	7.62 x 39 mm	2015
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	3333189	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	407294	Type 56-2	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	5223531	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	3660110	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	11040388	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	36000168	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	4863155	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	17093971	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	5232351	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64054163	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	400???	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	61113840	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	67081668	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	61106012	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62174652	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64050375	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	67081434	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	60043298	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	64012266	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	63007472	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	14180414	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	62122402	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	60054705	Type 56-1	7.62 x 39 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	308400	RPG Type 69	40 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	1601984	RPG Type 69-1	40 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	907041	RPG Type 69-1	40 mm	
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	17-CN 51163	M80 LMG	7.62 x 54R mm	2017
2024-07-29	Kismayo	2024-07-22	Jubaland Darwish Forces	Bulo Haji	Al Shabaab	Operations	EM1702721	AKMS	7.62 x 39 mm	

Source: GFRS ONS/CMD

Overview of captured weapons data:

- **Date of documentation**: 29 July 2024
- **Date of seizure:** 22 July 2024
- **Location:** Bulo Haji Buulo Xaaji
- **Seized by:** Jubaland Darwish Forces
- **Seized from:** Al-Shabaab
- **Total number of weapons:** 47
- **Year of manufacture:** 2015 to 2021
- **Type of weapons:**
    - 44 Assault Rifles (7.62x39mm), including 43 AK Type 56-1 and 1 AKMS
    - 02 Rocket Propelled Grenades (40mm PG7), Type 69-1
    - 01 Medium Machine Gun (7.62x54R), type M80 MMG

NB: The Panel is currently in the process of tracing these weapons.

Annex 18: Al-Shabaab Weapons Markings Analysis

Annex 18 – Appendix A: Al-Shabaab weapon markings, Bulo Haaji, Jubaland, July 2024

Image 1: This likely Type 56-2 AK-pattern assault rifle chambered for 7.62x39mm ammunition was seized from Al-Shabaab fighters by Somali National Army in Bulo Haaji, Jubaland in August 2024. In addition to the weapon serial number 6604192, the weapon contains a sticker on the rear dust cover (contents unverified), as well as a weapons mark associated with the Yemeni Armed Forces stockpiles. Additional markings indicate that the likely Type56-2 weapon was manufactured in 2021 and likely sourced from Yemeni Armed Forces stockpiles diverted to Al-Shabaab. The weapon is currently in the process of being traced.

Source: GFRS and Jubaland authorities

Image 2: Close-up of Yemen Armed Forces marking on the same assault rifle pictured above:

Source: GFRS and Jubaland authorities.

Annex 18 - Appendix B: Al-Shabaab weapons markings, Bulo Haaji, Jubaland, July 2024

Image 1: Al-Shabaab weapons marks on AK Type56-2-pattern rifles. The alphanumeric markings are made by various means including a dot-peen percussion marking machine. In this case, XSH37243 the mark begins with the letters XSH followed by a 5- digit numerical sequence. According to some analysts, XSH represents the Somali-language version of Al Shabaab (Harakat al-Shabaab al-Mujahideen).

The weapon was seized from Al-Shabaab fighters by Somali National Army and Jubaland Darwish Forces in Bulo Haaji, Jubaland in July 2024.

Source: GFRS/ Jubaland Darwish Forces

Annex 18 – Appendix C: A list of Al-Shabaab marked weapons captured by ATMIS

These Al-Shabaab marking, and weapon serial numbers represent a sample of AK-pattern rifles seized from Al-Shabaab fighters by ATMIS forces from 2021 to 2024 (source: ATMIS).

1. XSH-43361 (15003386)
2. XSH-43359 (60013158)
3. XSH-43354 (15005828)
4. XSH-14058 (56352602)

XSH and the five-digit number represent a sample of Al-Shabaab post-production marking sequences, while the number in the bracket represents the original production serial number on the weapon.

Annex 19: Monitoring Al-Shabaab indirect fire attacks

Annex 19 – Appendix A: Summary of Al-Shabaab 107mm rocket in Mogadishu and Baidoa, Somalia

A summary of eleven Al-Shabaab 107mm rocket attacks in Mogadishu and Baidoa from 2022, 2023 and in the period from 15 August 2023 to 1 September 2024 are outlined below.

Since submitting its 2023 final report, the Panel has recorded eight additional 107mm rocket attacks conducted by Al Shabab on 19 August 2023, 1 October 2023, 27 December 2023, 30 January 2024, 4 May 2024 in Mogadishu and 28 February 2024, 20 August 2024, 01 September 2024 in Baidoa, South-West State.

9 June 2022

- Al-Shabaab launched seven 107 mm rockets against Villa Somalia.[8]

25 June 2023 and 4 July 2023

- Al-Shabaab used 107 mm rocket variants to conduct two significant attacks in Mogadishu against the United Nations Support Office in Somalia (UNSOS) compound in the Aden Adde International Airport (AAIA) protected area and Villa Somalia on 25 June 2023 and 4 July 2023, respectively.[9]

19 August 2023

- Five 107mm rockets impacted the airport compound in Mogadishu near several UN offices and an embassy. Two additional 107mm rockets were confirmed by ATMIS and SPF teams outside the AAIA area in Mogadishu.

Image 1: 107mm rocket used in Al-Shabaab attack on 19 August 2023 in Mogadishu. (Source: confidential)

[8] See Panel's report S/2022/754, para. 84.

[9] See Panel's report 2022 and 2023 final reports accessible online at S/2022/754, para. 84., S/2023/724, para 28 and S/2023/724, annex 5.

1 October 2023

- Al-Shabaab claimed responsibility for the 1 October 2023 attack where multiple 107mm projectiles were launched at several international targets on the same day in Mogadishu.

Image 2: 107mm rocket used in Al-Shabaab attack on 1 October 2023 in Mogadishu. (Source: confidential.)

30 January 2024

- Four 107mm rockets were fired towards Aden Abdulle International Airport (AAIA) in Mogadishu making impact at 0018hrs. One rocket landed on the airport apron, close to the runway where Explosive Ordnance Disposal (EOD) search teams cleared the area and confirmed there were no casualties. Three other 107mm rockets landed in the Waberi District of Mogadishu where one rocket started a fire that was extinguished by the fire service, indicating a high likelihood of the rocket being equipped with an incendiary warhead, consistent with the 19.85 KG markings observed on the rocket body[10].

[10] Markings on Iranian Fajr-1 or Haseb-1 Type 63 rockets typically indicate the weight of the rocket. Rockets weighing 18.4 kilos typically denote High Explosive (HE) warheads while rockets weighing 19.85 kilos (similar to those in the images from the Mogadishu attacks) represent High-Explosive Incendiary Warheads (HEI).

27 December 2023 and 4 May 2024

- The 107mm rockets used in both the 27 December 2023 and 4 May 2024 attacks resulted in rockets that failed to launch and were documented at their Point of Origin prior to disposal by EOD teams.

Image 3 and 4: 107mm rockets used in Al-Shabaab attack on 4 May 2023 in Mogadishu that failed to initiate. (Source: confidential).

28 February 2024, Baidoa

- Two 107mm rounds fired with point of impact in or in the vicinity of SNA base.

20 August 2024, Baidoa

- Four 107mm rockets fired at UN and ATMIS compounds.

01 September 2024, Baidoa

- Six 107mm rockets fired; five rockets with confirmed point of impact, one rocket made impact outside the safe zone, detected by sense and warm system.

All 107mm rockets used by Al-Shabaab in Baidoa functioned on impact resulting in limited imagery of the weapons.

Analysis of 107mm rocket attacks by Al-Shabaab in Somalia

Despite slight variations in the colour of the 107mm rockets, the lot number 1100 and other identifying markings in all five attacks since 15 August 2023 are consistent with 107mm rockets documented in all previous 107mm incidents in 2023. The method of establishing the rocket trajectory using sandbags for elevation as well as using the electric charge from a cell phone to initiate the propellant in the rocket motor are also consistent with all previously documented 107mm attacks.

As previously reported in 2023, [11] remnants of the 107 mm rockets recovered from these attacks in the current reporting period by EOD teams all bore the markings "Lot 1100, NW 19.85 KG", and exhibited characteristics similar to 107 mm Fajr-1 High-Explosive Incendiary Warheads (HEI) variants known to be stockpiled in ATMIS forward operating bases, including those overrun by Al Shabab as outlined in the Panel's 2023 final report[12.]

Source: confidential source and additional information in 2023 final report of the Panel of Experts on Somalia S/2023/724), Annex 5.

[11] Confidential source.

[12] See Panel's 2022 and 2023 final reports accessible online at S/2022/754, para. 84., S/2023/724, para 28 and S/2023/724, annex 5.

Annex 19 – Appendix B: Al-Shabaab uses B-10 High-Explosive Anti-Tank recoilless rifle to attack UN and ATMIS in Baidoa, Somalia, 13 June 2024

Incident Report: On 13 June 2024, Al-Shabaab attacked the ATMIS and UN protected compounds in Baidoa with multiple 82mm High-Explosive anti-tank warheads using B-10 recoilless anti-tank weapons[13].

Image 1: Stock image of B-10 High-Explosive Anti-Tank recoilless rifle

Technical Information: B-10 High-Explosive Anti-Tank recoilless rifle

Calibre 82 mm

Length 1,445 mm

Weight (unloaded)

Without tripod: 33 kg With tripod: 41 kg

sighting systems: optical and open sights

Recoilless, multi-vent breech

Muzzle velocity 200–252 m/s

The B-10 is primarily an anti-armour weapon that delivers an 82 mm high-explosive anti-tank warhead to ranges exceeding 2,500 m. The weapon can also fire high-explosive ammunition for use against lightly armoured vehicles, infrastructure, and personnel. The weapon's distinct, bulbous breech (rear end) is arguably its most distinctive identifying feature.

Source: https://www.smallarmssurvey.org/sites/default/files/SAS_weapons-recoilless-guns-B10.pdf

[13] Confidential source.

Annex 19 – Appendix C: Land Attack Cruise Missile (LACM) impact in Sool region, northern Somalia

Incident: Possible LACM impact, Taleex district, Sool, northern Somalia; 3 May 2024

Technical characteristics: The Quds-2 LACM is an upgraded version of the Quds-1 LACM, featuring enhanced speed and a range of up to 1,350 kilometers (840 miles). According to some analysts, Quds-2 LACM missiles are modified versions of a Soumar cruise missile, which in turn is based on the Soviet-era Kh-55 missile.

Image 1, 2, 3: rocket fuselage, winglet and rocket motor.

Source: Twitter/ X: https://x.com/AAGA_CAWLAN101/status/178632288452628514 and confidential source.

Image 2: Map with location of LACM point of impact in Sool, northern Somalia. (Source: Confidential)

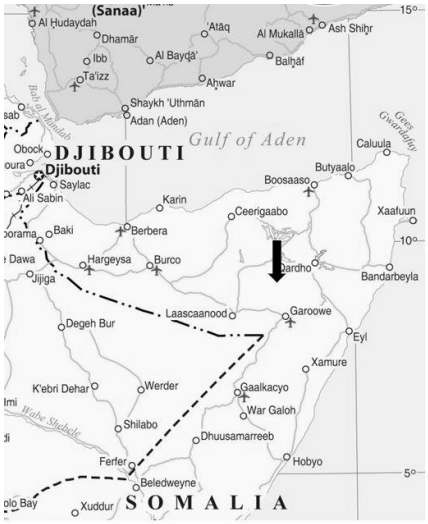

Map Source: Based on United Nations map, 01 March 2012

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Image 3 and 4: Quds-2 LACM engine with serial number “10029399”

Source : https://twitter.com/AAGA_CAWLAN101/status/1786324082838884725/photo/1

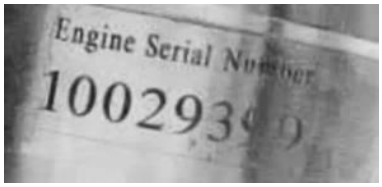

Comparison with previously documented Quds-2 LACM jet engine

Eight digits serial number “10029400” documented on the jet engine of the Quds-2 LACM launched by the Houthis on 17 January 2022 against the ADNOC fuel depot, Abu Dhabi, UAE. This serial number differs only by one digit to the one documented in Somalia ‘‘10029399’’(see image 3 and 4 above).

Image 5: Quds-2 LACM engine serial number **Source:** Panel of Experts on Yemen 2023 final report S/2023/130, figure 5.18

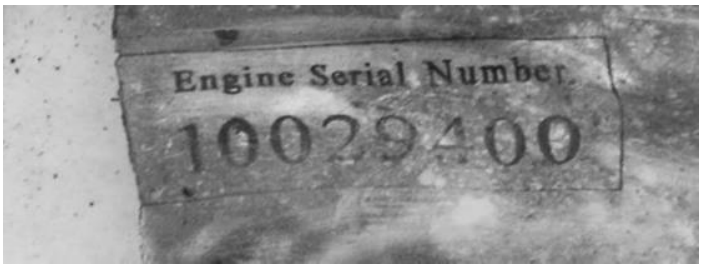

Annex 20: Cross-border arms trafficking: a regional perspective

Challenges in Controlling Illicit Trafficking

The Panel continues to monitor the black-market sale of weapons and ammunition within Somalia and through regional markets. Ongoing regional conflict in Yemen continues to contribute to the flow of illicit arms into Somalia, complicating efforts to control trafficking. The Panel notes the presence of weapons with markings consistent with 'Sep21' Houthi identification marks in Somalia confirming the continued presence of a weapons supply pipeline between Yemen and Somalia. The Panel also confirms the presence of weapons in Somalia commonly available on the illicit market in Yemen (images 3 to 12 below).

These findings highlight the complex challenges of controlling the flow of illicit arms and underscore the need for continued vigilance by Somali and international stakeholders. The presence of such weapons in Somalia represents a significant threat to regional stability and security, necessitating coordinated efforts to disrupt these illicit supply chains.

Image 1 and 2: Houthi Sep21 post-production weapons identification mark (21SEP in a double circle) on a Type56-2 AK-pattern assault rifle

Source: Conflict Armament Research

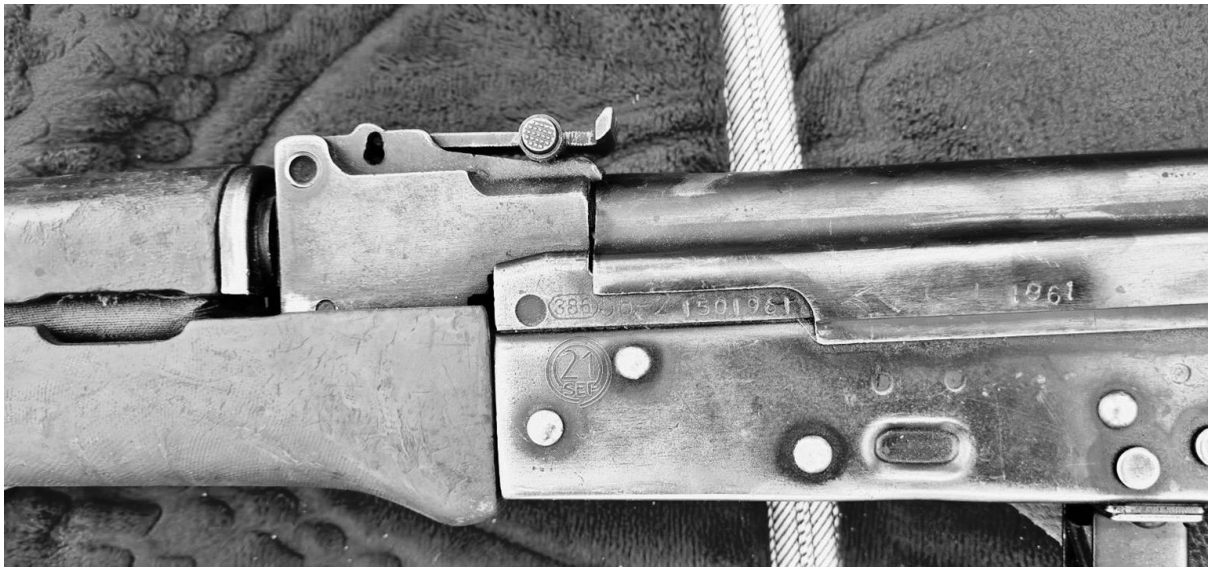

Image 3: Close-up of Yemeni Armed Forces post-production weapons mark

The Panel confirms weapons with Yemeni Armed Forces markings among weapons offered for sale in illicit markets in Somalia as well as in caches captured from Al-Shabaab.

Source: Conflict Armament Research

Image 4, 5 and 6: G3 pattern assault rifle with Almarenz markings documented in Las Anood. These G3 rifles are often modified with shortened barrels and retractable stocks.

Calibre:7.62x51mm

Source: Conflict Armament Research

Image 7: Steyr AUG 1 pattern assault rifle documented in Bossaso, Puntland

Calibre: 5.56x45mm

Source: Conflict Armament Research

Image 8, 9, 10 and 11: Taurus pistol documented in Mogadishu

Caibre: 9x19mm

Source: Conflict Armament Research

Annex 21: Cross-Border Attacks and Weapons Seizures

Annex 21 – Appendix A: Materiel seized from Al-Shabaab forces in cross-border attacks into Kenya

Location: Banisa Sub-Country, Mandera along the Kenya-Somalia border, 13 July 2024

Materiel seized by Kenyan security forces from Al-Shabaab fighters included a Type 69 RPG-7 launcher and four PG-7 warheads, a PKM-pattern light machine gun, three AK-pattern assault rifles with 11 magazines and 7.62x39mm ammunition, four 9mm pistols with five magazines and 9mm ammunition.

Source**:** https://www.the-star.co.ke/news/2024-07-13-kenyan-forces-kill-four-terrorists-deal-major-blow-to-al-shabaab-in-border-operation/ and multiple confidential sources

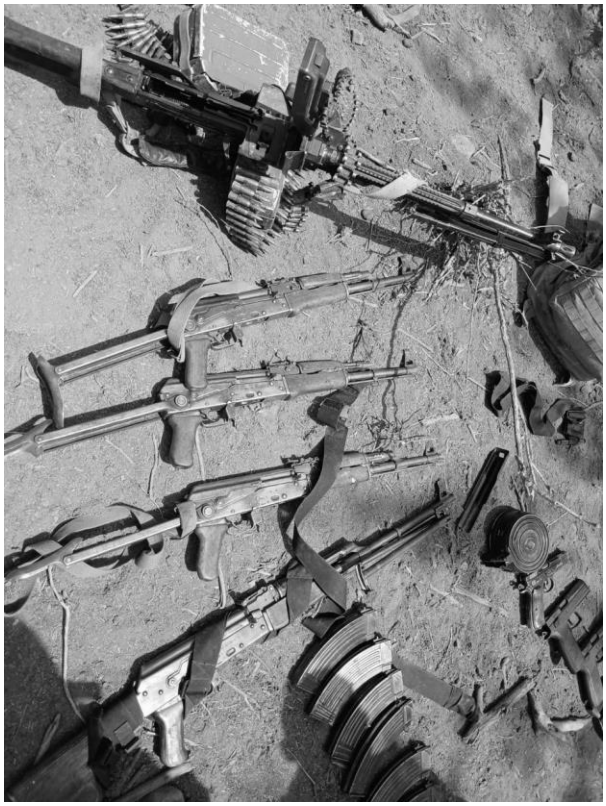

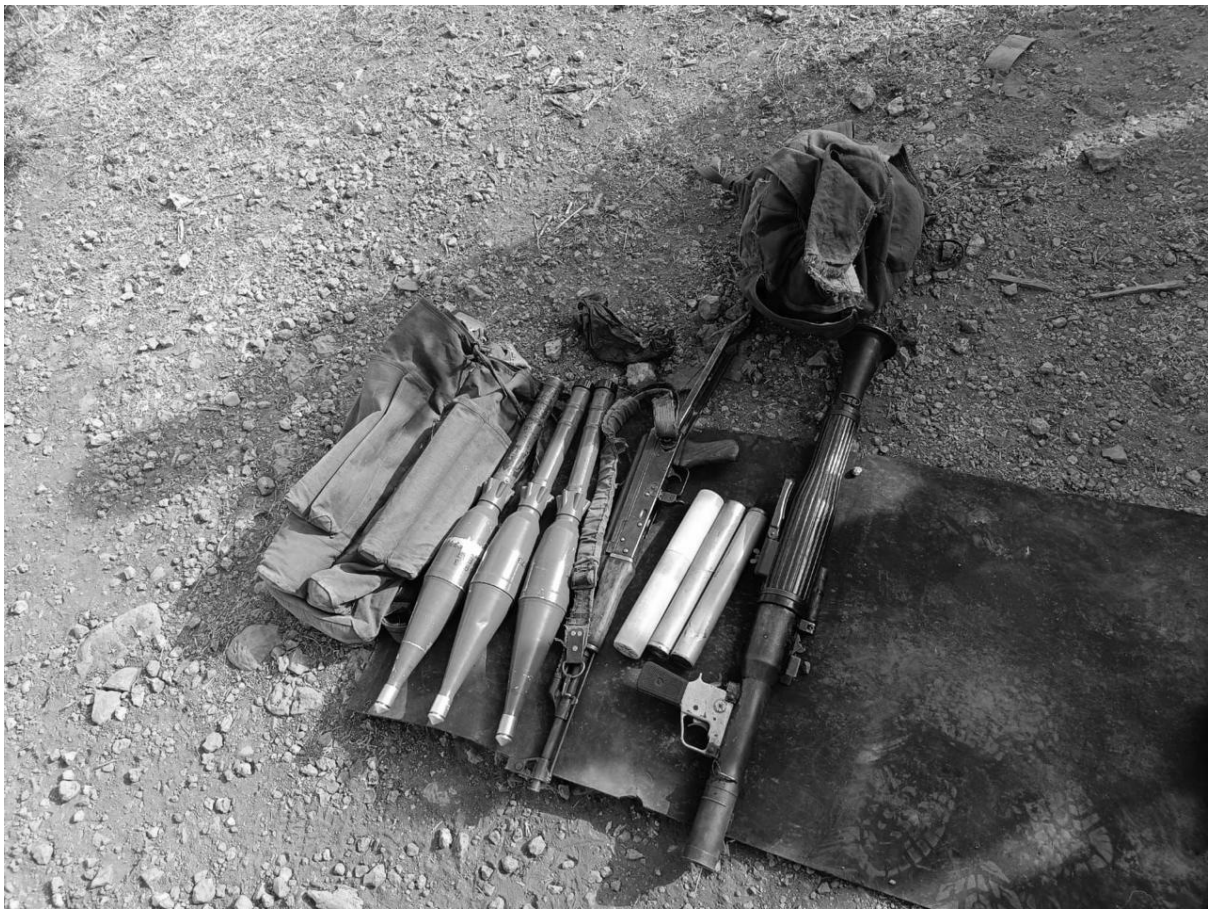

Annex 21 - Appendix B: Arms Seizure in Abudwak, Galmudug on 15 July 2024

(STRICTLY CONFIDENTIAL)

Annex 22: Armed group access to UAVs: August 2024 FPV UAV intercept in Galkayo by Puntland authorities

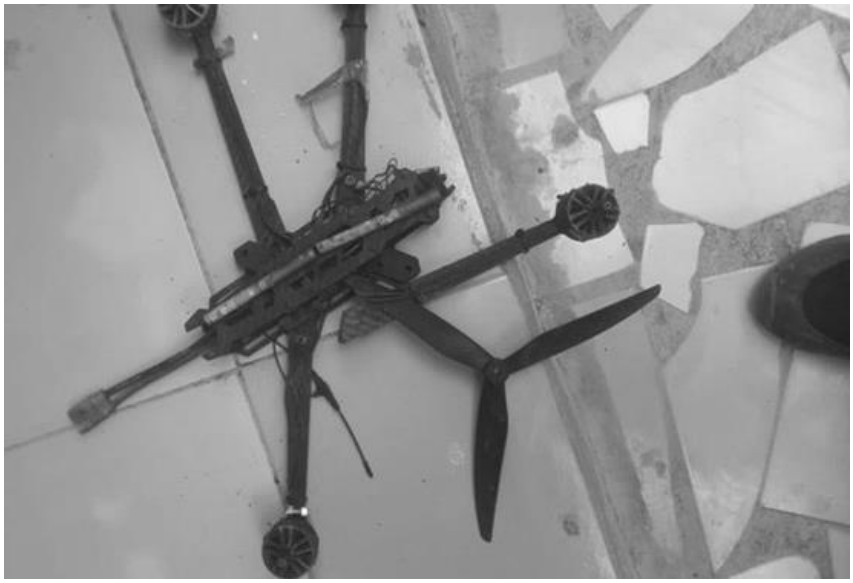

Image 1: One of five FPV UAVs reportedly intercepted in Galkayo in August 2024, Source: Radio Dalsan

Al-Shabaab is also seeking to develop new capabilities, which reportedly includes the use of weaponized uncrewed aerial vehicles (UAVs). Commercial UAVs have been documented in Somalia and have been used by Al-Shabaab in the past to carry out surveillance. An increase in UAV sightings has been recorded in the current reporting period[14]. These capabilities exist within Al-Shabaab and do not require or necessarily indicate technology transfer from other armed groups, including the Houthis.

In a potentially significant development on 26 August 2024, Puntland authorities reportedly intercepted five first-person-view (FPV) UAVs together with a cache of explosives[15]. The UAVs and explosives, hidden in speakers, were intercepted in a convoy in Galkayo[16] and seven people were detained. The availability of UAVs, even if not weaponized, represents a threat multiplier as they may be used for surveillance, target identification, and potentially facilitating future attacks.

While any risk of an immediate attack has been successfully mitigated in this incident, initial information indicates that the intercepted UAVs are FPV-type UAVs which, seized together with a cache of explosives, may signify a greater security threat that warrants further investigation. No FPV goggles were declared in the intercept.

FPV-UAVs are significantly more difficult to fly compared to more commonly available commercially available UAVs which would be better suited to carry out surveillance flights, target acquisition or filming propaganda footage. FPV-UAVs are either purpose-built using off-the-shelf components or available as kits. FPV-UAV components are often pared down to save weight and increase the UAV's payload-carrying capacity. FPV-pattern UAVs, including larger winged models, have been customized to carry explosive charges and used to serve as 'one-way attack' or 'suicide' UAVs in ongoing conflicts such as in Syria and Ukraine. While this is an ongoing investigation and there is no confirmation of weaponised UAV-use

[14] Confidential sources.

[15] "Puntland Intercepts Kamikaze Drones from Yemen Intended for Al-Shabaab,"Horn Observer, 27 August 2024, https://hornobserver.com/articles/2928/Puntland-Intercepts-Kamikaze-Drones-from-Yemen-Intended-for-Al-Shabaab

[16] "Puntland Seizes Suicide Drones, Arrests Seven Suspects in Major Security Operation," Radio Dalsan, 27 August 2024, https://www.radiodalsan.com/puntland-seizes-suicide-drones-arrests-seven-suspects-in-major-security-operation/

by non-state armed groups in Somalia, the increasing availability of technology and frequency of FPV-UAV use in nearby conflicts requires this potential threat to be closely monitored.

Annex 23: IED likely produced by ISIL-Somalia in Puntland

On 20 November 2023, a Puntland EOD team conducted a render-safe procedure on an IED. The remote-control device utilized a mobile telephone as a switch and had been emplaced to impact the employees of Bulsho Company in Bosaso, Bari region, Puntland.

Image 1: IED likely produced by ISIL-Somalia in Puntland

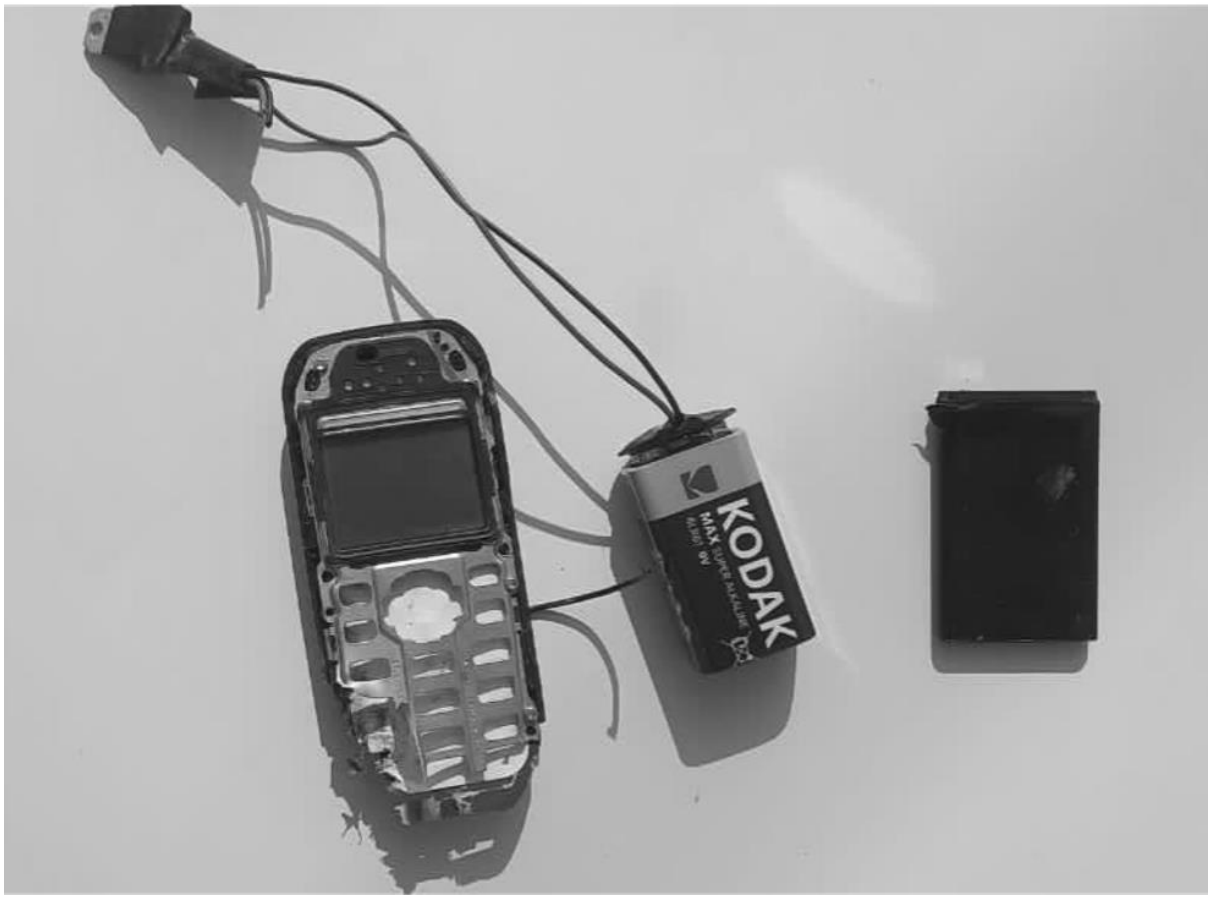

Source: “Sirdoonka Puntland oo Fashiliyay Qarax Miino oo Lagu Diyaariyay Boosaaso,” Puntland Post, 20 November 2023, <https://puntlandpost.net/2023/11/20/sirdoonka-puntland-oo-fashiliyay-qarax-miino-oo-lagu-diyaariyay-boosaaso/>

Annex 24: Analysis of Al-Shabaab Improvised Explosive Devices

Annex 24 – Appendix A: Chemical analysis of Al-Shabaab home-made explosive sample

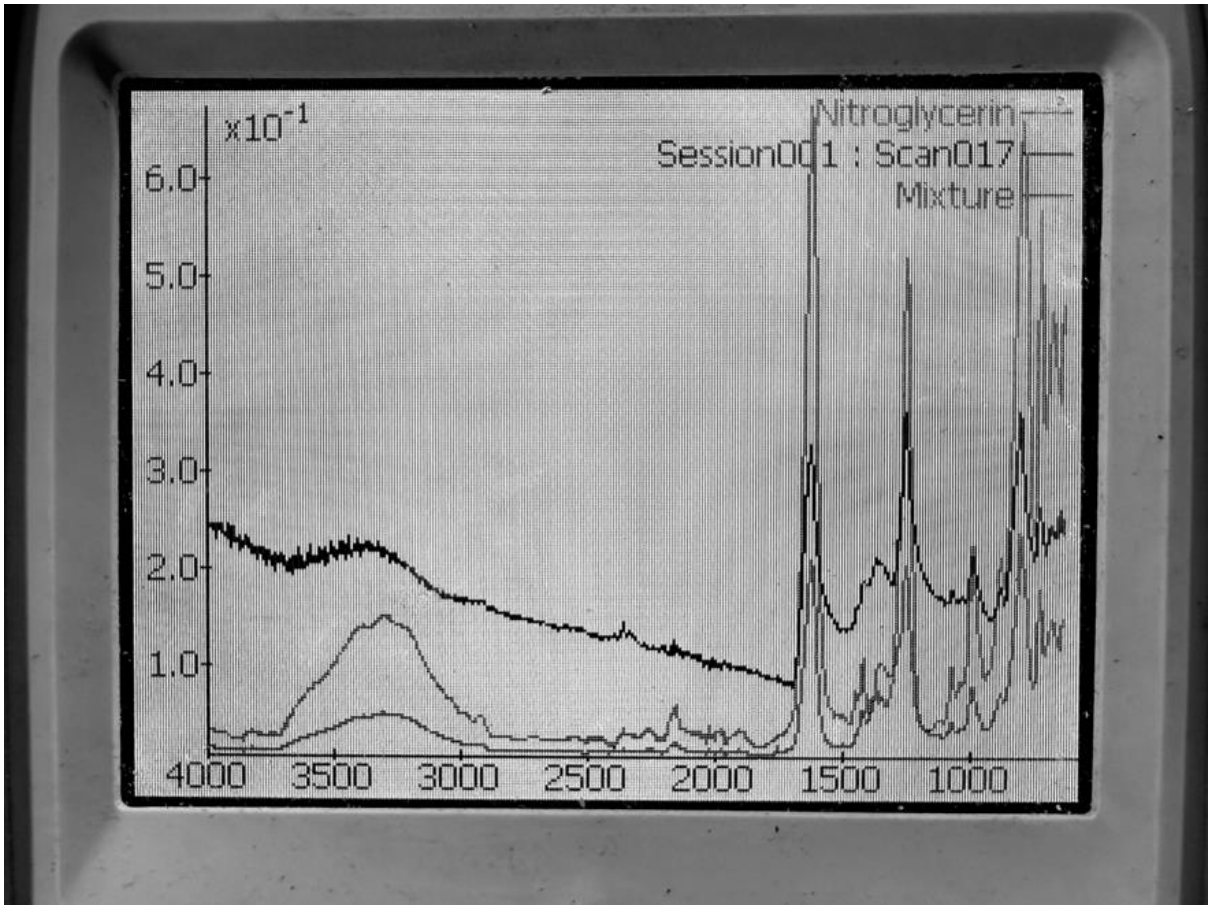

Images 1 and 2, source: confidential source and Panel

In its 2020 and 2021 final reports (S/2021/849 and S/2020/949), the Panel reported on Al-Shabaab's ability to manufacture its own explosives including nitroglycerine. In the current reporting period, the Panel was able to conduct chemical analysis of a limited sample of home-made explosives (HME) extracted from Al-Shabaab manufactured IEDs. The chemical analysis confirmed the HME main charge was mainly nitroglycerine, a substance restricted under Annex C of resolution 2713 (2023). This analysis aligns with other examples of Al-Shabaab manufactured IEDs using nitroglycerine-based HME as the main charge and military grade explosive such as cyclotrimethylene trinitramine (RDX) as a booster charge (Source: Panel).

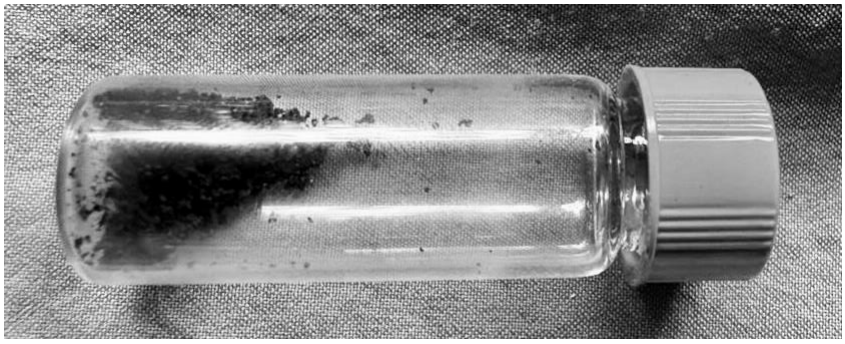

Annex 24 – Appendix B: Evolution of Al-Shabaab Improvised Explosive Device techniques, tactics and procedures

Image 1: IED produced by Al-Shabaab with additional waterproofing of key components to ensure functionality in heavy rains and flooding. Waterproofing is normally reserved for victim-operated devices that may have to lie dormant for longer periods of time.

Source: Confidential

Image 2 and 3: The Panel also takes note of signature IED assembly techniques such as adding copper wire coils to battery electrodes to ensure a more reliable connection to generate sufficient electrical charge to initiate the explosive device.

Source: Panel

Annex 24 – Appendix C: Continued availability of motorcycle alarms equipped with disturbance sensors in Somalia

The Panel has previously reported in its 2023 final report (S/2023/724) on specific risks that motorcycle alarms equipped with disturbance sensors pose to Somali and international EOD search teams. Despite the IED components restrictions outlined in Annex C of resolution 2713 (2023), long range learning code receivers and motorcycle alarms equipped with disturbance sensors, such as the one pictured here in image 1-5 below, are still readily available in Somalia or easily sourced from neighbouring countries (source: Panel).

This motorcycle alarm was purchased from a well-known Kenyan supermarket chain, as evident by the close-up image of the purchase tag on the motorcycle alarm box, image 2 (below left).

Source: Panel.

The speaker unit, in image 3 (above right), that is a part of the motorcycle alarm kit is reportedly used by Al-Shabaab IED operatives to test the alarm and ensure the device is functioning (source: Panel).

The second motorcycle alarm (image 4, pictured below), equipped with a disturbance sensor as well as a remote key fob to arm the alarm, was purchased in a market in Somalia for $16 (source: Panel).

Annex 24 – Appendix D: Examples of Al-Shabaab IED device switches

Image 1: Al-Shabaab manufactured IEDs using similar motorcycle alarm switches found during a seizure of weapons, ammunition and IED components by the SNA on 6 August 2024 at an undisclosed location.

Source: confidential

Image 2: Learning code receivers found during a seizure of weapons, ammunition and IED components by SNA on 26 July 2024 at an undisclosed location. Two killed Al-Shabaab operatives are pictured with an IED steel container, two Honest LCR fobs, Al-Shabaab ‘dynamite’ or home-made explosive, a motorcycle lead acid battery, a Kalashnikov pattern Type 56-2 assault rifle, two ammunition magazines and materiel to implant the IED including duct tape and wire.

Source: Confidential source (NB: image blurred due to graphic content).

Annex 25: Vessels loading and transporting charcoal from Kismayo

Three consignments of charcoal were loaded in Kismayo in June 2024.

Vessels were not transmitting AIS signal at all times. Both the *MSV Fazlerabbi* and *Al Salima* reached Dubai in early August 2024. The charcoal was offloaded at Hamriya Port in early September 2024.[17]

Table: Vessels loaded in Kismayo in June and July 2024 as part of the one-off charcoal sale.

Name of Vessel	Flag	MMSI Number	Date Enter Port	Date Left Port	Destination	Consigner	Consignee	Size Consignment - bags
FAHAD 4 0007178	UAE	470007178	2/06/2024	4/06/2024	Hamriya, Dubai, UAE	Waamo Trade and Logistics	Yasmin General Trading LLC	40000
MSV FAZLERABBI 2192	India	419956786	10/07/2024	25/07/2024	Dubai, UAE			
AL SALIMA-MNV-2190	India	419956503	10/07/2024	25/07/2024	Dubai, UAE			

Source: Panel[18]

Figure 1: AIS data *Fahad 4* on 18 June 2024.

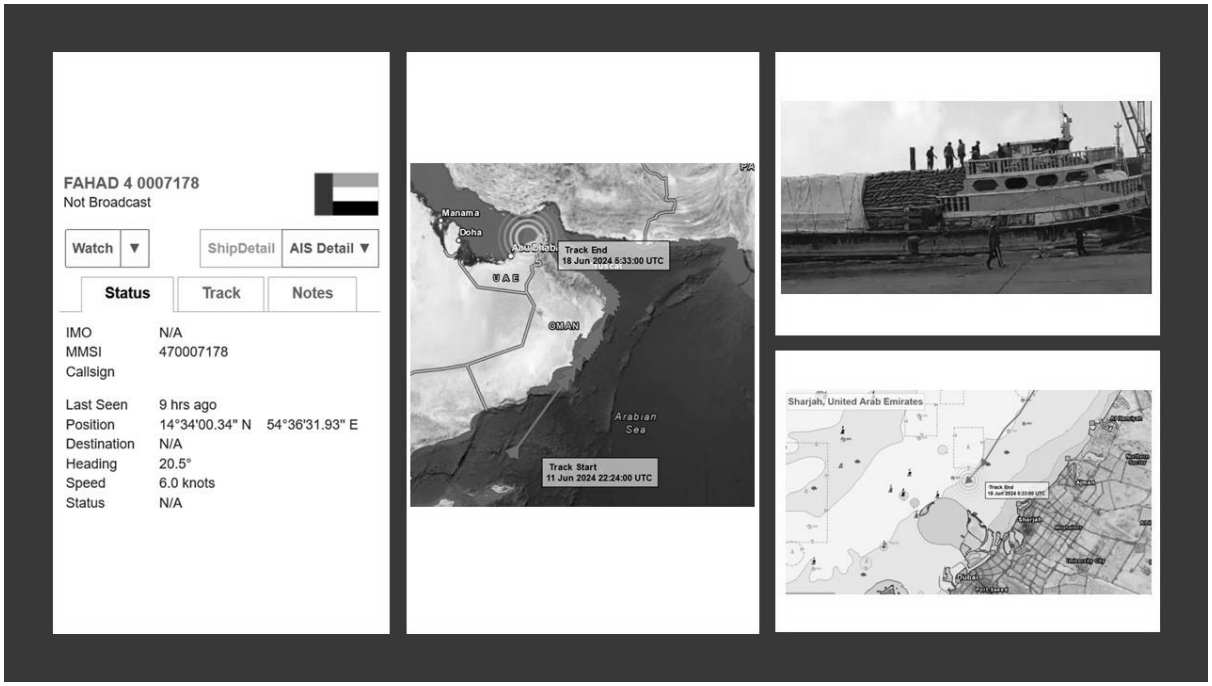

Source: Data Source Maritime Intelligence Risk Suite[19]

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Photo Source: *Fahad 4*: ONSFigure 2: AIS data MSV Fazlerabbi on 12 August 2024

[17] Confidential source, 6 September 2024.

[18] Information from ONS, UN and confidential source. All dates except for the date the Fahad 4 left port are approximate from source reports and derived from AIS.

[19] https://maritime.ihs.com

Source: Source: Data Source Maritime Intelligence Risk Suite

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Figure 3: AIS data Al Salima on 12 August 2024

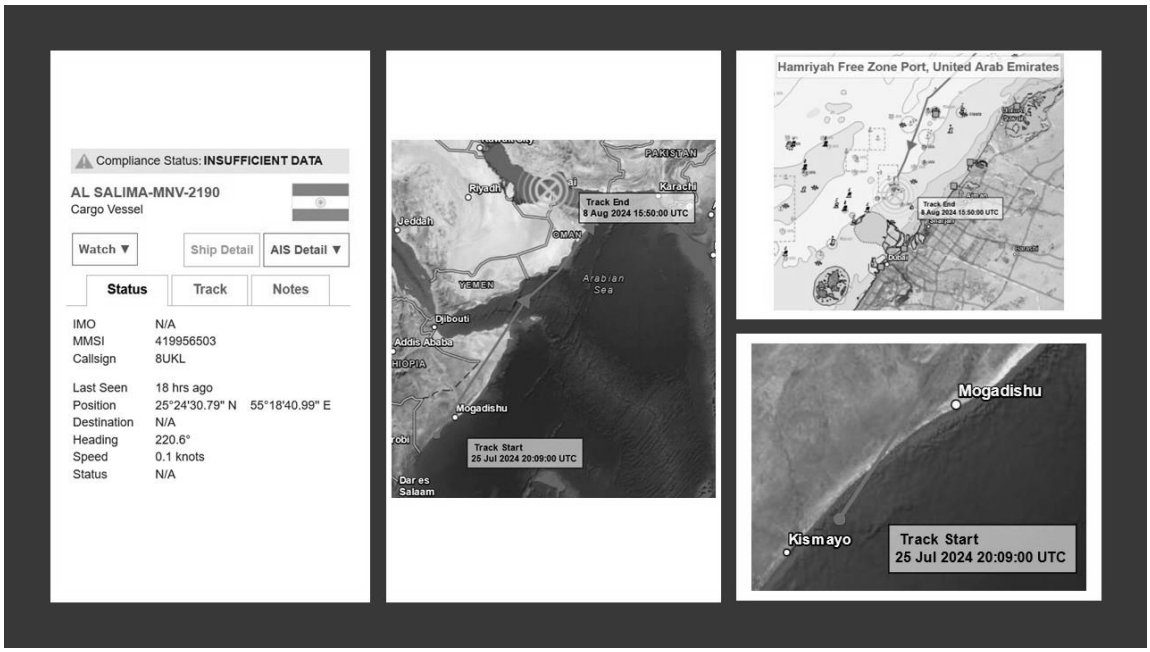

Source: Data Source Maritime Intelligence Risk Suite

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Annex 26: Changes in Charcoal Stockpiles in and around Kismayo

Satellite image 1: Location of Charcoal Stockpile Sites in and around Kismayo where changes were noted

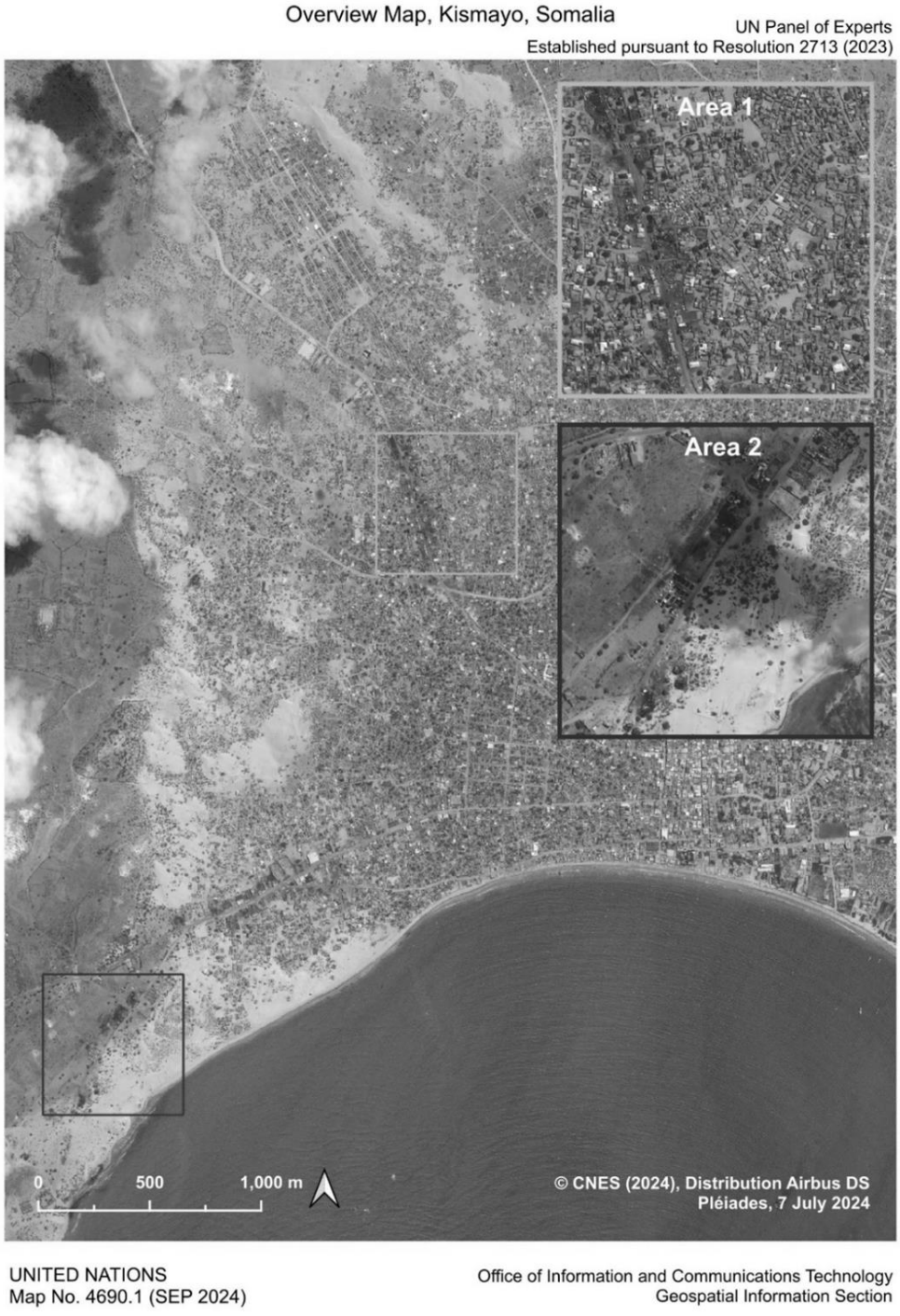

Source: UN GIS[20]

[20] Colour map available in https://www.un.org/geospatial/mandates/securitycouncil

.

Satellite image 2: Changes in Stockpiles at Kismayo Market – between 17 May and 7 July 2024

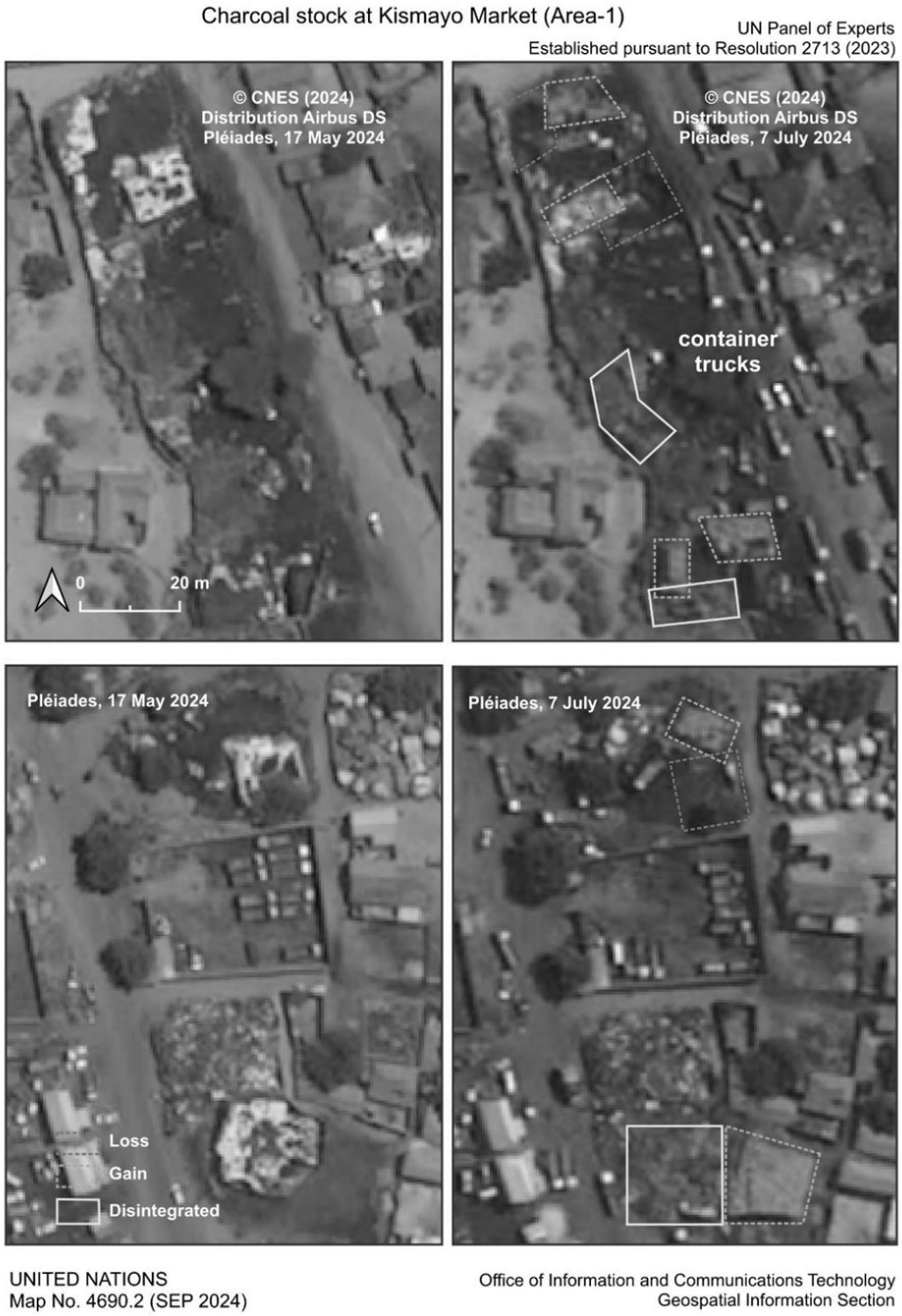

Source: UN GIS[21]

Satellite image 3: Changes in Stockpiles in south Kismayo – between 17 May and 7 July 2024

[21] Colour map available in https://www.un.org/geospatial/mandates/securitycouncil

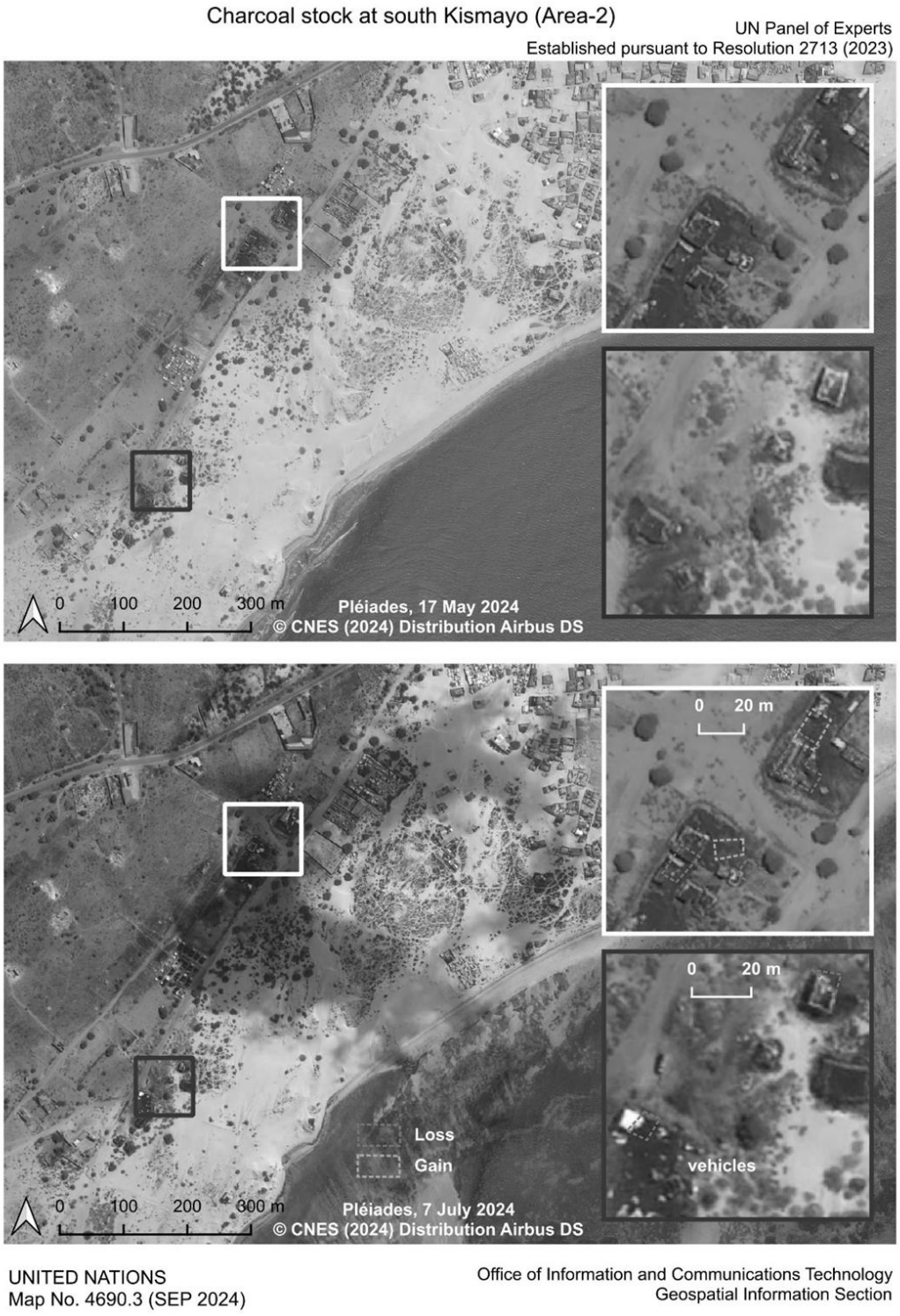

Source: UN GIS[22]

[22] Colour map available in https://www.un.org/geospatial/mandates/securitycouncil

Annex 27: Maritime weapon interdictions 16 August 2023 to 15 August 2024

Between 16 August 2023 and 15 August 2024 several maritime interdictions were noted by the Panel. The majority of interdictions were by Puntland authorities. The following table represent some of the interdictions:

Table 1: Maritime Weapons Interdictions - 16 August 2023 to 15 August 2024

Vessel	Date	Place	Authority Intercepted	Detail
Boat	22/10/2023	Bossaso Port	Puntland Police Force	Puntland police seized a vessel, carrying weapons and ammunition allegedly smuggled from Yemen. The weapons included AK-pattern rifles, PKM-pattern machine guns, and pistols. A suspect was arrested.
Boat	23/10/2023	Al Ghayzah, Al Mahrah, Yemen	Yemen Police Forces	Al Ghaydah police intercepted a shipment of 250 small weapons from Somali nationals.
Yunus, Dhow	11/01/2024	49 nm northwest of Socotra, Yemen	US	Intercepted en route to Somali coast. Cargo was intended for ship to ship transfer to Yemen. Weapons included components for MRBM and ASCM, and propulsion and guidance components. (annex 28). 14 suspects arrested.
Boat	7/02/2024	Raas-Casayr	PMPF	Seizure of a boat carrying weapons allegedly intended for pirates. 3 suspects arrested.
Boat	7/02/2024	Carmo	Puntland Police	Weapon seizure. 5 suspected allegedly members of Al-Shabaab arrested.
Boat	15/02/2024	Ash Shihr Al Mahra, Yemen	Yemeni authorities	Yemeni authorities arrested 6 suspects allegedly involved in arms smuggling from Al Mahrah to Berbera on the Somali coasts with links to individuals in Houthi-controlled area.
Boat	2/05/2024	Eyl	PMPF	Weapons seized and pirate suspects arrested in counter-piracy operation.
Boat	18/05/2024	Bossaso	PMPF	Weapons seizure. 4 suspects arrested.
None	4/08/2024	Bossaso	PMPF & PISA	Weapons seizure including anti-aircraft ammunition, PKM-pattern machine guns, AK-pattern rifles, TNT powder, hand grenades, and camouflage uniforms. 3 suspects arrested including 2 Yemenis.

Source: Panel[23]

[23] Compiled from PMPF, USCENTCOM, media reports and confidential sources.

Annex 28: 11 January 2024 - USCENTCOM seizes dhow carrying missile components

On 10 January 2024, USCENTCOM Navy forces identified an unflagged dhow, since then identified as the Yanus, which was assessed to be in the process of smuggling.[24] On 11 January 2024, U.S. Navy SEALs operating from USS Lewis B. Puller boarded the unflagged dhow near the coast of Somalia, 49nm (90km) northwest of Socotra, Yemen in international waters, seizing ballistic and cruise missile components, including propulsion, guidance, and warheads for medium range ballistic missiles and anti-ship cruise missiles, as well as Pan, Tilt, Zoom (PTZ) high speed cameras

The January 2024 smuggling operation was the third in a larger operation starting in August 2023. The operation allegedly involved two Iranian brothers, who smuggle materials from Iran to the Houthi rebel forces in Yemen. The brothers also coordinated and funded the operations. The crew under the captain completed multiple smuggling voyages, by travelling with weapons from Iran to the coast of Somalia and transferring the weapons to another dhow for a ship-to-ship transfer.[25]

Timeline

First Smuggling Operation:

- Between August 2023 and October 2023: In August 2023, One of the Iranian brothers paid the captain of the dhow approximately 100 million Iranian Rials from a bank account registered in his name. The captain arranged for hawaladars to engage in hawala services to receive payments from the brothers in Iran and distribute the money to his family and others. The captain and one of the brothers prepared the dhow, Yunus for smuggling operations. They also obtained and had new equipment installed on the dhow.
- 26 October 2023: The brothers paid the captain through hawala services around 800 million Iranian Rials from a bank account in brother A's name.
- 28 October 2023: The Captain left the area of Chabahar Bay, Iran on the dhow and headed for the coast of Somalia.
- 11 November 2023: The crew steered the dhow to a specific latitude and longitude off the coast of Somalia that was provided to him via satellite phone, where they conducted a ship-to-ship transfer of the cargo to another vessel.

Second Smuggling operation

- Between 23 November and 29 November 2023, the captain worked with the brothers in preparation of a second smuggling voyage.
- From 25 November 2023: The captain recruited crewmembers for the upcoming smuggling voyage.
- 26 November 2023, brother B paid the captain through hawala services approximately 300 million Iranian Riyals from a bank account in brother A's name.
- 28 November 2023: The crew sailed the dhow trom Konarak, Iran to Chabahar Port, Iran, where multiple bags of cargo were loaded on the dhow.
- 29 November 2023: The dhow left for the coast of Somalia.
- 5 December 2023: The second ship-to-ship transfer was executed off the coast of Somalia.
- 25 December 2023: On return the Iranian authorities allegedly arrested the crew, upon which brother A went to the prison where the captain and the crew were detained and facilitated their release.

[24] "USCENTCOM Seizes Iranian Advanced Conventional Weapons Bound for Houthis", USCENTCOM, 16 January 2024, https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3645241/uscentcom-seizes-iranian-advanced-conventional-weapons-bound-for-houthis/

[25] U.S. Department of Justice, Mirkazei Superseding Indictment, July 2024, https://www.justice.gov/d9/2024-08/mirkazei_superseding_indictment.pdf.

Third Smuggling Operation

- 3 January 2024: Brother B paid the captain through hawala services. The captain arranged to transfer approximately 800 million Iranian Rials through hawaladars to the families of his crew and to his own family. Brother B informed the captain that materials were ready for to be transported.
- 5 January 2024: The captain steered, the dhow from Konarak, Iran, to Chabahar Port, Iran, where various packages, which included advanced conventional weaponry such as a warhead, antiship cruise missile components, and ballistic missile components, from a truck in Chabahar Port, Iran into the net hold of the dhow.
- Between 5 January 5 and 11 January 2024: The dhow left the area of Chabahar Bay, Iran underway to the coast of Somalia. The captain communicated with brother A via satellite phone during the journey.
- 11 January 2024: The Boarding Team of the USS Lewis B. Puller interdicted the Yanus. On approach of the Boarding Team, the captain instructed the crew not to stop the dhow and to burn the dhow down. During the interdiction by the Boarding Team, he instructed the crewmembers not to identify him as the captain to the Boarding Team and to lie about the cargo on the dhow.

Image 1: The USS Lewis B, Puller conducted a night-time seizure of an illegal weapons on this dhow suspected of smuggling weapons.

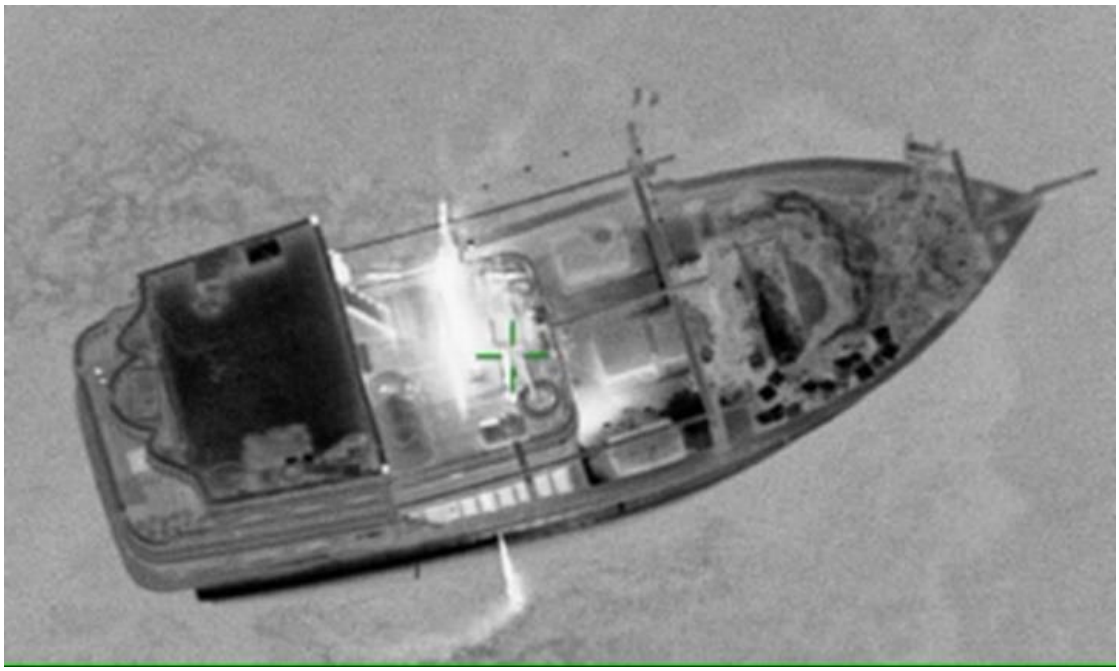

Source: U.S. CENTCOM

Image 2: A search of the dhow revealed suspicious packages throughout the holds of the dhow

Source: U.S. CENTCOM

Image 3: The dhow tied alongside the USS Lewis B. Puller to allow for the offloading of missile components

Source: U.S. CENTCOM

Image 4: Suspicious material was concealed in tubing in the holds of the vessel during the search

Source: U.S. CENTCOM

Image 5: Missile components found on the intercepted dhow included Noor missile guidance sections, Noor missile motors, a Noor missile warhead, Qiam-4 missile motor systems, missile sets, Qiam-4 motor assemblies, and radar antenna assemblies for missiles. The blue missile is similar to a C-802 pattern anti-ship missile.

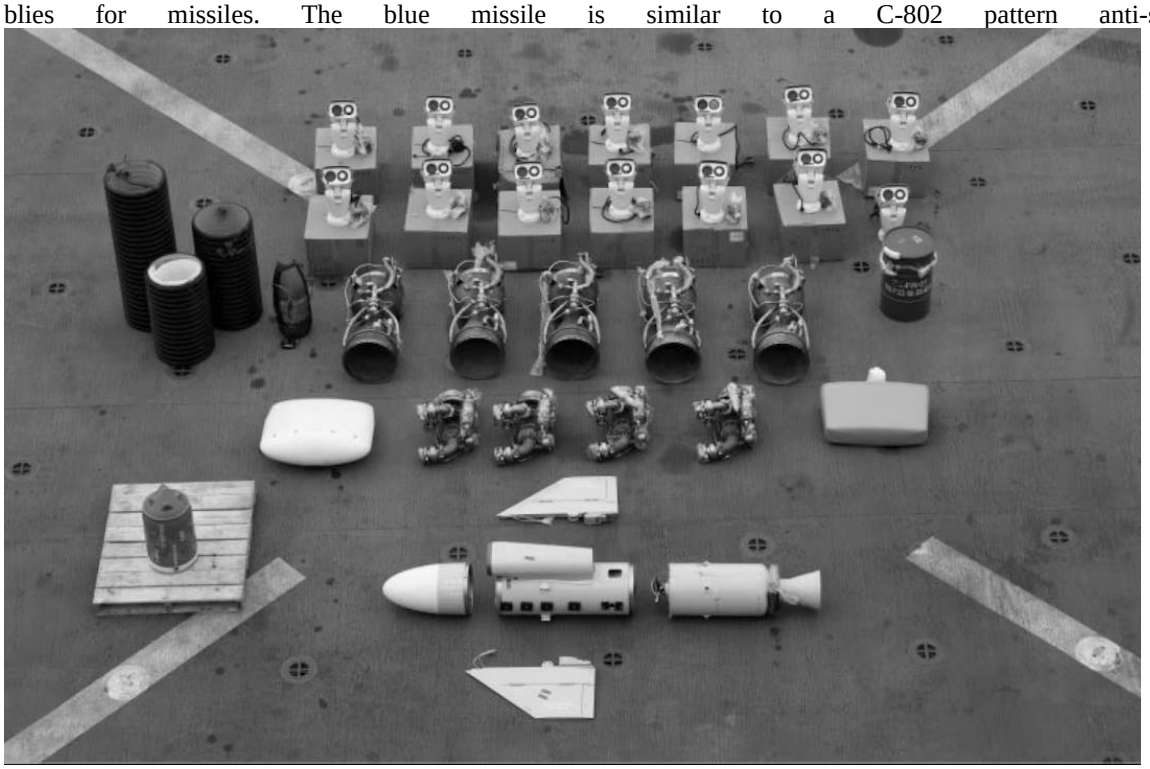

Source: U.S. CENTCOM[26]

[26] "USCENTCOM Seizes Iranian Advanced Conventional Weapons Bound for Houthis", USCENTCOM, 16 January 2024, https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3645241/uscentcom-seizes-iranian-advanced-conventional-weapons-bound-for-houthis/

Image 6: Missile warhead found on the dhow similar to semi-armour piercing, blast fragmentation warheads designed to penetrate the hull of ships and then explode outward to maximize damage.

Source: U.S. CENTCOM

Annex 29: 5 February 2024 -Puntland Police Force weapon interdiction

On 5 February 2024, the Puntland Police Force arrested three men allegedly involved in piracy in the Ras Caseyr region, Puntland.[27] They also confiscated several items consistent with pirate operations such as firearms, including RPGs, PKM-pattern machine guns, AK-pattern rifles, ammunition and several containers with fuel.[28]

Image 1: Containers for fuel and a PKM-pattern machine guns and ammunition (Source: Puntland State TV[29])

Image 2: Likely type 80 PKM-pattern machine guns and 7.62x54Rmm ammunition (source: Puntland State TV)

Image 3: Likely Type 69-1 pattern RPG-7 launcher (source: Puntland State TV)

[27] Confidential Source 8 February 2024

[28] *Centre régional de fusion d'informations maritimes* (CRFIM), Weekly Report, 5 to 11 February 2024

[29] Official Facebook Page of Puntland State TV, Garowe, 6 February 2024, https://web.facebook.com/story.php?story_fbid=pfbid02SL4tcKs9MYJZ4ec44qoXJCt929hY4oggSmSj9vf7SBwjMeUp29qdocB9yXsPKvy1l&id=100044155853572&sfnsn=wa&mibextid=RUbZ1f&paipv=0&eav=Afb_xkDC-rKB6Fp4170bONrSf4o64oFghJTH4D_NgR-k3llC3Y5umP_frsYRxLAkfKQ&_rdc=1&_rdr

Image 4: 40mm rocket propelled grenades (source: Puntland State TV)

Annex 30: 7 February 2024 weapon interdiction Puntland

On 7 February 2024, Puntland authorities intercepted a boat carrying weapons and arrested three suspects on the coast of Raas-Casayr town, Bari. It is alleged that the weapons were intended to be used for piracy.[30]

Image 1: Weapons intercepted on 7 February 2024 (source: Puntland authorities [31])

Image 2: Weapons intercepted on 7 February 2024 (source: Puntland authorities)

[30] Dalsan TV Station on X, 7 February 2024, https://x.com/DalsanTv/status/1755303232346157100

[31] Taliska Qaybta Booliska Gobolka Raas casayr, Raas Caseyr Police Division.

https://web.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid02cbALnTRmCGH8B3i9fMXz2FEGWR5UTng6bDxq2Cmb-wyZ97JU7db2AQBJEdPfFYs2Ul&id=100063614635994&locale=cs_CZ

Annex 31: 18 May 2024 PMPF weapon interdiction

On 18 May 2024 the PMPF intercepted a shipment of weapons in Bossaso and arrested four suspected weapon smugglers.

Image 1: In the background - Type56, G3 rifles and 14.5mm heavy machine gun components were amongst the confiscated weapons.

Source: PMPF[32]

Image 2: Shipment of weapons confiscated by the PMPF (source: PMPF)

[32] PMPF, 18 May 2024.

Annex 32: 4 August 2024 Weapon Interdiction Puntland authorities

On 4 August 2024, PMPF troops in support of PISA seized weapons in Bossaso town.[33] Three individuals, a Somali national and two Yemeni nationals, were arrested.[34] Some of the weapons identified from the images are similar to weapons for sale on the black market in Houthi-controlled area.[35] These are likely:

- Zastava assault rifles;
- Type 56-1 assault rifle;
- Colt M4 compact assault rifle;
- M80 light machine gun;
- M79 Osa 90mm anti-tank weapon;
- RPG-7 rocket launcher, (Al-Nasirah);
- Type 85 HMG; and
- HG-M75 and RG-4 grenades.

Image 1: In the background - type56 rifles and 14.5mm heavy machine gun components were amongst the confiscated weapons.

Source: PMPF [36]

[33] PMPF, 4 August 2024 https://web.facebook.com/pmpfofficial/videos/3097168470420388

[34] Confidential source.

[35] Panel of Experts on Yemen.

[36] PMPF, 4 August 2024 https://web.facebook.com/photo?fbid=899059472251651&set=a.293674539456817

Image 2: Type56 rifles and 14.5mm heavy machine gun components were amongst the confiscated weapons.

Source: PMPF

Image 3: Likely RG-4 and M75 grenades

Source: PMPF

Image 4: Mortar tube and PG-7 40mm grenades

Source: PMPF

Image 5: Likely 14.5mm HMG barrels, Type77 12.7mm machine guns, M4 and Type56 assault rifles, M79 Osa 90mm anti-tank weapon, M80 LMG, RG-4 and M75 grenades

Source: PMPF

Annex 33: Central Park Pirate Group

On 26 November 2023, the chemical tanker *Central Park* managed by an Israeli registered company was boarded in the International Recommended Transit Corridor (IRTC) in the Gulf of Aden[37], 53 nm off the coast of Somalia.[38] The suspects attempted to flee in their small boat when the *USS Mason* and coalition ships counter-piracy task force (TF 151) arrived on the scene.[39] They were intercepted and arrested by the crew of the USS Mason.

Prior to this incident, on 19 November 2023, the Bahamas-flagged, Israel affiliated, vehicle carrier *Galaxy Leader* was boarded by the Houthis from a helicopter in the Red Sea, hijacked and sailed to Hudaydah off the coast of Yemen. The fact that this hijacking of the *Central Park* was shortly after the *Galaxy Leader* and that no Somali piracy related hijackings on commercial vessels were recorded in several years, resulted in speculation that the hijacking was committed by or instigated by the Houthis working with Somali pirates. This perception was enforced when Houthi members took responsibility for the boarding on social media, and which was later disclaimed by Houthi leaders a day after the attempted hijacking.

Abdulmalik Alejri a senior member of the Ansar Allah (Houthi) Politburo wrote on 27 November 2023:

> *"The statements issued by the Yemeni Armed Forces are clear that their naval operations only target enemy Israeli ships, and that our naval forces are the authority authorized to carry out any naval operations, and do not allow any other party to carry out any piracy operations that threaten international navigation under any pretext, especially in the territorial waters adjacent to areas. The control of the National Authority in Sanaa, and with regard to the acts of piracy announced by the United States yesterday in the Gulf of Aden, if not a lofty theatrics, it confirms that the fragility of the situation in the occupied territories and the adjacent Yemeni territorial waters represents a suitable theatre for acts of piracy and terrorist groups. Its responsibility lies with the occupation forces."*[40]

It was later confirmed by US authorities[41] that the sole reason for the attack was hijack for ransom and that it was by no means political in nature. The pirate group was also not affiliated with any other group or larger pirate network.

[37] DNK IOC INTELLIGENCE REPORT (INTREP) – The threat from Somali Pirates in southern Gulf of Aden and western Indian Ocean, 13 January 2024

[38] UKMTO WARNING 003/NOV/2023

[39] https://x.com/CENTCOM/status/1728982985238843665

[40] Unofficial translation from https://twitter.com/alejri77/status/1729203821358756030

[41] Confidential official source

Figure 1: Central Park Pirate Group[42]

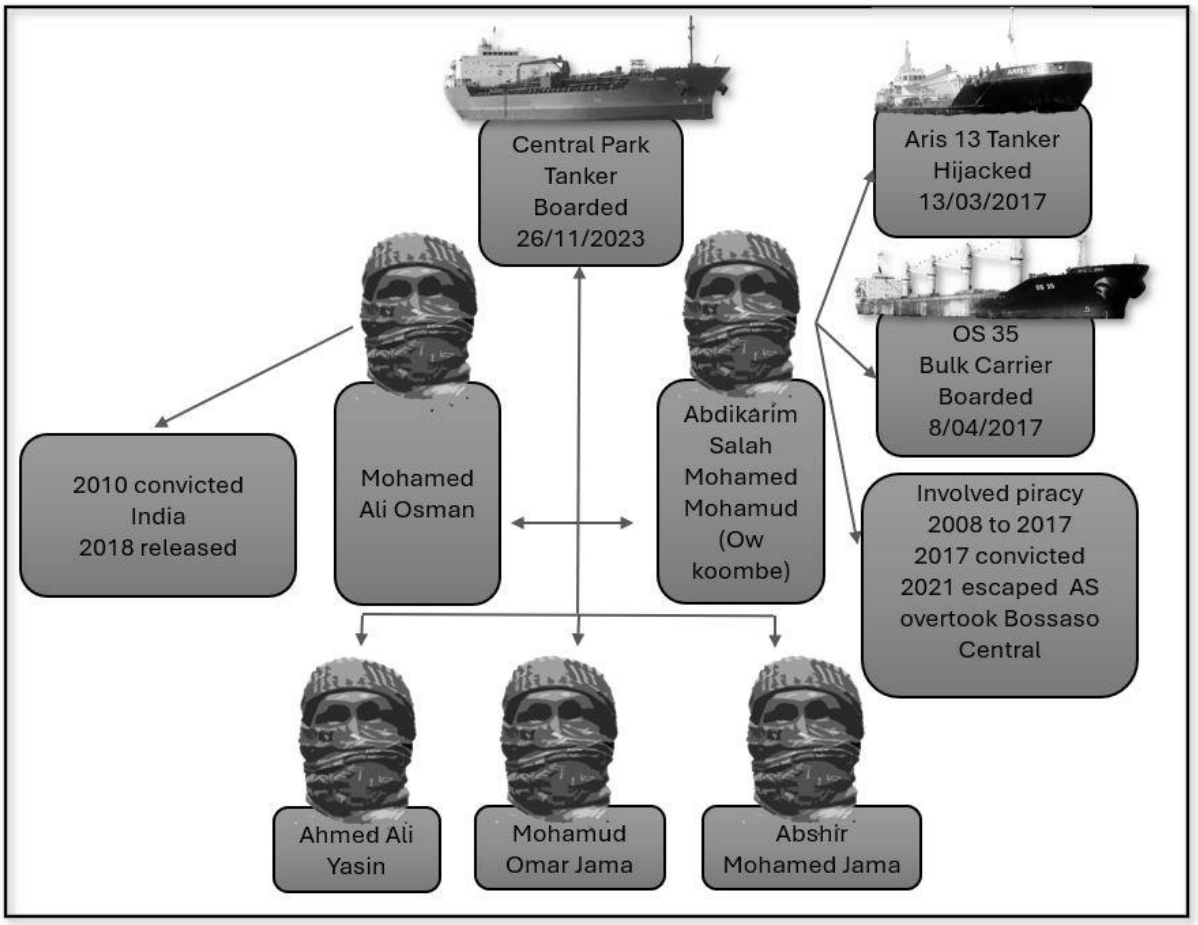

Source: Panel

Profile of suspects:

Two of the five suspects involved in the *Central Park* hijacking were previously involved in piracy and had been convicted for piracy.

Abdikarim Salah Mohamed Mohamud (Ow koombe) was part of a pirate gang based in the town of Alula. He was involved in the hijacking of the tanker, *Aris* 13 on 13 March 2017. At that time, no hijackings of commercial ships were reported off the coast of Somalia since 2012. A two-day long standoff between pirates and the PMPF led to negotiations between the pirates, local elders and Puntland authorities and the tanker was subsequently released without the payment of a ransom on 16 March.[43] Mohamud was identified through call records from his satellite phone while onboard the *Aris 13*. On 8 April, he was part of a pirate team that hijacked the cargo vessel, *OS 35*. The Chinese and Indian Navies intercepted the vessel the next day and the suspect was apprehended and transferred to Puntland for prosecution and served part of his five-year

[42] Confidential source.

[43] John Steed, March 2017.

sentence at Bosaso Central Prison. He escaped from Bosaso Central Prison on 5 March 2021[44] when Al-Shabaab attacked the prison and freed 400 prisoners, many members of Al-Shabaab.[45]

Mohamed Ali Osman was arrested by the IN in 2010, prosecuted and released in 2018. The remaining three members had no prior affiliation with piracy and were each offered $50,000 of the ransom money for their participation. The suspects had no funding from outside parties for logistics such as boats and fuel or weapons. They used a hijacked Yemeni boat to launch the attack, and two rusty AK pattern weapons were used in the attack.[46]

The case was prosecuted by the Office of the Attorney General in Mogadishu and the weapons used during the attack, hammers and tools to break into the citadel and a video recording of the attack was placed into evidence. On 29 June 2024, the five pirates were found guilty and sentenced.[47]

[44] Confidential source.

[45] https://www.reuters.com/article/idUSKCN2AX183/

[46] Confidential source

[47] Confidential source.

Annex 34: The Bulk Carrier, *Ruen* Hijacking

On 14 December 2023, armed men boarded and hijacked the bulk carrier *Ruen* while underway approximately 700nm East of Bossaso. An Indian maritime patrol plane spotted the merchant ship during the early hours of 15 December, and established radio communications with the crew. According to information received, the 18 crew members were safe and locked in the citadel at the time. Later the same day, the suspected pirates managed to break into the citadel and capture the crew, hijacked the vessel and sailed it to the coast of Somalia.

On 18 December, the ship reached the Somali coast off Geesaley, east of Bossaso in northern Puntland.[1] According to the timeline provided by the Indian Navy, at that point, the pirate suspects allowed an injured member of the crew of the *MV Ruen* to be evacuated to the Indian Navy Ship *INS Kochi*, for medical care.[2] At this point in time, the *ESPS Victoria* was still tracking the *Ruen* as the GFRS granted the naval vessel ad hoc permission to continue to track the *Ruen* in Somali territorial waters; however, by 19 December the navy vessel left the area for logistical reasons.

The *MV Ruen* then sailed in a southern direction, along the coast of Puntland, moving to a location near Eyl in early January 2024.[3] In a coordinated effort, EUNAVFOR and local authorities kept the *Ruen* under constant surveillance. The vessel remained at anchor near Eyl until 14 March 2024 when the ship was spotted on an eastbound course moving out of Somalia's Territorial Waters (STW).[48] At this stage, no ransom has been paid for the release of the vessel.[4] The reason for this change in course by the *Ruen* is not clear, but it was speculated that the pirate suspects intended to use the *Ruen* as a mother vessel to hijack other ships.

On 15 March 2024, the Indian Navy reportedly located the *Ruen* approximately 260 nm off the coast of Somalia, confirming that the pirate suspects are still onboard with the help of an UAV, which the suspects allegedly shot down. At this time the pirates turned back to STW. The Indian Navy vessels *INS Kolkata* intercepted the *Ruen* on 16 March 2024, arrested all 35 pirate suspects, confiscated illegal arms, ammunition and contraband in the suspects possession, and safely evacuated the 17 crew members from the vessel.[6]

Image 1: MV Ruen: AIS track from 13 December 2023 to 17 March 2024

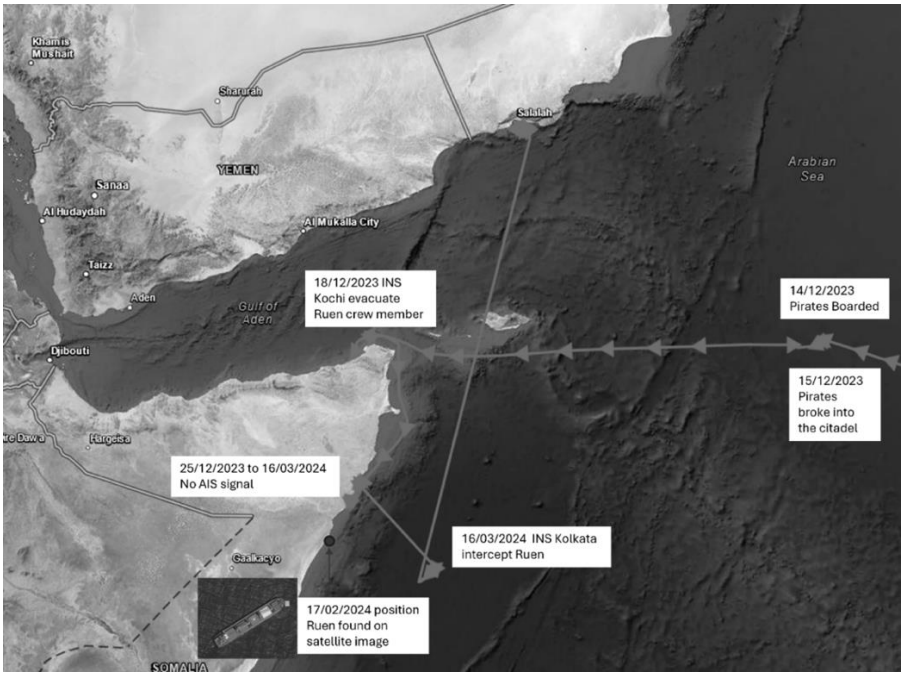

AIS Source: Maritime Intelligence Risk Suite

Source: Data Panel

[48] Confidential source.

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Image 2: MV Ruen - Activity onboard MV Ruen while under pirate control

Source: confidential source

Image 3: Logistical supplies taken to MV Ruen

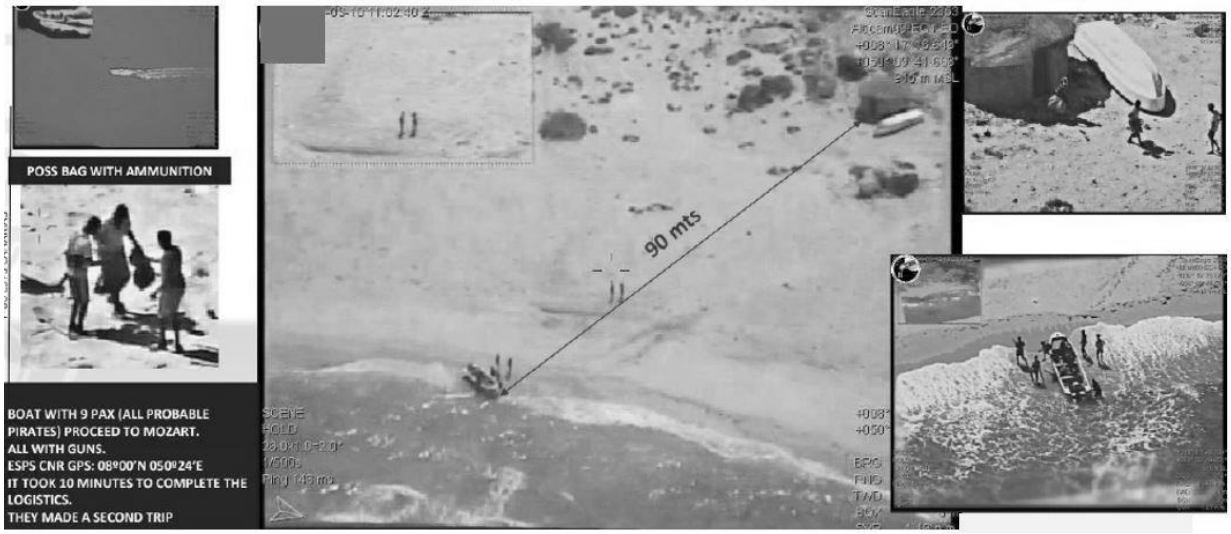

Source: Confidential source

Image 4: Pirates onboard MV Ruen prior to Indian Navy boarding

Source: Indian Navy open source

Image 5: Pirate firing at IN asset from the deck of the MV Ruen

Source: Indian Navy open source

Image 6: Indian Navy rescue operation

Source: Indian Navy[49]

Image 7: Indian Navy forces boarding Ruen

Source: Indian Navy open source

[49] "Anti-Piracy Operations against Pirate Ship MV Ruen by Indian Navy", Indian Ministry of Defence, 16 March 2024, https://pib.gov.in/PressReleasePage.aspx?PRID=2015285%20

Image 8: Pirate suspect apprehended by Indian Navy

Source: Indian Navy open source

Annex 35: The Bulk Carrier, MV Abdullah Hijacking

On 12 March 2024, the bulk carrier *Abdullah* with a crew of 23 Bangladeshi nationals, was boarded 525nm east of Mogadishu.[50] The ship was heading towards the Al Hamriyah Port in the UAE at the time, carrying coal from the port of Maputo in Mozambique.[51] EU NAVFOR ATALANTA reported that they contacted the captain of the *Abdullah* who confirmed that there were 20 suspected pirates on board and that the ship's crew were not in the citadel. The suspects took control of the vessel and proceeded towards the Somali coast.[52]

Shortly after the hijacking a video recording of the attack[53], a crew list[54], an audio recording in Bangla from a mobile WhatsApp account claiming to be from Chief Officer Atiq Ullah Khan to SR Shipping CEO Mohammad Meherul Karim, and another WhatsApp message appearing to be from one Hossain in English, were posted to the Facebook accounts belonging to crew members and accounts belonging to family of the crew.

Part of the translated message allegedly from Chief Officer Atiq Ullah Khan reads as follow:

> *"...[O]ur ship holds sustenance for 20-25 days, which includes 200 MT of fresh water. We already requested everybody to use the water cautiously and we shall handle the provisions accordingly. There are 55 thousand tons of coal on board, which is a fire hazard, and methane concentration may also go up. The last time we checked the oxygen level, it was 9/10%, which we need to monitor regularly. If the methane level increases, we shall have to consult with the experts. Kindly make arrangements for this."*

According to the crew the pirates were looking for a possible target for more than a month before they found and attacked the *Abdullah*. The pirates used the satellite phones onboard the *Abdullah* for instructions after they gained control over the ship and crew. Once on the coast they requested mobile phones. While at anchor there were up to 65 individuals onboard at times, but only one suspect spoke English with the crew. The crew of the *Abdullah* reported that the pirates had close links to the community, they were well organized, had basic knowledge of the communication and bridge equipment, and they maintained their weapons. They constantly chewed khat and they were never hostile to the crew.[55]

On 23 March 2023 the *Abdullah* was anchored 36nm south of Eyl in close proximity to where the *Ruen* was anchored while ransom negotiations were ongoing.[56] The *Abdullah* was released on 13 April 2024 on payment of ransom. The potentially hazardous nature of the coal on board could be the reason why ransom negotiations were concluded in a relatively short time. The Panel is awaiting a response of the owners concerning this matter. The ransom was dropped in the ocean from a small plane that circled the *Abdullah*. Interviews with the crew after the release resulted in information with regard to the identities of the pirate suspects.[57]

[50] Maritime Security Centre Horn of Africa (MSCHOA) Alert number 038 / 2024 - UPDATE 009.

[51] IFC IOR MMSU March 2024.

[52] MSCHOA.

[53] https://www.facebook.com/watch/?v=802824491871456

[54] https://web.facebook.com/photo/?fbid=1143880173649061&set=pcb.1143880290315716

[55] Confidential source.

[56] MSCHOA Alert number 038 / 2024 - UPDATE 009

[57] Confidential source

Image 1: AIS track Abdullah before and after hijacking

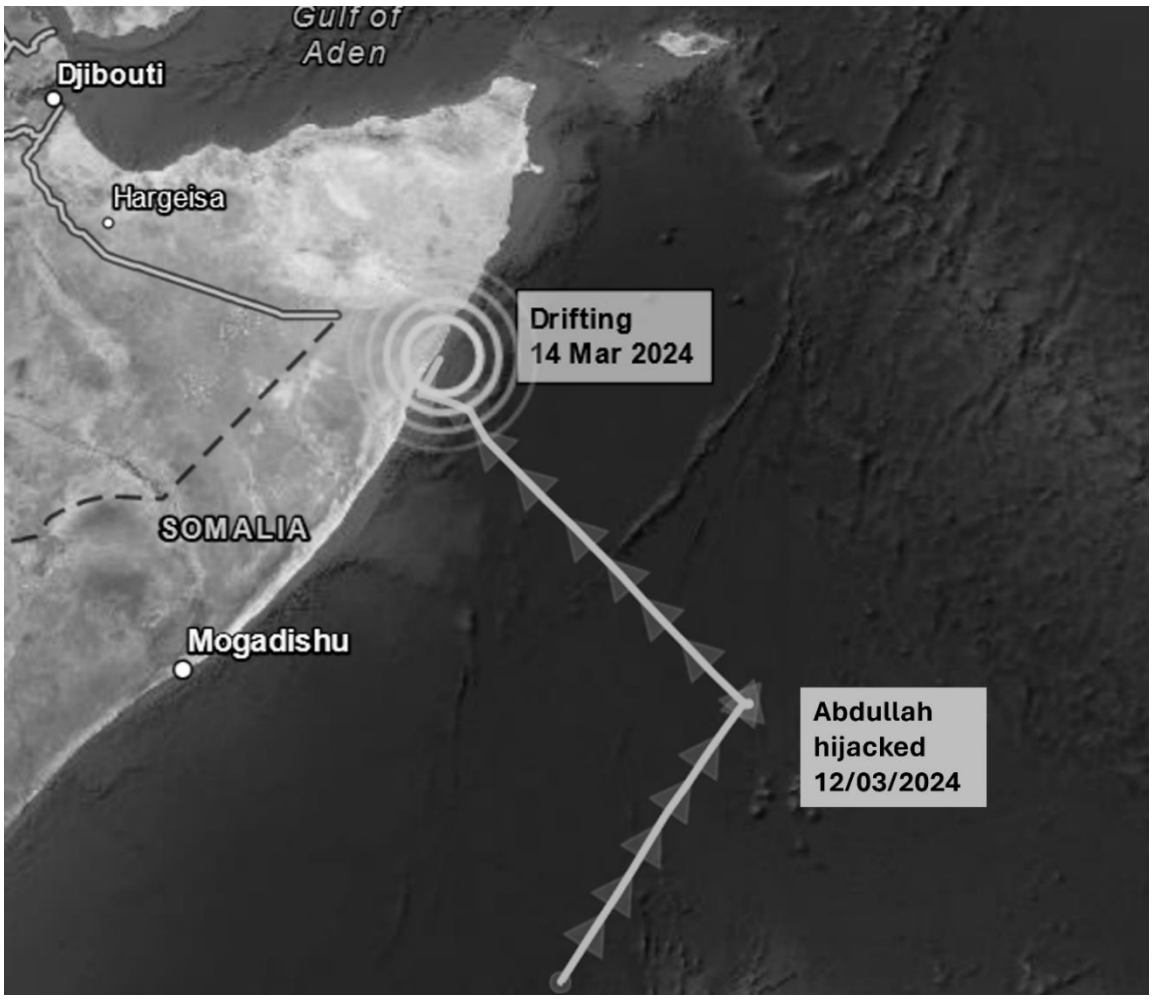

AIS Source: Maritime Intelligence Risk Suite, accessed March 2024

Data Source: Panel

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Image 2: Pirates approaching the Abdullah

Source: Image from videos posted on Facebook pages of crew and family of crew.

Image 3: Pirate boarding the Abdullah

Source: Image from videos posted on Facebook pages of crew and family of crew.[58]

Full unofficial translation of an audio recording in Bangla from a mobile WhatsApp account claiming to be from Chief Officer Atiq Ullah Khan to SR Shipping CEO Mohammad Meherul Karim[59]

> "*I am the Chief Officer of Abdullah ship, speaking. This morning, around 10.30 am GMT 7.30, a speed boat approached us at high speed. Hearing the ship alarm, we all went to the bridge, and from there, we went to …(inaudible)…Captain and the second office were there. We tried reaching UKMTO, but they didn't receive the call. By the time pirates arrived, they had captured the Captain and the second officer. They called all of us and*

[58] https://web.facebook.com/watch/?v=802824491871456

[59] https://www.facebook.com/watch/?v=770861178324830

fired some blank shots. They didn't attack anyone. Then, more pirates came in another speed boat, a total of 15-20 of them. After a while, a pirate fishing boat arrived. That was an Iranian boat that the pirates captured a month back. Since then, the pirates have been doing reconnaissance in the fishing boat, looking for a ship. They wanted to release the Iranian fishing boat and refuel it from our ship. We used the pump and refueled the fishing boat. Then, the pirates went to the engine room and shut down the ship. There has been no damage or casualties as of now by the grace of almighty, but everyone is afraid. Our ship holds sustenance for 20-25 days, which includes 200 MT of fresh water. We already requested everybody to use the water cautiously and we shall handle the provisions accordingly. There are 55 thousand tons of coal on board, which is a fire hazard, and methane concentration may also go up. The last time we checked the oxygen level, it was 9/10%, which we need to monitor regularly. If the methane level increases, we shall have to consult with the experts. Kindly make arrangements for this. Please pray for us and our families. God bless you, sir."

(Unofficial Bangla translation)

Image 5: Pirate watch positions MV Abdullah

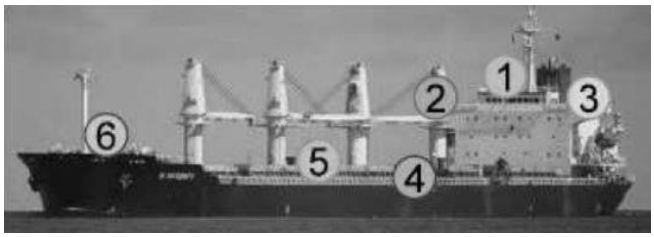

Source: Confidential source

Image 6: Pirates onboard MV Abdullah

Source: Confidential source

Image 7: Pirates onboard MV Abdullah

Source: confidential source

Image 8: Pirate Weapons onboard Abdullah

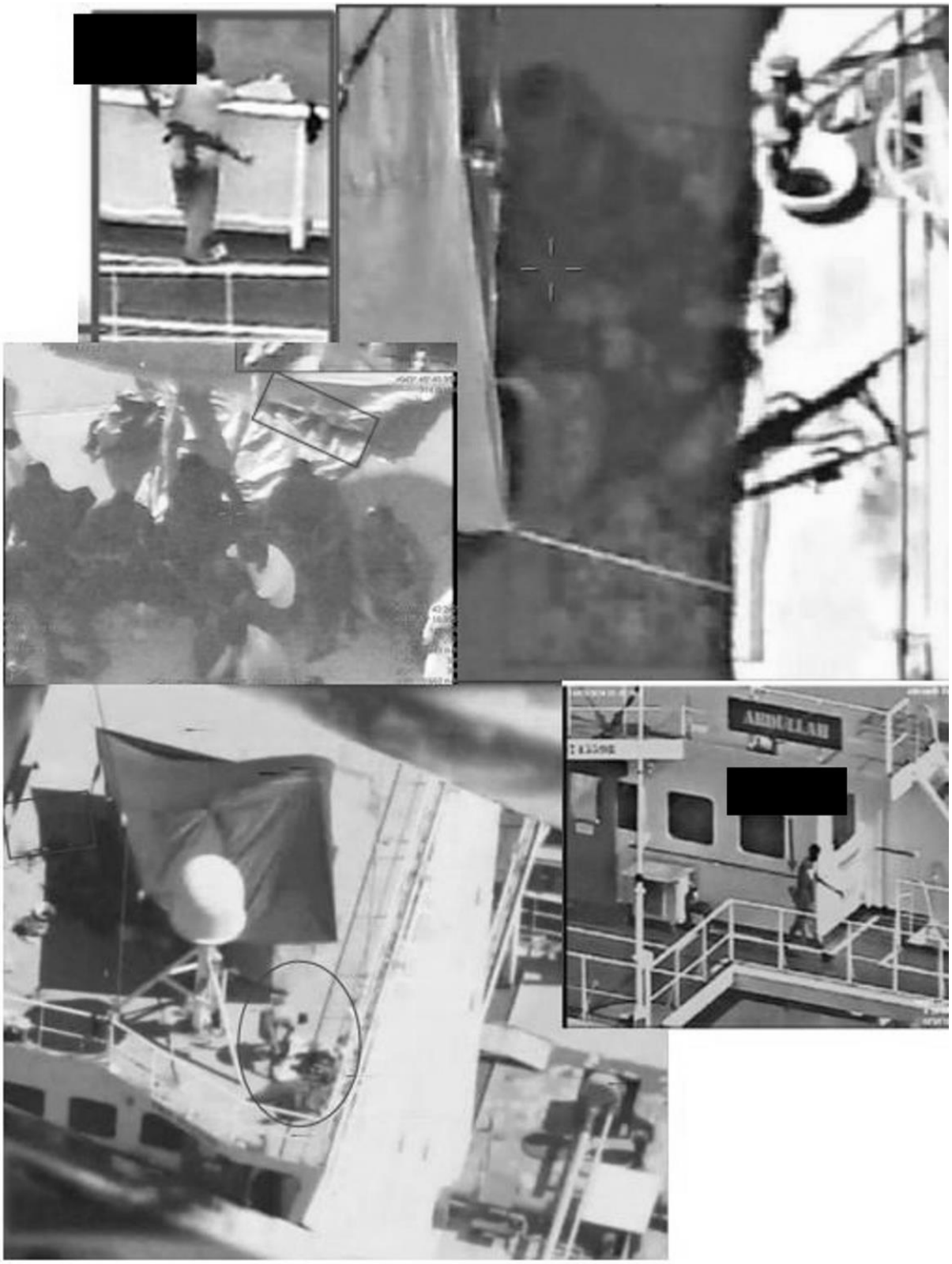

Source: confidential source

Image 9: Ransom drop in sea for Abdullah and crew

Source: confidential source

Annex 36: Attempted Hijacking Products Tanker *Chrystal Artic*

On 10 May 2024, the Products Tanker, *Chrystal Arctic* were approached from the starboard side by six armed men in a skiff approximately 96 nautical miles northwest of Bossaso. An RPG, AK-pattern rifles and ladder could be observed onboard the skiff. The tanker altered course and sounded its horn in an attempt to prevent boarding from the men in the skiff, but the skiff continued its approach. The onboard security team on the *Chrystal Arctic* showed their weapons, after which the skiff started firing. The armed guards shot 4 rounds which started a fire on the skiff, which later sunk. The skiff did not make use of a mothership during the operation.[60]

After the attack was repelled by the security team, one of ATALANTA warships in the area responded and arrested the six suspected pirates.[61] EUNAVFOR treated injured pirates while one was transferred to hospital and later died from his injuries. On 14 May 2024, the remaining five suspects were delivered to Seychelles Authorities, with whom ATALANTA has a legal agreement for the trial of suspected pirates arrested by warships.

Image 1: AIS track *Crystal Artic*

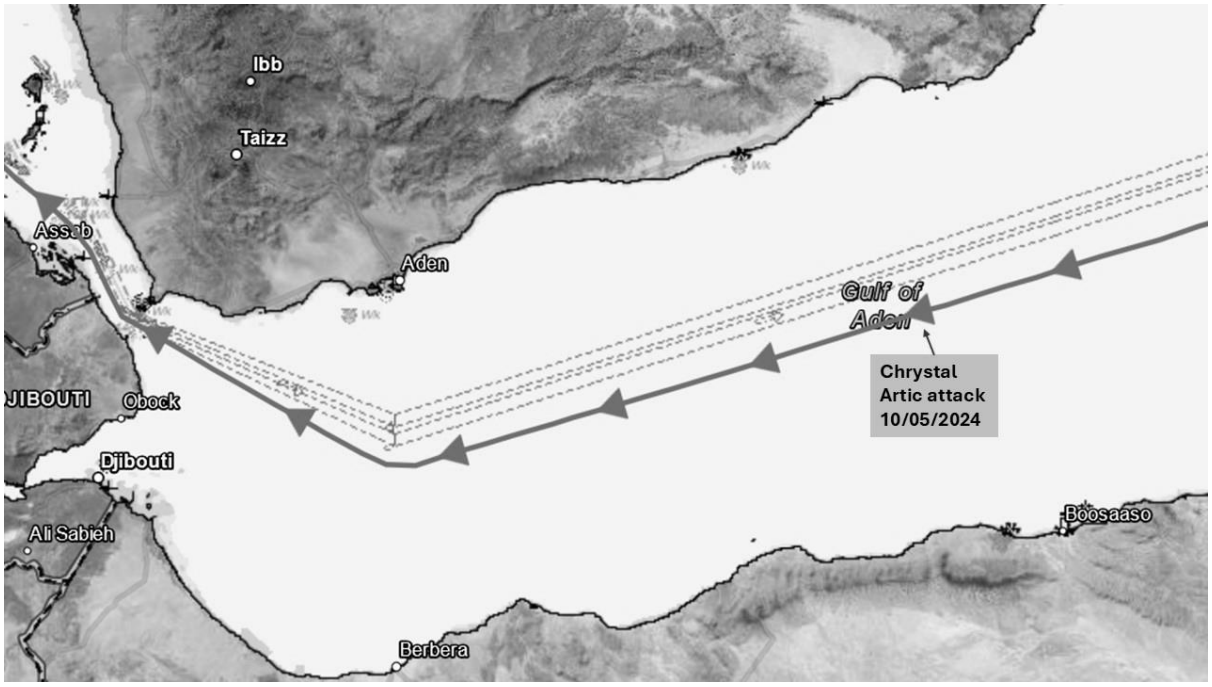

AIS Source: Maritime Intelligence Risk Suite accessed May 2024

Data Source: Panel

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

[60] Confidential source.

[61] "Updated Information on MV Chrystal Arctic Event", European Union Naval Force, 13 May 2024 https://eunavfor.eu/news/updated-information-mv-chrystal-arctic-event

Image 2: GPS tracks from pirates' skiff between Yemen and Somalia led to the assumption that the crew was also involved in other illegal activities

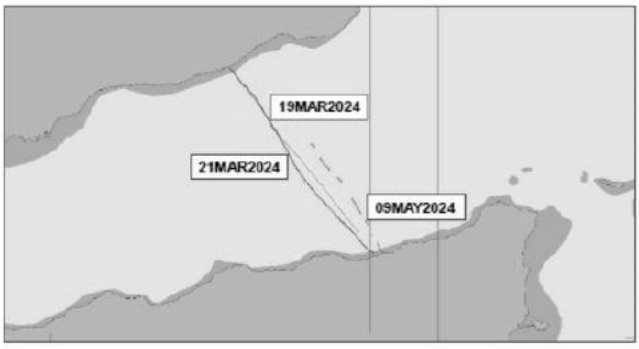

Source: confidential source

Disclaimer: The boundaries used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Image 3: The blue hulled skiff involved in the attack of the Chrystal Artic caught fire. The suspects were saved by EUNAVFOR.

Blue hulled skiff responsible for attack

Skiff caught fire

Suspects arrested by EUNAVFOR

Source: confidential source

Annex 37: Boarding General Cargo Ship *Basilisk*

On 23 May 2024, six armed suspects in two skiffs attacked and boarded the Liberian flagged general cargo ship, *Basilisk*[62] approximately 280 nm from Hobyo, Somalia. All crew, except for the captain, took shelter in the citadel. There was no communication equipment in the citadel[63] which was why the master stayed on the bridge to establish communication for a possible rescue. The pirate suspects were aggressive, and the master sustained a bullet wound in his arm. The pirates were unable to breach the citadel, but damaged the opening mechanism in the process which meant that the crew was unable to open the door from the inside.

Subsequently, Spanish Frigate *Canarias*, part of Operation ATALANTA, intercepted and boarded the cargo vessel fast roping from a helicopter, but no pirates were found onboard. The injured crewmember received medical assistance by the crew of the *Canarias*. The vessel continued to the next port of call.[64]

The crew did not implement BMP5, the citadel was unprepared, and the crew were also unaware that they were in an area that had a high piracy risk.

The skiffs likely operated from Garacaad. Reports from Garacaad local fisheries union indicate that the pirates who attacked the Basilisk returned to the Garacaad Area with their hijacked a fishing dhow at coordinates 07.063870N 49.432530E.

Image 1: AIS tracks Basilisk

AIS Source: Maritime Intelligence Risk Suite accessed May 2024

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

[62] Indian Navy, Monthly Maritime Security Update: May 2024, International Fusion Centre, Indian Ocean Region, May 2024 https://www.indiannavy.nic.in/ifc-ior/static/data/reports/monthly/MMSU_May_2024.pdf

[63] MSCHOA Alert number 051/2024.

[64] "Merchant Vessel Basilisk Liberated," European Union Naval Force, 24 May 2024, https://eunavfor.eu/news/merchant-vessel-basilisk-liberated.

Image 2: The pirates were unable to breach the citadel, but damaged the opening mechanis*m*

Source: confidential source

Image 3: Boarding team from Spanish Frigate Canarias fast rope onto Basilisk deck

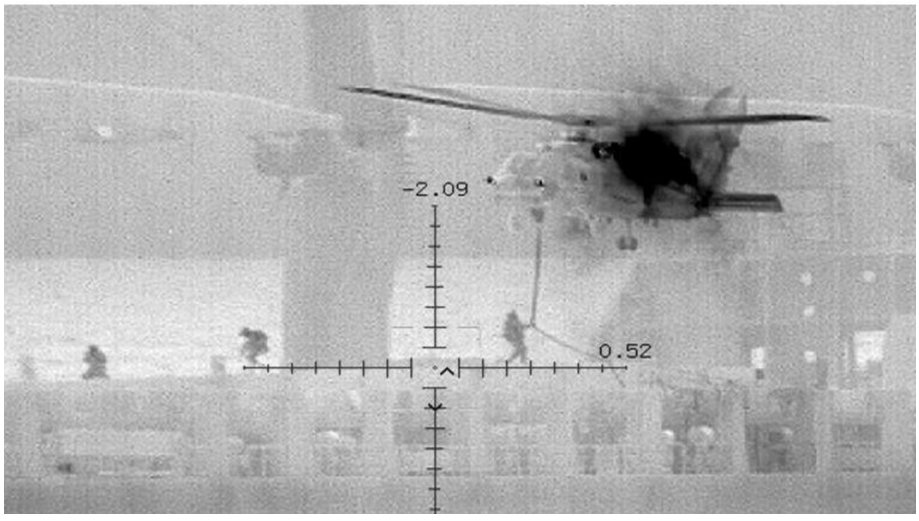

Source: EUNAVFOR[65]

[65] Ibid

Annex 38: Interceptions, arrests and prosecution of pirate suspects

In total, eight vessels were intercepted by naval forces and the Seychelles Coast Guard. Seventy piracy suspects were apprehended in 13 cases by EUNAVFOR, the US Navy, the Indian Navy, the Seychelles Coast Guard, and Somali authorities between the end of November 2023 and mid of May 2024.

Table: List of Interceptions, Arrests and Prosecution of Pirate Suspects

Name of Vessel and Flag	**Date Intercepted**	**Intercepting Authority**	**Country Prosecuting**	**Details of the incident**	**Number suspects arrested**
Central Park, Chemical Tanker, Liberia	26/11/2023	US Navy	Mogadishu, Somalia	On 26/11/2023 the MV Central Park was boarded by 5 suspects. The USS Mason and coalition ships intercepted and arrested the suspects. On 26/12/2023 suspects were transferred to authorities in Mogadishu. The case proceeded to court on 18/05/2024 and all 5 individuals were found guilty and sentenced on 29/06/2024.	5
Lorenzo Putha-4, Fishing Dhow, Sri Lanka	28/01/2024	Seychelles Coast Guard	Seychelles	Intercepted by the Seychelles Coast Guard 230 nautical miles from Seychelles and 3 suspects detained.	3
Iman, Dhow, Iran	29/01/2024	Indian Navy	Suspects likely released	INS Sumitra responded to a distress message from the Iman which had been boarded by pirate suspects. INS Sumitra intercepted the vessel and released the 17 crew members.	0
Al Naeemi, Dhow, Iran	29/01/2024	Indian Navy	Suspects likely released	Al Naeemi was boarded off Abo, Somalia. INS Sumitra intercepted the dhow and released the crew.	0
Omari, Dhow, Iran	2/02/2024	Indian Navy	Suspects likely released	Dhow hijacked on 31/01/2024 off the East coast of Somalia by 7 suspects. Intercepted on 2/02/2024 by INS Sharda and 19 fishermen released.	0
Unknown	5/02/2024	Puntland State Police	Puntland, Somalia	The Puntland State Police arrested 3 suspects.	3
Ruen, Bulk Carrier, Malta	24/02/2024	Puntland State Police	Puntland, Somalia	The Puntland State Police arrested 3 suspects.	3
Ruen, Bulk Carrier, Malta	16/03/2024	Indian Navy	Mumbai, India	INS Kolkata intercepted the Ruen and arrested 35 pirate suspects. On 8/08/2024 it was	35

				decided that all suspects will be prosecuted as adults.	
Abdullah, Bulk Carrier, Bangladesh	17/03/2024	Mudug Regional Police and PMPF	Puntland, Somalia	On 17/03/2024 the Mudug Regional Police and the PMPF captured a vehicle that was delivering supplies to pirates in control of the MV Abdullah near Jiifle.	2
Al Kambar 786, Fishing Dhow, Iran	29/03/2024	Indian Navy	Mumbai, India	Boarded on 29/03/2024 by nine armed suspects approximately 90 nm southwest of Socotra. INS Sumedha intercepted vessel, rescued the crew of 23 Pakistanis and arrested the suspects.	9
Abdullah, Bulk Carrier, Bangladesh	13/04/2024		Likely released	The vessel was released on 13/04/2024. On the same day pirate suspects were reportedly arrested by Puntland Authorities and a part of the ransom recovered. The Panel found some discrepancies in reports. Government sources reported 4 suspects arrested while 8 were reported in the media.	4
Chrystal Arctic, Products Tanker, Marshall Islands	10/05/2024	EUNAVFOR	Seychelles	6 suspected pirates apprehended. The case is under investigation. One injured pirate died. Remainder delivered to Seychelles Authorities on 13/05/2024. ATALANTA has a legal agreement with the Seychelles allowing for the trial of suspected pirates arrested by warships. The Seychelles' Supreme Court set trial date for mid-January 2025.	6

Source: Panel

Image 1: Pirate suspects who hijacked the Al-Naeemi apprehended by the Indian Navy

Source: Indian Navy published in open source

Image 2: Three armed suspects on the Dhow, *Al-Naeemi*

Source: Indian Navy open source

Image 3: Dhow *Omari*

Source: Indian Navy open source

Image 4: Dhow *Omari*

Source: Indian Navy open source

Image 5: Indian Navy arrested suspects on *Al-Kambar*

Source: Indian Navy open source

Annex 39: Vessels held by Somali Pirates

Since 22 November 2023, two bulk carriers and several fishing dhows have been hijacked off the coast of Somalia, the Gulf of Aden, the Arabian Sea and the Western Indian Ocean. It is not clear how many dhows are currently held by pirates off the coast of Somalia, but it is likely that the majority has been released. As per the information received by the Panel, the list below contains vessels that are/were allegedly held by pirates off the coast of Puntland or used as motherships in the attack of commercial vessels. The motive of hijacking of dhows is also often related to fisheries conflict between Somali fishermen and foreign dhows.[1]

Table: List of hijacked vessels held by Somali Pirates

Ship Name	Type of Vessel	Flag	Date	Released
AL-MERAJ 1	Fishing Dhow	Iran	22/11/2023	5/12/2023
AL-ASHKAAN	Fishing Dhow	Iran	29/11/2023	Yes
RUEN	Bulk carrier	Malta	14/12/2023	16/03/2024
EMERAT-2	Fishing Dhow	Yemen	22/12/2023	11/01/2024
FATAH AL KHAIR	Fishing Dhow	Yemen	22/12/2023	11/01/2024
AL SAQAR 1	Fishing Dhow	Yemen	30/12/2023	
AL YOOS No 81	Fishing Dhow	Yemen	2/01/2024	3/01/2024
AL ANDALUS	Fishing Dhow	Yemen	12/01/2024	
UNKNOWN	Fishing Dhow	Yemen	12/01/2024	
AL JABAR	Fishing Dhow	Yemen	18/01/2024	
AL WAHEEB	Fishing Dhow	Unknown	19/01/2024	
FV AL MECCA	Fishing Dhow	Unknown	28/01/2024	
UNKNOWN	Fishing Dhow	Iran	2/03/2024	
ABDULLAH	Bulk Carrier	Bangladesh	12/03/2024	13/04/2024
UNKNOWN	Fishing Dhow	Unknown	13/05/2024	

Source: Panel

Image 1: AIS track fishing dhow, *Almeraj 1*

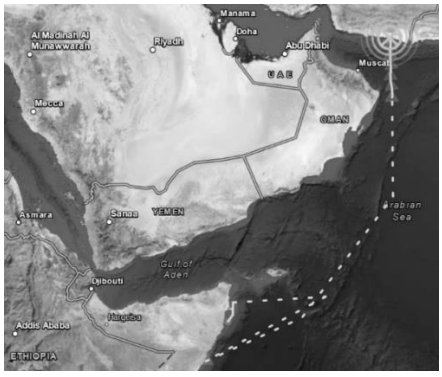

AIS Source: Maritime Intelligence Risk Suite accessed January 2024

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

Annex 40: Pirate Launching sites, camps and anchorages

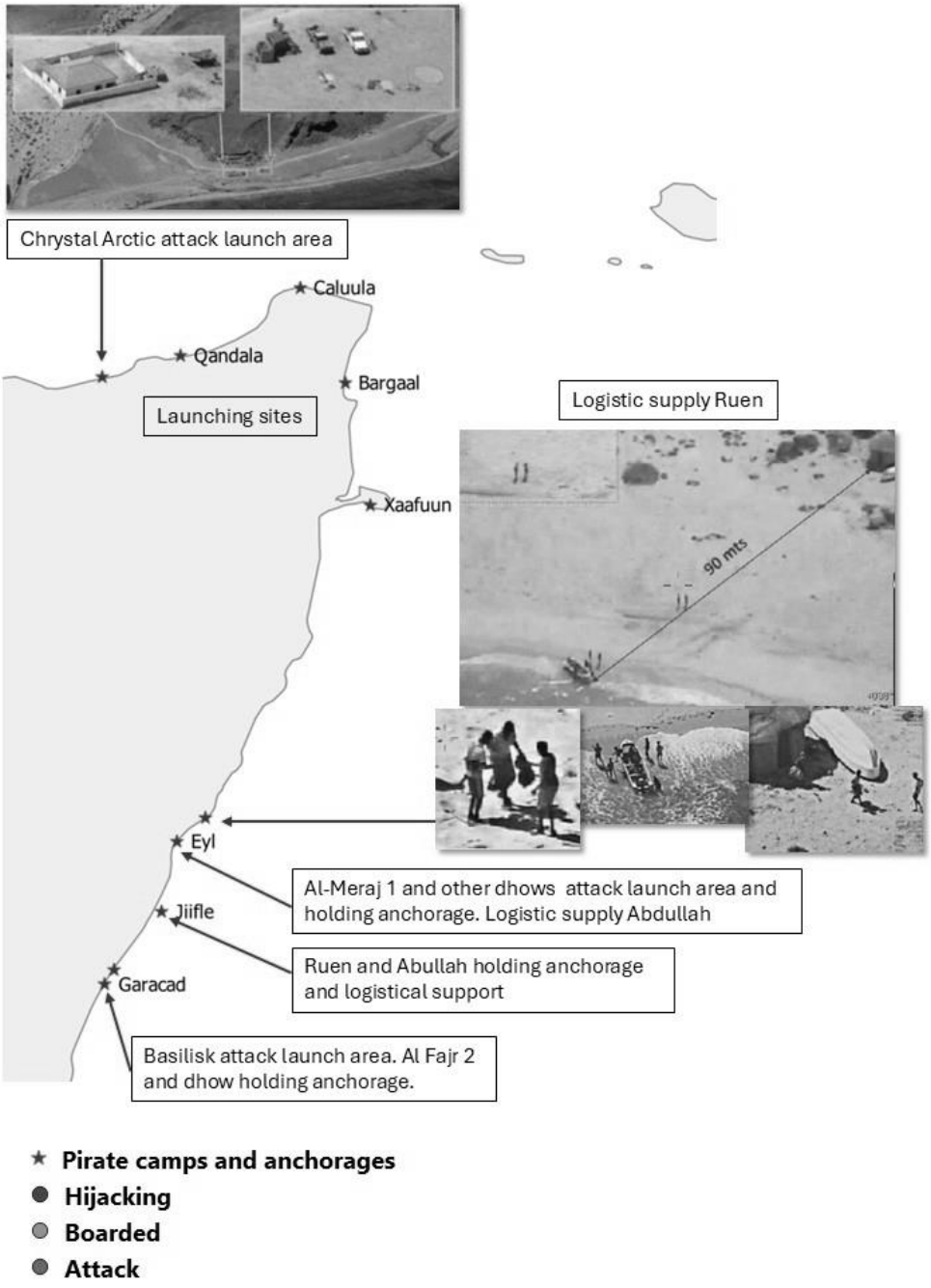

Map: Thematic Mapping

Source: Panel[66]

Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

[66] Compiled from information received from the PMPF, piracy reports and confidential source.

Annex 41: Patterns of displacement in 2024

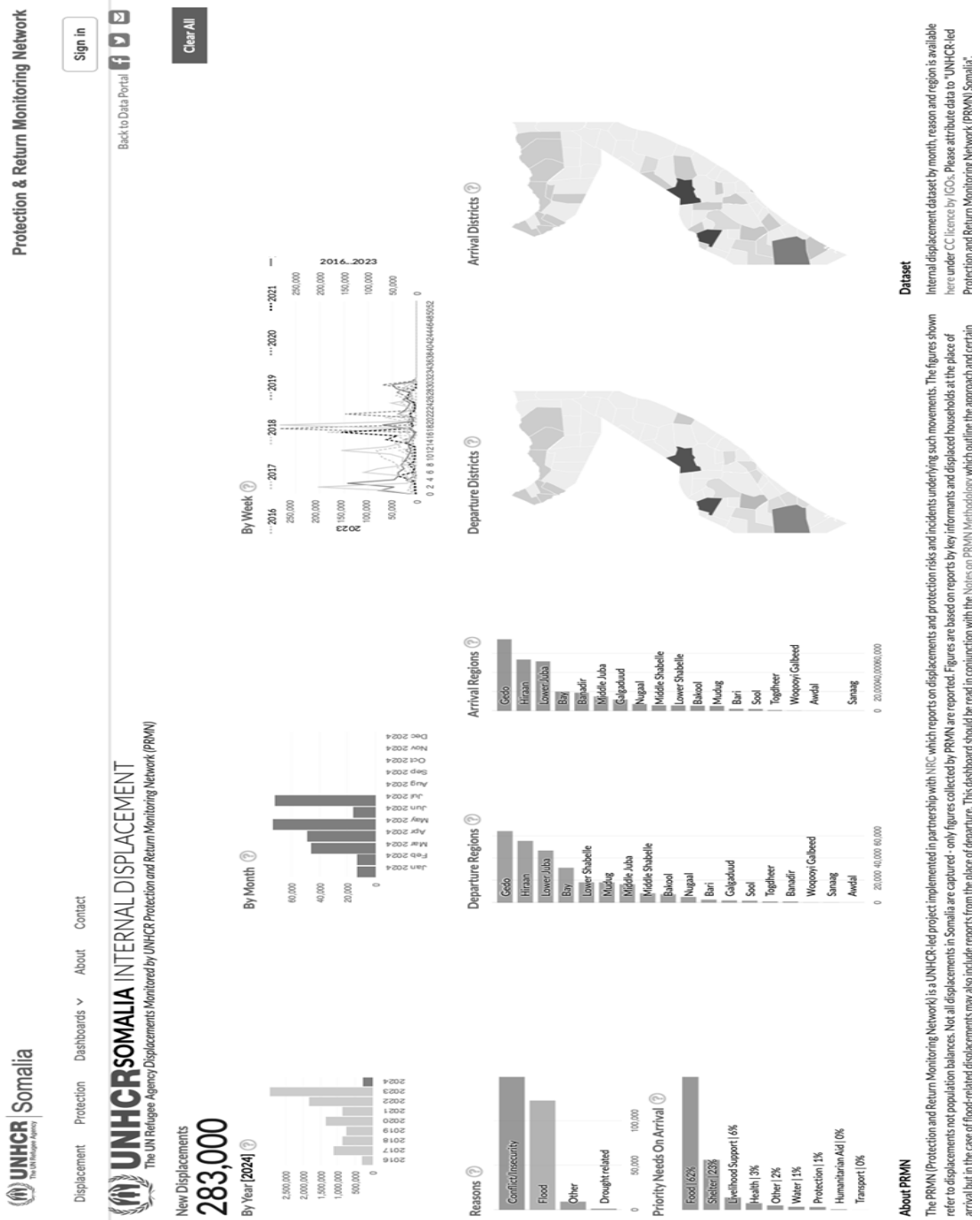

Annex 42: UN reported statistics of SGBV and CRSV

Except from report by the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights (OHCHR) and the United Nations Assistance Mission in Somalia (UNSOM). "Tackling Sexual Violence in Somalia: Prevention and Protection". Page 10-11, 7 May 2024 (OHCHR-UNSOM report, May 2024).

> "*Between 1 January 2019 to 31 December 202216 the GBVIMS data gathering organizations reached 1,606,105 with gender-based violence (GBV) prevention, response, and capacity-building services mainly required by women who reported some form of violence against them. While the data available from the GBVIMS covers a four- year period only (instead of the six years covered by the report), service providers reached a significant number of individuals requiring GBV services in this timeframe, thereby illustrating the context is one in which there is systematic violence against women, including in areas where the MARA and the MRM cannot access.*
>
> *Between 2017 and 2022, the MARA verified cases of CRSV perpetrated against 105 women, 37 girls, two boys and one man. For the same reporting period, the Country Task Force on Monitoring and Reporting (CTFMR) through the MRM verified incidents of sexual violence against 1,810 girls and 13 boys.*
>
> *Yearly figures show that for the MRM the number of verified violations ranged be- tween 331 in 2017 to 221 in 2022 with 2020 having the highest number of 406 as follows: 331 in 2017, 331 in 2018, 227 in 2019, 406 in 2020, 307 in 2021 and 221 in 2022. These numbers give an average number of violations of 303.*
>
> *For the MARA, the number of verified violations ranged between 22 survivors in 2017 to 19 survivors in 2022, with 2021 having the highest number of 31 as follows: 22 in 2017, 22 in 2018, 28 in 2019, 23 in 2020, 31 in 2021 and 19 in 2022. These numbers give an average of 24 survivors."*

Annex 43: IOM table on the path followed by women that disengaged from Al-Shabaab

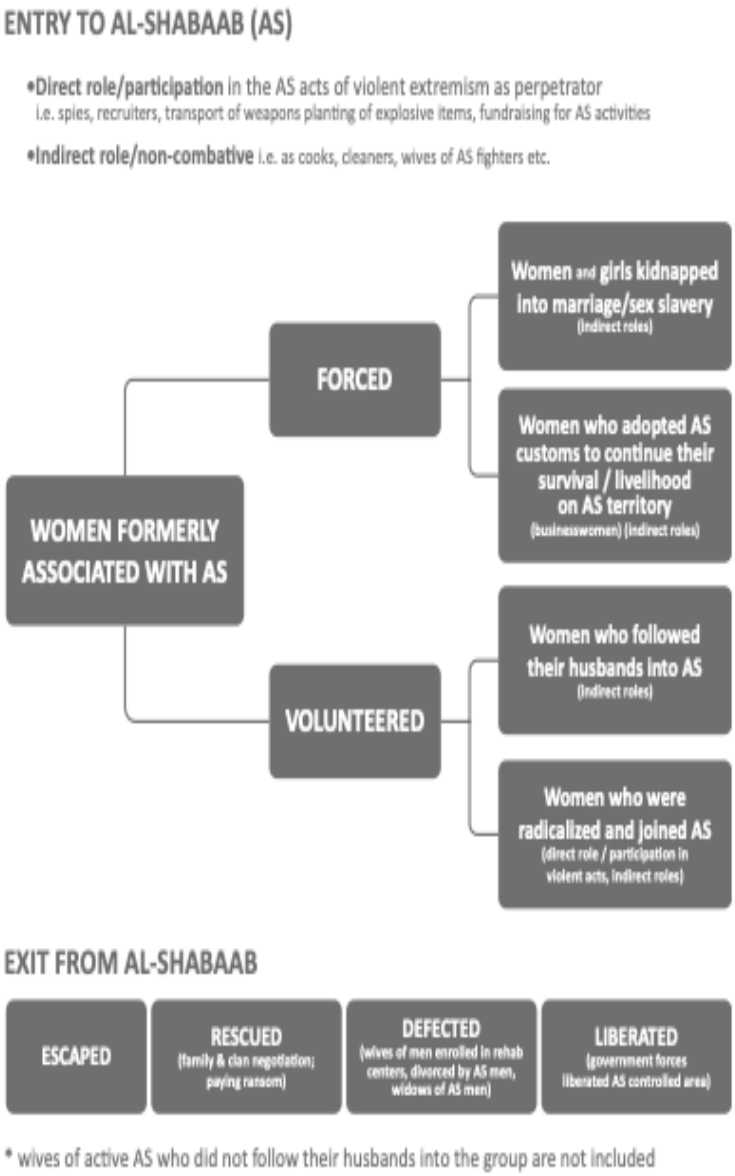

Figure 5: IOM table on the path followed by women that disengaged from Al-Shabaab

Annex 44: Use and recruitment of children by Al-Shabaab

(STRICTLY CONFIDENTIAL)